رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـاح ياسـين

وحـدة
حريـة
اشتراكية

الثــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الاربعاء - ٣٠ شعبان ١٤١٢ هـ - ٤ اذار ١٩٩٢ م - العدد ٧٨٧٣

ATH - THAWRA - Wednesday - 4 - March - 1992 - No . 7873

شخصيتان هنديتان تستنكران الحصار الجائر

نيودلهي - ٣ - واع استنكرت شخصيتان برلمانيتان هنديتان استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر على شعب العراق باسم الشرعية الدولية . وطالب السيد (اس . اهلوليا) عضو البرلمان الهندي والسيدة سوهاسيني العضوة السابقة في البرلمان في حديث لمراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي المجتمع الدولي باتخاذ خطوات جادة والسعي من اجل رفع هذا الحصار الذي ينافي مبادىء حقوق الانسان والقوانين الدولية الاخرى

اعتراف الوكالة الدولية للطاقة بتعاون العراق مع خبرائها

غداً .. اول ايام رمضان المبارك

اصدرت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية مساء امس بيانا عدت فيه اليوم الاربعاء الموافق ٤/٣/١٩٩٢ مكملا لعدة شهر شعبان ويوم الخميس الموافق ٥/٣/١٩٩٢ اول يوم من شهر رمضان المبارك لسنة ١٤١٢ هجرية وفي مايلي نص البيان .

بيان من الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

حيث لم تثبت رؤية الهلال شرعا مساء هذا اليوم التاسع والعشرين من شعبان فان غدا الاربعاء الموافق ٤/٣/١٩٩٢ يعد مكملا لعدته ثلاثين يوما وعليه يكون يوم الخميس الموافق ٥/٣/١٩٩٢ اول يوم من ايام شهر رمضان المبارك ١٤١٢ هـ .

وبهذه المناسبة المباركة نتقدم الى السيد الرئيس المجاهد صدام حسين رئيس الجمهورية باحر التهاني

البقية ص ٥

الفلاحون يحيون التفاتة القائد بزيادة اسعار شراء المحاصيل الزراعية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد وولاء من الملاكات الفلاحية في عموم العراق حيوا فيها

عاليا الالتفاتة الكريمة لسيادته الخاصة بزيادة اسعار شراء الدولة لمحاصيل القطن والبذور الزيتية .

وفي ما يلي نص البرقية :

البقية ص ٥

متفقدا قاطع عمليات الفيلق الخامس على مدى ٤ ايام

وزير الدفاع يشيد بالموقف الجهادي لمقاتلينا الابطال دفاعا عن امن وسيادة العراق العظيم

تفقد الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع وعلى مدى الايام الاربعة الماضية قاطع عمليات الفيلق الخامس والتقى خلالها بقائد الفيلق وضباط ركنه وقادة الفرق والضباط والمقاتلين بحضور اللواء امين سر قيادة فرع عمورية العسكري للحزب والرفاق امناء سر قيادات الشعب العسكرية العاملة في القاطع

واشاد الفريق اول الركن وزير الدفاع في لقاءات خلال الجولة التفقدية بالموقف الجهادي والشجاعة الفائقة لرجال قوات الحسن وذو الفقار الابطال ومقاتلي قوات عمورية ضباطا ومراتب ودورهم في الدفاع عن امن وسيادة العراق العظيم ضد كل العملاء الخائبين اذناب الاجنبي

وتدارس مع المقاتلين المشاكل والمعوقات التي تعترض العمل في

البقية ص ٥

العراق يحتج بشدة على تكرار انتهاك الطيران التركي لحرمة اراضيه وسلامته الاقليمية

احتج العراق بشدة امس على تكرار الانتهاك الفاضح لسيادة وحرمة اراضيه وسلامته الاقليمية من قبل الطيران التركي في الاول من الشهر الحالي

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان القائم باعمال سفارة جمهورية العراق في انقرة سلم مذكرة من وزارة الخارجية الى وزارة الخارجية التركية تتضمن احتجاجها الشديد على تكرار الانتهاك الفاضح لسيادة وحرمة اراضي العراق وسلامته الاقليمية من قبل الطيران التركي بتاريخ ١/٣/١٩٩٢ مما يشكل خرقا للمواثيق والاعراف الدولية ومعاهدة الحدود العراقية التركية لسنة ١٩٢٦ ويسيء بصورة بالغة الى علاقات حسن الجوار والتعاون بين الشعبين المسلمين العراقي والتركي .

وطالبت المذكرة الجهات التركية المختصة بالوقف الفوري لهذه الانتهاكات حفاظا على علاقات حسن الجوار وتفاديا للنتائج السلبية التي تترتب على استمرارها وتوخيا لمصلحة شعبي البلدين بهدف تطوير التعاون بينهما في مختلف المجالات .

هدية الى القائد

اطروحة لباحث جزائري

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اهدى الباحث الجزائري عمار منصوري اطروحته في الهندسة النووية الموسومة .مساهمة في تحضير دواء رابيو صيدلي الميتايودو بنزيل غواندين المضبعةبايود ١٣١، والمقدمة الى مركز تنمية التقنيات النووية في القطر الجزائري الشقيق

وقد جاء في الصفحة الاولى من الرسالة مايلي

اهداء

الى الشعب العظيم الذي انجب صدام

الى صدام الذي رفع عاليا راية العراق

الى العراق الحبيب الذي ارعب تل ابيب

الى شهداء الاسلام

الى شهداء فلسطين

الى شهداء نوفمبر

البقية ص ٥

في مؤتمر صحفي في نيويورك

رامزي كلارك يندد بجريمة الحصار ويكشف تفاصيل حرب بوش القذرة

■ الاعلام الاميركي يخضع لهيمنة الادارة الرسمية وما ينشره اعلانات مدفوعة الثمن

نيويورك -٣- واع - افب : حمل وزير العدل الاميركي السابق رامزي كلارك بشدة على اجهزة الاعلام الاميركية وقال ان هذه الاجهزة تخضع لهيمنة رسمية من الادارة الاميركية .

وندد كلارك في مؤتمر صحفي في نيويورك امس بالحصار الاقتصادي المفروض على العراقيين وقال ان الحصار الاقتصادي هو جريمة ضد الانسانية خاصة بعد ان اسفر القصف الجوي عن تدمير البنى التحتية للاقتصاد العراقي .

واوضح ان كل ما تنشره اجهزة الاعلام الاميركية هو مجرد اعلانات مدفوعة الثمن من قبل شركات الصناعة العسكرية التي لا تخدم حياة الاخرين .

وشرح كلارك بالتفصيل في مؤتمره الصحفي التهم التسع عشرة التي دانت محكمة دولية بوش لاقترافها .. كما دانت المحكمة المؤلفة من دعاة سلام من ٢٣ بلدا عددا من كبار المسؤولين الاميركيين من بينهم نائب الرئيس الاميركي دان كويل ووزير الدفاع ديك تشيني ورئيس الاركان كولن باول وقائد قوات الحلفاء الجنرال نورمان شوارتزكوف .

وقال كلارك وهو احد اعضاء المحكمة ان من بين التهم جرائم ضد السلام وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية تعد انتهاكا لميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيف وقوانين دولية اخرى .

ومن بين التهم الاخرى الهجوم على السكان العراقيين المدنيين والحاق الاضرار بالبيئة .

وعرض القضاة الاخرون في المؤتمر الصحفي نتائج اجراءات المحاكمة التي توصلت الى ان بوش ومستشاريه مذنبون بارتكاب جرائم الحرب ضد الانسانية

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المحكمة التي اجتمعت السبت الماضي في نيويورك بحضور مئات من دعاة السلام دانت بوش وشركاءه بتهمة التصرف ابتداء من الثاني من اب ١٩٩٠ بطريقة تمنع اي تدخل في خطته الرامية الى تدمير العراق اقتصاديا وعسكريا .

واعلنت في نيويورك الليلة الماضية نصوص القرارات التي اصدرتها محكمةجرائم الحرب الدولية اثر نقاش اعضاء المحكمة للشكوى الاولى التي قدمتها لجنة التحقيق في السادس من ايار عام ١٩٩١ ضد الرئيس الاميركي جورج بوش ومساعديه و تهم مذنبين في كل تهمة من التهم التسع عشرة التي وجهتها هيئة الادعاء العام لهم في التحضير وارتكاب العدوان .

كما طالبت هيئة المحكمة بقراراتها بالغاء جميع احكام الحصار الاقتصادي الجائر ضد العراق كون ذلك يمثل عملا من الاعمال المعادية للانسانية .

ودعت المحكمة الى وقف جميع الاعمال العدائية الاميركية ضد العراق وليبيا وكوبا وباكستان وكوريا الشمالية واية دولة اخرى .

وطالبت المحكمة في قراراتها بتحويل صلاحيات مجلس الامن الى الجمعية العامة للامم المتحدة والغاء حق النقض الفيتو اضافة الى الغاء مبدا العضوية الدائمة في مجلس الامن.

رمضان الصبر والثبات

مع اطلالة هلال رمضان المبارك هذا العام ، في ظل كل هذا الاستهداف المعادي للعراق واستمرار الحصار اللاشرعي المفروض على شعبنا يمتزج أريج الايمان بعبق الصمود والتحدي ، ويتعاظم استعدادنا الجهادي ، ويتجدد عزمنا على الصبر والمطاولة ويكبر اصرارنا على التمسك بارادتنا ومبادئنا وحقوقنا واهدافنا الوطنية والقومية والانسانية المشروعة .. فتزداد القا امام العرب والمسلمين ، بل امام الدنيا كلها .

وعلى الرغم من همجية القصف والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ، ووطأة الحصار وحرب التجويع والافقار المستمرة ضد شعبنا منذ اكثر من سنة ونصف السنة فقد صبر شعبنا على البلاء صبرا جميلا ، وقاتل جمع الكفر والخيانة والنفاق بكل معاني الرجولة والايمان والاخلاص وقدم اجل التضحيات واسخاها ذودا عن الحق والفضيلة والمبادىء والمقدسات وسجل ومازال يسجل اعظم مأثرة صمود في التاريخ الانساني وكشف زيف شعارات الغرب الامبريالي ومنعه من تحقيق الاهداف الستراتيجية لعدوانه برغم كل ماستخدم من وسائل الفتك والابادة والتدمير .

اننا نستقبل هذا الشهر الفضيل ونحن اكثر تمسكا بما نؤمن به من قيم ومبادىء وشعارات ، واقوى تصميما على المضي خلف راية القائد الرمز صدام حسين على طريق الجهاد والبناء ، واشد حماسة لمواصلة مسيرة صمودنا الوطني وتعزيزه . لقد عجز الاعداء المسعورون عن النيل من ارادة شعبنا وكبريائه ، فاستطاع ان يذلل كل المصاعب والعقبات التي زرعوها في طريقه ، ومكنه الله سبحانه وتعالى من شن الهجوم المقابل فاعاد بناء كل مادمره المعتدون الخاسئون وتجاوز اثار عدوانهم الغاشم في وقت قياسي .

اما اولئك المفسدون من الاعراب الاشد كفرا ونفاقا ، الذين مابرحوا يمعنون في مسلكهم الخياني التامري ضد شعبنا وامتنا ويستهينون بكل مبادىء الحق والعدل والانصاف ويتنكرون لوحدة الانتماء والمصير .. فقد انحرفوا عن مبادىء الاسلام وقيمه الشريفة ، وغادروا مواقع الفضيلة والخير والايمان . وباعوا انفسهم للشيطان بثمن بخس .. خاب فالهم وخاب مسعاهم وبئس مافعلوا ويفعلون .

ان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ، والذي احرز فيه المسلمون الاوائل اروع الانتصارات واعظمها في بدر الكبرى وفتح

البقية ص ٥

الثورة

قصف صهيوني لمناطق الجنوب اللبناني

انصات خاص

انتهك الطيران الصهيوني مساء امس اجواء مدينتي صور وصيدا واطلقت المقاتلات الصهيونية قنابر تنوير ولاذت بالفرار بعد ان تصدت لها وسائل دفاع القوات الوطنية اللبنانية

كما قصفت مدفعية الكيان الصهيوني المناطق المحررة في القطاع الشرقي من جنوبي لبنان مما اسفر عن وقوع خسائر جسيمة بين اهالي منطقة جبل الظهر .

الوكالة الدولية للطاقة الذرية ورئيس فريق الامم المتحدة

تعاون واضح من العراق تسهيلا لمهمة فرق الخبراء الدوليين

فيينا -٣-واع وانصات اشادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالجهود التي يبذلها العراق لتسهيل مهمة فرق الخبراء التي ترسلها الوكالة الى القطر

وقالت في تقرير جديد ارسل الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان هناك تعاونا واضحا من قبل الحكومة العراقية تجاه مهمة تفتيش الامم المتحدة .

وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية لدى المنظمة الدولية «كريستوفر غينس» ان التقرير الجديد للوكالة الدولية يعد مفاجئا نظرا للصورة المخالفة التي اعطيت قبل مدة قصيرة عن عدم تعاون العراق مع فريق وكالة الطاقة الدولية الذي زار القطر في النصف الاول من شباط الماضي

واضاف التقرير ان العراق تعاون بشكل جدي في تسهيل مهمة الخبراء اضافة الى رغبته في تطبيق خطط للمساعدة في اجراء مراقبة طويلة الامد على برامجه .

من جهة اخرى نقلت وكالة انباء رويتر عن رئيس فريق الامم المتحدة المكلف بمهمة تدمير الاسلحة في العراق قوله ان فريقه تمكن من تفجير (٧٥) صاروخا عراقيا .

وتقول مصادر الامم المتحدة ان مهمة الفريق الدولي تسير بسهولة حسب البرنامج المحدد فيما يشعر رئيس الفريق بالرضا عن عملية التدمير

والمهمة هذه هي الاولى التي يقوم بها خبراء من الامم المتحدة بتدمير صواريخ كيمياوية عراقية وقال رئيس الفريق الذي يضم ٢٦ خبيرا

البقية ص ٥

قاض ياباني .. لاتوجد حرب نظيفة مادامت تدمر بلدا امنا

طوكيو - ٣ - واع - سخر القاضي الياباني سوسومو اوزاكي من ادعاءات الرئيس الاميركي جورج بوش بشأن حربه التي شنها ضد العراق .. وقال انه لاتوجد حرب نظيفة مادامت تسعى الى تدمير بلد امن وابادة شعب بريء .

وطالب المجتمع الدولي بضرورة الاطلاع على الحقائق الدامغة التي كشفتها المحاكمة التي شارك فيها المئات من دعاة السلام من مختلف ارجاء العالم والتي كانت خافية عن انظار الكثير من الشعوب .

لشرح وجهة نظر العراق

وفدنا يلتقي بمجلس الامن في الحادي عشر من اذار الجاري

نيويورك - ٣ - افب - انصات - خاص : ذكرت مصادر دبلوماسية امس الاثنين ان مجلس الامن سيستمع الى الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز في ١١ اذار الجاري .

وذكرت الوكالة ان مجلس الامن وافق على اقتراح عراقي بارسال وفد عالي المستوى الى نيويورك لايضاح وجهة نظر العراق بشأن تطبيق قرارات الامم المتحدة التي تتعلق بنزع السلاح .

وسيعرض رئيس مجلس الامن الفنزويلي دييغو اريا على مجلس الامن اليوم الثلاثاء موعد ١١ ... لابداء رايه . وقد تباحث امس م... مندوب العراق بالامم المتحدة عبدالامير الانباري .

واوضحت المصادر نفسها ان الوفد العراقي سيصل الى نيويورك في التاسع من اذار الجاري وسيضم وزير الدولة للشؤون الخارجية محمد الصحاف وخبراء من عدة وزارات .

ومن جهة اخرى قال السيد عبدالامير الانباري ممثل العراق لدى الامم المتحدة ان العراق ملتزم بكل كلمة وردت في قرارات المنظمة العالمية حول وقف اطلاق النار في حرب الخليج الا انه لم يتضح حتى الان ماذا كان مجلس الامن سيلتزم بقراراته في هذا الشان .

الكويت تبيع استثماراتها سداً للعجز

الكويت - ٣ - افب : يعاني الاقتصاد الكويتي من عجز في الموازنة بلغ اكثر من ١٨ مليار دولار لعام ١٩٩١ - ١٩٩٢ والذي اضطر الكويت الى بيع جزء من استثماراتها في الخارج .

اكد مصدر كويتي مسؤول ذلك في تصريح لوكالة فرانس برس حيث قال ان الكويت باعت نصف استثماراتها تقريباً والمقدرة بثمانين مليار دولار .

وياتي بيع الاستثمارات الكويتية نتيجة تحمل التظلم المفروض على الكويت لنفقات العدوان على العراق والرشاوى التي دفعت لشراء الذمم بقصد تاييد العدوان .

امريكا ترفض عرضا ليبيا بشأن المتهمين بتفجير لوكربي

انصات - خاص

رفض مسؤولون اميركيون عرض ليبيا تسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة الركاب الى دولة محايدة لمحاكمتهما ، وقالوا ان هذا العرض مجرد اسلوب للمماطلة

وذكرت هيئة الامم المتحدة في قرارها ان ليبيا قد تواجه عقوبات تجارية او اسوا منها اذا لم تسلم المتهمين

■ عالم اميركي في البنتاغون ■ صواريخ باتريوت فاشلة وغير كفوءة

واشنطن -٣- واع . قال عالم رفيع المستوى مبعد من وزارة الدفاع الاميركية ان صواريخ باتريوت التي كان يعتقد انها ناجحة جدا في حرب الخليج سببت الكثير من الدمار على الارض بدلا من ان تمنعه .

ونقلت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) عن سلسي يرس قوله ان صواريخ باتريوت تصيب عادة خزان الوقود في صواريخ سكود القادمة وتخطىء رؤوسها الحربية ووصفها بانها كانت اقرب الى الفشل

واشارت الشبكة الاميركية في نبا التقط في بغداد اليوم الى ان وزارة الدفاع الاميركية امرت باجراء تحقيق حول ماوصفته بادعاء العالم هذا

وكان يرس العالم المدني الذي امضى مدة ٢٥ عاما في الخدمة قد طرد بعد ان وجه اتهامات لصواريخ باتريوت ووصفها بانها غيركفوءة وقال ان الاجزاء التي تتناثر من الصاروخ القادم عند التقاطع تحدث اضرارا لدى سقوطها على الارض اكثر مما لو ترك الصاروخ يسقط وحده .

بوجود قوات التحالف في المنطقة

الاتراك والايرانيون يقصفون القرى الكردية العراقية

■ ايقاع عدد من القتلى بين الشيوخ والنساء والاطفال

باريس -٣- افب : نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن ناطق باسم جبهة الاحزاب الكردستانية انها استنكرت القصف الجوي الذي قامت به الطائرات التركية المقاتلة لقرى كردية عراقية .

وذكرت الوكالة ان اعتداء الطائرات التركية على ست قرى اسفر عن مقتل ١٢ مواطنا كرديا من النساء والاطفال اضافة الى سقوط خمسة جرحى .

وكشف الناطق باسم الجبهة النقاب عن قيام النظام الايراني بقصف منطقة قريبة من مدينة السليمانية وهو فعل مشابه لما قامت به تركيا ضد القرى الكردية العراقية .

واشارت الوكالة الفرنسيه الى ان الناطق باسم جبهة الاحزاب الكردستانية استنكر القصف الجوي التركي وكذلك القصف الايراني قائلا

البقية ص ٥

■ في استطلاع نيويورك تايمز وسي بي اس ■

استمرار تدهور شعبية بوش

واشنطن -٣- الوكالات : اعلن اثنان وثمانون بالمئة من الاميركيين رفضهم للطريقة التي يعالج فيها الرئيس الاميركي جورج بوش الاقتصاد ، فيما جرت اليوم لانتخابات تمهيدية في ثلاث ولايات وسط استمرار التدهور في شعبية بوش .

وذكر استطلاع اجرته صحيفة نيويورك تايمز وشبكة (سي بي اس) نشر مساء امس ان بوش حصل على اربعين بالمئة من الاصوات فقط .

اقرأ اليوم

الصراع العربي الصهيوني ودور الدول الكبرى

بقلم د . الياس فرح

يتناول فيه مراحل الصراع الخمس وهي مرحلة الصهيونية اللايهودية ومرحلة الاستيطان ومرحلة التنبه الغربي الى خطر ملامح النهضة العربية ومرحلة الاعلان عن تبني المشروع الصهيوني واخيراً المرحلة الراهنة .

ص ٣

امام لجنة حقوق الانسان في جنيف

ارتفاع معدل وفيات الاطفال الرضع في العراق بنسبة ٣٨٠ بالمئة

■ انتهاكات حقوق الطفل العراقي جاءت تحت دوافع سياسية

جنيف - ٣ - واع : تساءل العراق عما اذا كانت اتفاقية حقوق الطفل اعطت حقوقا لكل اطفال العالم واستثنت اطفال العراق بقرار سياسي من جانب دول الهيمنة .

واعاد العراق في كلمة امام لجنة حقوق الانسان في جنيف التي تناقش حاليا مسالة (حقوق الطفل) سؤاله بصيغة اخرى قائلا هل النظام الدولي الجديد سيكون غير عادل كما كان سلفه تجاه شعوب واطفال العالم الثالث .

واكدت الكلمة التي القاها السيد محمد عبدالعزيز الدوري رئيس قسم حقوق الانسان في وزارة الخارجية ونقلها مراسل واع في جنيف انه من خلال ما يتعرض له اطفال العراق مع الملايين من اطفال العالم في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية وبضمنهم اطفال فلسطين من انتهاكات صارخة وخطيرة لحقت بهم وفي مقدمتها انتهاك حقهم في الحياة فان اتفاقية حقوق الطفل تكون في هذه الحالة قد تعرضت لانتهاكات خطيرة خاصة ما يتعلق بروح وجوهر مبادئها .

وقال انه في ما يتعلق باطفال العراق الذين يعانون من [illegible]

الفشل يلاحق مفاوضات التسوية

■ الجولة الرابعة تنتهي اليوم من دون اي تقدم

واشنطن - ٣ - انصات - خاص وافب : فشل المتفاوضون حول التسوية في واشنطن باحراز التقدم باتجاه تقريب وجهات النظر او مناقشة اي من القضايا الجوهرية .

وقالت جميع المصادر ان العرب و(الاسرائيليين) مازالوا في نهاية الجولة الرابعة من المفاوضات المباشرة يستمعون لبعضهم من دون تفاوض حقيقي .

وقبل ختام الجولة الحالية غدا الاربعاء قال الوفد الفلسطيني انه سيقدم اقتراحات جديدة لوفد (اسرائيل) واشارت حنان عشراوي الى ان هذه الاقتراحات مفصلة لكنها لم تشر الى تفاصيلها .

وكان العدو قد رفض مشروعا فلسطينيا قدم في الجولة الثالثة في كانون الثاني الماضي ينص على حكم ذاتي واسع في الضفة والقطاع .

كما رفض الفلسطينيون مشروعا صهيونيا لايمنح سكان الاراضي المحتلة سوى بعض السلطات الادارية .

وقال وفد العدو انه قدم امس مشروعا يتعلق بالصناعة والتجارة والصحة في الاراضي المحتلة .

وقال رئيس الوفد الصهيوني ان وفده والوفد الفلسطيني مازالا عند حدود عرض المواقف فيما قال رئيس الوفد الفلسطيني «اننا نستمع» .

وقال مستشار في الوفد الصهيوني «ان على الفلسطينيين ان يفاوضوا انطلاقا من مقترحاتنا» ..

وفيما اكدت الوفود ان المفاوضات ستستمر ، فان الجميع اتفق على انها وصلت الى طريق مسدودة وقال الناطق باسم الوفد الاردني «الخلافات مازالت كبيرة جدا» .. وتابع «يبدو ان الاسرائيليين يبحثون عن سلام لايكلفهم شيئا» ..

اما وفد سورية فقد اوضح ان (الاسرائيليين) اكدوا له رفض الانسحاب من الاراضي المحتلة بما في ذلك الجولان .

واعلن وفد العدو انه يريد ان تجري المفاوضات في مدن اخرى غير واشنطن ، ولم يتم الاتفاق على ذلك حتى الان .



حكاية مجلس الشورى السعودي

فهـد يطلـق رصاصة الرحمة على نظـامه

متابعة ـ علي البدري

الملف الذي اعدته وكالة المخابرات المركزية الاميركية حول تطورات الاوضاع الداخلية المتفجرة في السعودية كان واحدا من بين الملفات الثلاثة التي اعدتها الوكالة للرئيس الاميركي جورج بوش لتقويم النتائج المتحققة في الشرق الاوسط والخليج العربي بعد مرور عام على العدوان الثلاثيني على العراق .

وهذا الملف كان تقويما دقيقا لما آلت اليه الاوضاع في السعودية بعد مرور عام على تحويلها الى اكبر ثكنة عسكرية في العالم وقاعدة لانطلاق العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

والغريب ان هذا الملف هو الاخر قد احتوى على ثلاث نقاط رئيسة مهمة رصدتها وكالة المخابرات سي اي ايه وكانت :

اولا ـ التقارير الواردة حول الخلافات والصراع القائم بين اقطاب الاسرة الحاكمة .

ثانيا ـ التقارير المتصلة بتنامي المعارضة الشعبية بين الشباب ورجال الدين ضد الاسرة الحاكمة .

ثالثا ـ هروب الاموال والثروات الطبيعية الى خارج البلاد . وجدوى صفقات السلاح الكبيرة وغياب الديمقراطية وافتقار المملكة الى مجلس شورى او برلمان ديمقراطي كما معمول به في كل دول العالم .

وطالب تقرير وكالة المخابرات الرئيس الاميركي بالضغط على الملك فهد بضرورة اسراع النظام السعودي لاحتواء النقمة الشعبية المتصاعدة والاعلان عن تاسيس مجلس للشورى وهذا ما دفع الملك فهد ان يعد خلال ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء في قصر اليمامة في الرياض في نهاية كانون الثاني الماضي بتاسيس مجلس شورى في شهر شعبان وكعادته يعد الملك ولايفي بوعده .. فقد مضى شعبان ولم يولد مجلس الشورى بعد ..

ترى لماذا يلوح النظام السعودي بمجلس الشورى ونظام المقاطعات كلما ضاق الخناق عليه .. وكلما تعرض لازمة سياسية حتى اذا تجاوز الازمة نسي هذا النظام مجلس الشورى والحديث عنه .. ؟ !

وهذه هي ليست المرة الاولى التي يعد بها فهد ونظامه بمجلس الشورى ونظام المقاطعات فالوثائق الارشيفية تكشف لنا حقيقة التفكير السعودي .. فالانتقادات اللاذعة والحقائق المتكشفة هي التي تدفع هذا النظام لكي يلوذ بالشعارات والوعود والتي سرعان مايتخلى عنها هي الاخرى معتمدا على ان ذاكرة الناس سريعا ما تنسى هذه الامور .. ولكن الذاكرة في كل العصور والازمان تظل متقدة .

وقراءة سريعة للاوراق الارشيفية تؤكد ان حكاية مجلس الشورى يعود جذرها الى سنوات بعيدة .. ففي شهر اذار من علم ١٩٧٥ بعد ايام من مقتل الملك فيصل القى فهد نيابة عن الملك خالد وكان اول بيان سياسي بعد تولي الاخير المسؤولية جاء فيه «لقد حرص الراحل فيصل ان يقدم لشعبه نظاما سياسيا للحكم مستمدا ذلك من كتاب الله ومبادىء الشريعة الاسلامية الغراء ليرسي للعدل قواعد وينظم علاقة السلطة ببعضها وصلات الحاكم بالمحكوم يكون من دعائمه مجلس الشورى ليضطلع بدوره التنظيمي المهم واعلن رحمه الله عن رغبته تلك ولكن ارادة الله شاءت ان يرحل عنا قبل تحقيق رغبته وتجد حكومتنا نفسها ملزمة امام ذكرى العاهل الراحل باتمام ما تبقى من الشوط وابراز هذا العمل المهم ليصبح حقيقة ترى دعائم الاستقرار وتقوي اجهزة الحكم .. ولكي تثبت دعائم النظام السياسي للحكم على قواعد متينة فسوف تستكمل ان شاء الله جميع الاجراءات التنفيذية لوضع نظام المقاطعات موضع التنفيذ ليكون هو الاخر لبنة من لبنات بنائنا الشامخ» .

كان هذا حديث فهد عام ١٩٧٥ ... والذي تكرر كثيرا خلال السنوات السابقة .. فالملك لايفعل غير الاستمرار في اكاذيبه على الناس فقد اكد في اول خطاب له كملك في ١٩٨٢/٧/٢٣ وهو يشرح سياسته الداخلية .. «الحكم في الاسلام شورى يتلمس فيه الحاكم اراء اهل الحل والعقد ويطلب مشورتهم ويستعين بهم في ادارة دفة الحكم ليعلن مجددا ان الملك خالد عين لجنة من كبار المسؤولين واهل الراي ليضعوا المبادىء الاساسية للنظام الاساسي للحكم ولمجلس الشورى .. قد يصوغوها في قالبها النهائي. وقد انهت اللجنة وضع تلك المبادىء ورفعتها اليه وحالت وفاته من دون اكمال دراسته وستكون باذن الله في مقدمة ماتهتم به لتخرج بعدئذ في شكلها النهائي نظاما متكاملا للحكم ومرت السنوات وسقطت ورقة التوت وتكشفت الاعيب واكاذيب فهد ونظامه .. اذ ان هذا النظام يناقض تناقضا جوهريا اسلوب مجلس الشورى .. وهو نظام استبدادي لايعترف بارادة الشعب حتى بايسر صورها واشكالها .. ولا غرابة اذا وجدناه يعد هذه المرة ولم يف فقد فعلها اكثر من مرة منذ توليه السلطة قبل (١٠ سنوات) ففي حديثه لمجلة الاسبوع العربي بتاريخ (١٩٧٥/٥/١٢) اكد ان التنظير الجديد لمجلس الشورى سوف يصدر قريبا .. وفي ١٩٧٥/٨/١١ قال لمجلة روز اليوسف (سننتهي من اعداد المجلس خلال شهرين .. سيكون مجلس الشورى لاننا نريد اشخاصا يشاركون في المسؤولية ولكنه لن يكون بالانتخاب وانما بالتعيين) .. وفي كانون الاول ١٩٧٥ قال للصحافة السعودية ان حكم مجلس الشورى سيدخل المملكة من الباب الواسع .. وفي نيسان ١٩٧٧ قال لصحيفة الاهرام (انا مع المشاركة وقد اعلنا عن الرغبة في تدعيم مجلس الشورى ومجالس المقاطعات) وبعد احداث مكة وثورة جيهمان العتيبي علم ١٩٧٩ قال فهد لجريدة البلاد (ان المملكة ستكون مجلسا للشورى قريبا لوضع القانون الاساسي خلال شهرين ليقوم مقام الدستور) وفي ١٩٨٠/١٠/١٠ اصدر الديوان الملكي ان الملك فهد يرغب في انجاز الانظمة الثلاثة .. الدستور . مجلس الشورى . ونظام المقاطعات وفي ١٩٨٤/١٢/٢ قال لصحيفة الصنداي تايمس انه «سيؤسس خلال ثلاثة او اربعة اشهر مجلسا للشورى سيبدأ عمله في وقت ما في علم ١٩٨٥ وان جميع اعضائه سيعينون مباشرة من قبل الحكومة وحدد دستور مكتوب للبلاد» .

وفي خضم المتغيرات والعواصف السياسية التي تشهدها المملكة العربية السعودية بعد مرور علم على العدوان الثلاثيني على العراق والذي لعبت المملكة دورا رئيسا فيه ذكرت المصادر الصحفية ان الملك عازم على امتصاص النقمة الشعبية بالتفكير جديا هذه المرة بتاسيس مجلس الشورى وتفيد التقارير ايضا ان سعود الفيصل الذي يشغل منصب وزير الخارجية من المحتمل ان يتولى رئاسة المجلس في خضم الصراع الذي تشهده الاسرة الحاكمة ولابعاده رسميا عن دفة الحكم وتعبيد الطريق امام بندر بن سلطان سفير النظام السعودي في واشنطن الذي اثبت كفاءة عالية في تنفيذ ما اوكل اليه من قبل المخابرات الاميركية سواء في العدوان على العراق او في وضع مشروع التسوية العربية (الاسرائيلية) للامام ورفع المقاطعة العربية عن (اسرائيل) بعد الاعتراف بها رسميا .

وليس غريبا علينا ان نسمع اليوم النغمة القديمة نفسها التي سبق لفهد ان عزفها مرات ومرات وان عزفها هذه المرة يتم بضرورة الاستجابة لنصح اميركي . وربما تكون رصاصة الرحمة التي يطلقها فهد على نظامه الذي يواجه اتساعا في المعارضة الداخلية تمهد الطريق للاطاحة به وبنظامه .

وكالة المخابرات المركزية وراء النصيحة الاميركية بتاسيس مجلس الشورى السعودي
مبنى الوكالة ـ صورة ارشيفية

امين عام مؤتمر القوى الشعبية العربية

يدعو الى حشد الطاقات العربية من اجل تعزيز النضال القومي في مواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية

كتب ـ احمد صبري :

حيا السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية المشاركين في المؤتمر الاول لحزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي التونسي الذي يواصل اعماله في تونس متمنيا لمناضليه النجاح من اجل تحقيق غاياته النبيلة .

ودعا الامين العام في رسالة تحية وجهها للمشاركين في المؤتمر الى ان تتواصل فعاليات حزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي الداعمة والمساندة لشعب العراق وقيادته التاريخية وجهادها القومي من اجل رفع الحصار اللاانساني المفروض عليه وصيانة وحدته الوطنية ضد التدخلات الاجنبية .

واشار السيد سعد قاسم حمودي الى ان الظروف التي تمر بها الامة العربية تتطلب حشد طاقات العروبة ممثلة باحزابها ومنظماتها دعما لوقفة جماهير الامة العربية في مواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية وتآمر العملاء على حاضر الامة ومشروعها القومي المتجسد في صمود العراق وقائده المجاهد صدام حسين بوجه الطاغوت الاميركي الصهيوني .

ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر الاول لحزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي التونسي بدأ اعمال مؤتمره في تونس العاصمة امس الاول وبحضور ممثلين عن الاحزاب والمنظمات العربية ومن المؤمل ان يختتم اعماله اليوم .

تعاون زراعي اسرائيلي مصري وثيق

طلبة مصريون يتلقون تعليما في المزارع الصهيونية

«الثورة» ـ خاص :

اشاعت الصحف «الاسرائيلية» بنتائج المباحثات التي تمت بين وفد من وزارة الزراعة المصرية واللجان المختصة في وزارة الخارجية «الاسرائيلية» ضمن اعمال اللجنة الزراعية المشتركة «المصرية ـ الاسرائيلية» .

مسؤولون في الخارجية (الاسرائيلية) اكدوا لاذاعة «اسرائيل» ان المفاوضات مع الوفد المصري كانت مثمرة .

ومما يذكر ان الوفد المصري الذي يضم مجموعة كبيرة من المتخصصين في وزارة الزراعة وطلبة المعاهد الزراعية زار «اسرائيل» لثلاثة ايام وقام بجولة في مزارع قرعا وخولدة حيث يتلقى عدد من الطلبة المصريين تعليمهم الزراعي في المزارع «الاسرائيلية» .

باختصار

وكالة الانباء الجزائرية :

الحكم باعدام ثلاثة اشخاص بتهم القتل العمد والاختطاف

الجزائر ـ٣ـ افب : اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان محكمة تلمسان (اقصى الغرب) حكمت اليوم الثلاثاء بالاعدام على ثلاثة اشخاص ينتمون الى منظمة سرية تدعى حزب الله .

وحكمت المحكمة على ثلاثة اعضاء اخرين من هذه المنظمة بالسجن بين ٢٠ عاما وشهرين .

ووجهت الى اعضاء هذه المنظمة بشكل خاص تهم القتل المتعمد والخطف وحيازة اسلحة ممنوعة .

بوش ينقض قرار الكونغرس بشأن الصين

انصات ـ خاص :

نقض الرئيس بوش مشروع قرار للكونغرس الاميركي يربط بين تجديد منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية وبين سجل بكين لحقوق الانسان ، وقضايا اخرى .

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان فرض قيود تجارية لن يساعد الصين في اجراء اصلاحات ويطالب مشروع القرار الذي نقضه الرئيس بوش الصين باجراء اصلاحات جذرية في مجال حقوق الانسان والحد من انتشار الاسلحة وتصحيح الممارسات التجارية غير المنصفة .

تصادم مقاتلتين فرنسيتين ومصرع طيارين

ديجون ـ ٣ ـ واع : قتل طياران امس اثر تصادم مقاتلتين قاذفتين من طراز ميراج ٢٠٠٠ تابعتين للجيش الفرنسي خلال تحليقهما فوق منطقة ديجون وسط شرقي فرنسا .

واوضح مصدر في الشرطة الفرنسية ان الطيارين كانا على متن طائرة واحدة في حين تمكن طيار الميراج الثانية من القفز بالمظلة .

وقد عثر على جثتي الطيارين بين حطام طائرتهما على بعد ١٢ كيلومترا جنوب مونبلار قرب ديجون .

موقف

فهد .. مطرقة المعارضة وسندان المطالب الاميركية

يحكم آل سعود اليوم بلا غطاء .. وبعد ان جردتهم الخيانة العلنية من ورقة التوت الاخيرة ، فقد باتت الاسرة الحاكمة في السعودية تعيش بين مطرقة المعارضة المتصاعدة وسندان المطالب الاميركية التي لا تنتهي ولا تتوقف عند حد .

وللمرة الاولى منذ الخمسينات تفشل سطوة القمع وامكانات المال في احتواء المعارضة او تحجيمها في هذا البلد . وهو ما كان السبب المباشر في قرار فهد تكوين ما سمي بـ « مجلس الشورى » الذي عده المراقبون برلمانا مثيرا للسخرية . لان رئيسه وجميع اعضائه يعينهم الملك ويبعدهم بارادته وحيثما يشاء !!

ولكن هل ينهي هذا المجلس الصوري مشاكل آل سعود ؟ هنا تجيب مطالب المعارضة التي تجاوزت حدود الدعوة لملكية دستورية وبرلمان ديمقراطي الى تغيير بنيوي لنظام الحكم وطرد القوات الاميركية والكف عن جعل السعودية جسرا لتحقيق اهداف ومخططات واشنطن وواسطة لتطبيع العلاقات بين العرب و (اسرائيل) .

وهكذا يجد فهد انه اصبح اكثر عجزا من ان يحقق لاسرته دوام السلطة بعد ان خرج تسارع الاحداث وتطور الوعي الشعبي على نطاق سيطرة النظام . وباتت اساليب التزييف وتشويه الحقائق من دون قيمة ازاء الاحداث الكبرى التي شهدتها المنطقة وابرزها مشاركة النظام السعودي المباشرة في العدوان على العراق .

واذا كان قرار فهد يمثل اهم اشارة صدرت حتى الان لوجود المعارضة وتاثيرها . فان القرار ذاته يحمل في طياته رؤية آل سعود التي لا يمكن ان تتغير للحكم وشكله : الاستحواذ المطلق على كل السلطات ، ومنع ظهور اية قوة بديلة بشتى الوسائل ..

وهنا لا يعود القرار مجرد نموذج اخر لمحاولات فهد احتواء المعارضة الداخلية . لكنه سيكون سببا في جعل الصراع بين الجانبين اكثر حدة ودموية بعد ان يكون رفض المعارضة للمجلس الصوري سببا في مواجهة سيدافع آل سعود خلالها عن اخر مواقعهم من غير ان يكون بامكانهم تقديم المزيد الذي سيعني عمليا تنازلهم او طردهم من الحكم .

الا ان لمشاكل هذه الاسرة جانبا اخر . فالاميركان بدورهم يضعون آل سعود في موضع المجرد من كل غطاء او قدرة على المناورة . وبعد ان دخل الاميركيون الى المنطقة بتواطؤ علني ومباشر من حكام السعودية ، بات هؤلاء مجردين من امكانية تقديم اي مسوغ لما فعلوه واصبحت ادانتهم بجرم الخيانة احد الاسباب المباشرة في مطالب اسقاطهم ..

والى ذلك ، فان واشنطن لم تكتف بفتح فهد لاراضي السعودية امام قواتها ، لكنها لم تفتأ تطلب المزيد ، فجعلت السعودية اسفين تخريب الامن العربي وجسر العلاقات بين (اسرائيل) والعرب ، حتى ان اليهود دخلوا الاراضي المقدسة لاول مرة من غير ان يتمكن فهد من رد مطالب اسياده .

واذا كانت اميركا قد وعدت فهدا واسرته بالحماية ، فهل تستطيع ذلك فعلا الى الابد ؟ التجارب والوقائع تجيب بالنفي .. واستمرار نظام فهد بين المطرقة والسندان سيجعله بالتاكيد اضعف من ان يستمر حتى ولو كان بحماية اميركا .

● لقاء مكي ●

بمعونة تقنية اميركية

اوميك ٣ قمر تجسس صهيوني على العراق

«الثورة» ـ خاص :

اكدت اذاعة العدو اطلاق الكيان الصهيوني قمرا صناعيا للتجسس على العراق كان قد تعهد به موشي ارينز وزير الدفاع للكنيست الصهيوني قبل اكثر من عام ضمن خطة «اسرائيل» الاستخبارية حول العراق بشكل خاص .

اذاعة «اسرائيل» ذكرت ان قمر التجسس كان من نوع «اوميك ـ ٣» وقد اطلقته الصناعات الجوية «الاسرائيلية» وهو اول قمر صناعي من هذا النوع اسهمت الادارة الاميركية تقنيا في تطويره وانجازه بشكل خاص بعد قيادتها للحلف الثلاثيني الذي قام بعدوانه على العراق .

ومما تجدر الاشارة اليه ان موضوع اطلاق القمر التجسسي ادرج ضمن الخطة السنوية لجيش الدفاع «الاسرائيلي» .

بيكر يلتقي بنظيره الروسي هذا الشهر لبحث مسألة نزع السلاح

انصات خاص

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان وزير الخارجية جيمس بيكر سيلتقي بنظيره الروسي اندريه كوزاريف في الحادي عشر من اذار الجاري على هامش اجتماع مجلس التعاون لشمال الاطلسي ويبحث معه مسالة نزع السلاح .

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر ان بيكر سيبحث ايضا مخاطر انتقال الخبرة من علماء الاتحاد السوفيتي سابقا الى بلدان العالم الثالث المتلهفة لاقتناء السلاح النووي .

في رسالة الى الامم المتحدة ..

العراق يشجب مجددا انتهاك «يو ـ تو» لاجوائنا

نيويورك ـ ٣ ـ واع : ابلغ العراق منظمة الامم المتحدة بمواصلة طائرة التجسس الاميركية «يو تو» انتهاكها للاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة .

وقال السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة بعث بها امس الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان طائرة التجسس الاميركية دخلت الاجواء العراقية في الثاني والعشرين والثامن والعشرين من شباط الماضي قادمة من الاجواء السعودية وغطت في تحليقها مناطق واسعة من وسط وجنوب وشمال العراق ولمدد تراوحت بين اربع ساعات الى ست ساعات .

واوضحت الرسالة ان هذين الخرقين هما الحادي والثلاثون والثاني والثلاثون في سلسلة الخروقات العدوانية الاستفزازية التي تقوم بها هذه الطائرة منذ الثاني عشر من آب ١٩٩١ مشيرة الى ان هذين الخرقين يتزامنان مع الحملة الظالمة التي تشنها اطراف دولية معروفة تحت دعاوى عدم تنفيذ العراق للمتطلبات الواردة في قرارات مجلس الامن وفي الوقت الذي تقوم هذه الاطراف باتخاذ قرارات مجلس الامن غطاء لتحقيق اهدافها السياسية العدوانية ضد العراق وبما يخالف نص وروح ميثاق الامم المتحدة .

وشجب العراق مجددا في رسالته هذين الخرقين لحرمة اجوائه وقال انه اصبح واضحا للجميع ان مهمة الطائرة الاميركية هي الاستفزاز والتجسس لصالح الولايات المتحدة وحلفائها وان ما يقال عن حاجة اللجنة الخاصة للصور والمعلومات التي تجمعها هذه الطائرة من تحليقاتها فوق اراضي العراق انما هو محض افتراء .

وطالب العراق الامين العام للمنظمة الدولية بالعمل على وقف هذه التحليقات العدوانية غير المبررة التي تعرض للخطر سيادة واستقلال دولة عضو في الامم المتحدة .

مدير الوكالة الدولية للطاقة ..

نزع السلاح النووي في الشرق الاوسط يتطلب تخلص الكيان الصهيوني من قدراته النووية

القاهرة ـ ٣ ـ واع : اكد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس كليك وجوب الاتفاق على اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط بضمنها الكيان الصهيوني ايضا .

واوضح هانس كليك المدير العام للوكالة التابعة للامم المتحدة في القاهرة امس ان اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط تستهدف بالطبع ان يتخلص الكيان الصهيوني من قدراته النووية .

في الكاميرون

حزب التجمع الديمقراطي يحرز الاغلبية في اول انتخابات تشريعية تعددية

ياوندي ـ٣ـ افب : علم من مصدر رسمي صباح اليوم الثلاثاء في ياوندي ان التجمع الديمقراطي للشعب الكاميروني الحاكم فاز باغلبية المقاعد في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد الماضي في الكاميرون .

وتعد هذه الانتخابات هي اول انتخابات تعددية منذ ٣٠ عاما .

لتنظيف بيئتها ..

الدول النامية بحاجة لمساعدات ضخمة من الدول الصناعية

واشنطن ـ٣ـ واع : قال رئيس مؤتمر الامم المتحدة لحماية البيئة العالمية (موري سترنغ) ان الدول النامية بحاجة الى مساعدات ضخمة من الدول الصناعية لمساعدتها في تنظيف بيئتها .

واوضح (سترنغ) ان الدول النامية ستكون بحاجة الى مساعدات اضافية بقيمة ٧٠ الف مليون دولار سنويا لتحسين مواردها باسلوب يحفظ البيئة العالمية .

في بيرو ..

مصرع ٨ اشخاص في هجوم للمعارضة

ليما ـ ٣ ـ واع : لقي ثمانية اشخاص مصرعهم اليوم عندما اطلقت عناصر المعارضة في بيرو النار عليهم في منطقة غابات وسط بيرو .

وذكرت مصادر الشرطة ان هذا الهجوم وقع على مسافة عشرين كيلومترا شرقي العاصمة ليما .

الامم المتحدة

تواجه صعوبات في تسوية مشكلة الصحراء الغربية

انصات ـ خاص :

دعت الامم المتحدة طرفي النزاع المغرب وجبهة البوليساريو الى بحث جميع البدائل اذا لم يتحقق تقدم في غضون ثلاثة اسابيع .

وتاتي هذه الدعوة بعد ان وصلت الامم المتحدة في مساعيها لحل مشكلة الصحراء الغربية الى طريق مسدود .

وكانت الامم المتحدة تنوي اجراء استفتاء في شهر كانون الثاني الماضي لتحديد مصير الصحراء الغربية بعد ١٦ عاما من الحرب .

واعترف الدكتور بطرس غالي امين علم الامم المتحدة بوجود صعوبات تعيق عمل المنظمة الدولية وان مهمة المنظمة الدولية لاتستطيع ان تتقدم وفقا للجدول الزمني المحدد لها نظرا لاستمرار المشاكل والاختلاف في وجهات النظر وفي التفسيرات من جانبي طرفي النزاع .

واضاف غالي قائلا انه يجب وضع تاريخ يستهدف التوصل الى قرار بشأن كل الوسائل الرئيسة وذلك في نهاية شهر مليس القادم والا سيكون من الضروري بحث طرق بديلة للعمل ربما تتناول المشكلة برمتها ومن زاوية جديدة .

ولم يذكر الامين العام البدائل المطروحة لكنه اقترح ان تستمر العملية التي يطلق عليها اسم مهمة الامم المتحدة لاجراء استفتاء في الصحراء الغربية على مستواها الحالي في الوقت الحاضر .

وذكر بطرس غالي ان قوات الامم المتحدة المنتشرة في الصحراء الغربية تواجه ظروفا صعبة في عملها وينقصها الطعام المناسب والوقود .

١٨٥ قتيلا في صفوف القوة الدولية في لبنان

صور ـ لبنان ـ٣ـ افب : ارتفع عدد القتلى الفيجيين العاملين في القوات الدولية في جنوبي لبنان الى ٢٥ قتيلا .

وعلم من مصدر رسمي ان جنديا تابعا للكتيبة الفيجية في القوة الدولية المؤقتة لحفظ السلام في لبنان توفي ليلة الاثنين ـ الثلاثاء متاثرا بجروح اصيب بها في العشرين من شباط الماضي في مواجهات بين القوات اللبنانية والجيش الصهيوني .

وبمقتل الجندي الفيجي يصبح عدد القتلى في صفوف القوة الدولية منذ انتشارها في لبنان ١٨٥ قتيلا .

سكين فلسطينية بوجه شرطي صهيوني

فلسطين المحتلة ـ٣ـ واع : القت شابة فلسطينية اليوم سكينا صوب شرطي صهيوني من ما يسمى بحرس الحدود في مدينة القدس المحتلة .

اعترفت بذلك اذاعة العدو في نبأ بالعبرية التقط في بغداد اليوم غير انها زعمت ان الشرطي لم يصب باذى .

واشارت الى ان الشرطة الصهيونية القت القبض على الشابة الفلسطينية للتحقيق معها .

برغم انتهاء الحرب الباردة

٣٠ مليار دولار ميزانية المخابرات الاميركية

واشنطن ـ٣ـ افب : ذكرت مصادر حكومية ان موازنة اجهزة الاستخبارات المركزية الاميركية وخصوصا (سي اي ايه) ستبلغ حوالي ثلاثين مليار دولار العام المقبل اي ما يعادل تقريبا الرقم نفسه خلال الحرب الباردة .

وبالنسبة الى بعض الديمقراطيين في الكونغرس الذين يمكنهم التصويت على هذه الموازنة بدون كشف مضمونها بشكل دقيق فان الخفض في موازنة الدفاع ينبغي ان يطبق ايضا على مصاريف وكالة الاستخبارات المركزية ووكالات الاستخبارات الاخرى . لكن البيت الابيض يرى بخلاف ذلك ان الخفض في القوات المسلحة الاميركية يجعل نشاط الاستخبارات اكثر حيوية منه في اي يوم مضى .

ويذكر ان موازنة الاستخبارات الاميركية زادت بمقدار الضعف منذ بداية الثمانينات .

وعلق اخيرا وزير الدفاع ديك تشيني الذي سيقتطع من موازنته ٤ر٥٠ مليار دولار من الان حتى العام ١٩٩٧ : فلنقل ان روبرت غيتس مدير وكالة الاستخبارات المركزية هو رجل سعيد .

بيغن في غيبوبة

القدس المحتلة ـ ٣ ـ افب : نقل مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني السابق الى مستشفى ايشيلوف في تل ابيب اليوم وهو في حالة خطرة .

واوضح مدير المستشفى ان بيغن نقل الى المستشفى صباحا في سيارة اسعاف وكان في غيبوبة ويعاني من صعوبة في التنفس وادخل الى قسم العناية المركزة .

ويبلغ بيغن التاسعة والسبعين من العمر وهو زعيم حزب الليكود الصهيوني وتولى منصب رئاسة الحكومة الصهيونية للمدة من ١٩٧٧ وحتى علم ١٩٨٢ .

كيف استغلت المخابرات الاميركية نوريغا ؟

واشنطن ـ٣ـ واع : قال المدير السابق لمكتب وكالة المخابرات المركزية الاميركية في بنما ان الوكالة استغلت الجنرال (مانويل نوريغا) حاكم بنما السابق لتشجيع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو على وقف شحن اسلحة الى المعارضة في السلفادور وقبول المجرمين الكوبيين الذين تعيدهم الولايات المتحدة .

جاء ذلك في شهادة ادلى بها (دونالد غنتويل) امام احدى محاكم ميامي بتهمة الاتجار في المخدرات .

وقالت اذاعة صوت اميركا ان (غنتويل) تم استدعاؤه للشهادة من قبل هيئة الدفاع عن الجنرال نوريغا .

الدعوة لاضراب عام في الهند احتجاجا على الاوضاع السياسية السيئة

نيودلهي ـ٣ـ واع : دعا الحزب الشيوعي الهندي والنقابات العمالية الى اضراب علم يوم غد الاربعاء احتجاجا على سياسات الحكومة الهندية الخاصة بالميزانية .

وذكر مسؤولون بالحزب ان جميع الاحزاب السياسية سوف تشترك في الاضراب ضد هذه السياسات التي تقود البلاد الى اوضاع اقتصادية سيئة وتزيد من اعداد العاطلين عن العمل .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان الجلسات البرلمانية حول مشروع الميزانية كانت قد بدات الاسبوع الماضي وشهدت مناقشات ساخنة بهذا الخصوص .

وتجدر الاشارة الى ان تفجر حالة السخط في البلاد بدات عندما كشفت وسائل الاعلام عن تقرير صدر عن المصرف الدولي يتعلق بالاوضاع الاقتصادية في البلاد مما حدا بالبعض الى المطالبة باستقالة وزير المالية وسحب الثقة من الحكومة ورئيس الوزراء ناراسيمها راو .

سياج الكتروني بدلا من الجدار بين الكويت والعراق السعودية تسعى لعمل سياج مماثل بكلفة ٣ مليارات دولار

واشنطن ـ٣ـ افب : ذكرت مجلة ديفينس نيوز الاميركية المتخصصة ان الكويت تحضر لاقامة نظام سياج الكتروني على حدودها التي تبلغ ١٦٨ كم

ونقلت المجلة عن مساعد رئيس اركان النظام الكويتي ان السياج الالكتروني سيتضمن شبكة من الاسلاك الكهربائية والخنادق ومراكز المراقبة والاسلاك الشائكة واجهزة ... وغيرها .

واوضحت المجلة ان السعودية تنوي هي الاخرى اقامة شبكة مراقبة الكترونية تغطي مسافة ٦٠٠ كم من حدودها البحرية والبرية في محيط يبلغ ١٢ كم داخل البلاد وبكلفة تقدر بثلاثة مليارات دولار .

مع الرغبة ببناء المغرب العربي الكبير سعي المغرب للاندماج بالسوق الاوربية المشتركة

الرباط ـ٣ـ واع : اكد السيد محمد برادة وزير المالية المغربي ان بناء المغرب العربي الكبير واندماج المغرب في السوق الاوربية المشتركة هما هدفان متكاملان يعمل المغرب من اجل تحقيقهما .

وقال ان المغرب تقدم بطلب لعضوية السوق الاوربية .

واوضح السيد برادة في تصريح له اليوم انه بالامكان الاندماج في السوق الاوربية مع تحقيق مستوى معين من النمو .. وقال ان سياسة بلاده ستتميز باعادة توزيع افضل للثروات وتوجيه نفقات الدولة نحو القطاعات الاجتماعية والتدريب المهني والصحة والاسكان والاقتصاد .



الصراع العربي الصهيوني ودور الدول الكبرى

د. الياس فرج

١) اعتمدت هذه الدراسة على مراجع اساسية هي التالية :

- الكتابات السياسية الكاملة للرفيق القائد المؤسس ، الاستاذ ميشيل عفلق . ج٢ وج٤ وج٥ .
- المختارات للرفيق القائد صدام حسين ج٣و٥ .
- المؤتمر الفكري حول الصهيونية - الصهيونية والعنصرية - المجلد ٢ - بغداد ١٩٧٦ .
- السياسة الدولية والشرق الاوسط لـ كارل براون - بغداد ١٩٨٧ سلسلة المئة كتاب . ترجمة دار الشؤون الثقافية .
- الحوار العربي الاوربي واستراتيجية التعامل مع الدول الكبرى د. حامد ربيع بيروت ١٩٨٠ .
- مواقف القوى الكبرى ازاء الوحدة العربية - فؤاد عبد المقصود طه قضايا عربية . بيروت - عدد حزيران ١٩٨٢ .
- مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي الهيثم الايوبي قضايا عربية - نيسان ١٩٧٤ .
- متابعات حول المؤتمر الدولي للسلام .

طبيعة الصراع

٢) لابد - بادىء ذي بدء من تسليط الضوء على المصطلح (الصراع العربي الصهيوني) . فهو شأن المصطلحات التي جرى ترويض الوعي العربي وفقها ، بعيدة عن تحديد طبيعة الصراع ، وعن ابراز خصوصيته . وعن الالمام بابعاده وافاقه . وبالتالي تحديد عناصره . والقوى التي تتدخل في صنع مراحله ، وتشترك تحت مظلات مختلفة - في التحكم بمساره ، ومضاعفاته ، وفي طرح الحلول المرحلية او النهائية المتصورة وفق الستراتيجيات المختلفة للقوى التي تتحكم في هذا الصراع . فعندما يوصف هذا الصراع بانه (صراع عربي صهيوني) يفترض ان يكون هذا الصراع بين انظمة تنتمي الى امة عربية ، وتدرك انها تواجه خطرا مصيريا على وجود الامة ، وامنها القومي ، وتطور اقطارها ، ونهضتها ووحدتها ، وحقها في تحقيق مشروعها الحضاري المعاصر - هذا في حين ان (واقع الامة) ، يشهد حالة اختراق ، اصبحت معه بعض الانظمة العربية في الخندق الاخر . فبعضها كان ، وبعضها بقي ، مع الغرب وبعضها يتجه بتسارع يكشف عن تدهور الواقع العربي ، نحو الصلح مع العدو الصهيوني ..

فالصراع الحقيقي اذاً هو بين الامة العربية وحقها في الوحدة والنهضة وبين عدوان على الحق في الوجود والحرية والتقدم الحضاري . وفي هذا العدوان ، يحتل (العامل الصهيوني) مركزا رئيسا ، ولكنه ليس وحيداً - في تحديد جوهر هذا الصراع .

فهو صراع متعدد العوامل : مع الاستعمار والامبريالية ، اي مع الغرب الاوربي والاميركي ، ومع القوى المحيطة والتابعة لهما ، بقدر ما هو صراع مع الصهيونية والماسونية ومع النموذج الحضاري الذي تنتمي اليه تلك العوامل .. فهو ليس مجرد صراع مصالح استراتيجية سياسية وعسكرية بل هو ايضا صراع هوية ووجود وحضارة .

لقد حرمت الامة العربية اربع مرات ، من تحقيق مشروعها الحضاري المعاصر :

أ - في فترة الاستعمار - العثماني - التركي

ب - في المرحلة الاستعمارية - منذ بداية القرن التاسع عشر حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية .

ج - المرحلة الامبريالية - الصهيونية بعد الحرب العالمية الثانية

د - المرحلة الاستعمارية الامبريالية الصهيونية الجديدة بدءا من (الحرب الصليبية الجديدة) الراهنة

وقد كان خلق الكيان الصهيوني هدفا ووسيلة جهنمية للغرب من اجل تحقيق جملة اهداف استعمارية امبريالية، ياتي في مقدمتها : هدف تكوين قوة ردع لضرب اي تغيير ايجابي عربي ، ومقاومة كل اتجاه وحدوي ، وترسيخ التجزئة ، وخلق بؤر للتفتيت السياسي والاجتماعي واستنزاف القوة الاقتصادية العربية . وفصل المشرق عن المغرب ، وخلق اوضاع قطرية تخدم المصالح والمخططات الامبريالية الصهيونية ، وتشوه الروح الوطنية وتخلق حالة من الضياع القومي ، والافساد الخلقي ، والتشويه الروحي .. وتعميم روح الهزيمة والاستسلام والشك في المستقبل ..

فما يسمى اذاً الصراع العربي الصهيوني ، وما يسميه البعض الصراع العربي الاسرائيلي ، او ازمة الشرق الاوسط ، لم يكن في جميع مراحله ، صراعا عربيا صهيونيا بحتا ، والصهاينة لم يقاتلوا يوما بمعزل عن الدعم والمساعدات العسكرية والتقنية والمعلوماتية والسياسية والاعلامية ، بل والمشاركة المباشرة احيانا ، فهدف الغرب ، كان ولايزال ، هو سلب العرب قوتهم السياسية والاقتصادية والروحية اذا امكن ، ومحور عمل السياسات الكبرى ينصب على تحقيق هذا الهدف ، باساليب مختلفة ، وحسب المراحل والموازين الراهنة للقوى .

لذلك فان (الصراع العربي الصهيوني) عنوان لمؤامرة تاريخية كبرى ، ذات ابعاد مختلفة . فهو صراع بين كيان صنعته القوى الكبرى ، وبين حركة تحرر ونهضة وانبعاث لامة عربية يمتد وطنها الكبير بين اسيا وافريقيا ، وعلى شاطىء البحر المتوسط ، ومن الاطلسي حتى الخليج العربي والبحر العربي ..

وهو صراع بين الستراتيجيات الاستعمارية والامبريالية والصهيونية وبين حركة التحرر الوطني والقومي العربي ، وبين النظام الراسمالي ومصالحه واطماعه في الاستيلاء على الثروات النفطية العربية وبين مصلحة الجماهير العربية في التوزيع العادل لهذه الثروات ، لخدمة اهداف النهضة العربية ..

وهو صراع بين الغرب وبين العروبة والاسلام .. فالقومية العربية وروح الاسلام الثورية الحضارية ، هما الهدف الاول للعدوانية الغربية وللعنصرية الصهيونية ..

لذلك فقد كان ، ولايزال ، وسوف يبقى صراعا بين مصيرين حضاريين ، ومرحلتين تاريخيتين ، هذا من حيث خصوصية هذا الصراع ، وطبيعته ، وطابعه .. اما من حيث واقعه ، فان هذا الصراع يتم حتى الان بين كيان صهيوني يمارس الحرب والعدوان الدائم ضد وجود الامة ومصيرها الحضاري . وبين انظمة عربية غير موحدة وغير قريبة من جماهير شعبها ، وغير مستثمرة لثرواتها استثمارا علميا ووطنيا وعادلا ، وغير معبئة لطاقات الامة ولا حتى طاقات اجزائها ..

وقد نجحت لعبة القوى الكبرى في ترويض معظم تلك الانظمة ترويضا كاملا لخدمة الاهداف المعادية للامة من هذا الصراع . لذلك فان البحث في مراحل هذا الصراع لابد ان ينتهي الى كشف دور الدول الكبرى بكامل ابعاده ، كما لابد ان يطرح من خلال المرحلة الراهنة ، الافاق المستقبلية لهذا التحدي المصيري الحضاري .

مراحل الصراع :

من بدء الاستيطان عام ١٨٨٢ حتى عام ١٩٩٢ . يمتد اكثر من قرن . ولكن المنازلة التاريخية ، يمتد على مساحة اكبر .. ذلك ان دور الدول الكبرى ، يكشف عن وجود مرحلة سابقة للاستيطان الصهيوني في فلسطين : وبالتالي يكشف عن وجود خمسة مراحل سبقت قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ . ثم انه يكشف ايضا عن خمس مراحل اخرى تتلو عام ١٩٤٨ وانشاء الكيان الصهيوني حتى توقيع اول معاهدة صلح برعاية الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٧٩ بين هذا الكيان وبين نظام السادات .

اما المرحلة التي تتلو عام ١٩٧٩ (حيث انعقاد مؤتمر بغداد ، للرد على مؤامرة كمب ديفيد) حتى ام المعارك عام ١٩٩١ ، حيث يشهد العالم مع زوال الاتحاد السوفيتي انهيارا في التوازن العالمي . فهي تطرح السؤال عن المستقبل ، وعن عودة التوازن ، وعن افق الصراع العربي الصهيوني ؟

المراحل الخمس الاول للصراع :

أ - مرحلة الصهيونية اللايهودية : وهي امتداد للحروب الصليبية في صيغة جديدة ، برز فيها دور كل من فرنسا وانجلترا ، الى جانب كل من روسيا والدولة العثمانية .

لقد كانت المنطقة العربية خلال القرنين الماضيين تدور في شرك سياسة القوى العظمى ، ولم تكن قط تحت سيطرة قوة عظمى واحدة . وقد جاء الغرب ومخططاته الاستعمارية في وقت مبكر - منذ ان اصبحت الامبراطورية العثمانية ، (رجل اوربا المريض) . وفي العصور الحديثة ، قام الغرب بتقسيم العالم وفق مصالحه ، غير ان تدخله لم ياخذ شكل مواجهة مصيرية دائمة ، الا في المنطقة العربية ، وبخاصة في هذا الجزء الذي سموه (الشرق الاوسط) .. فهذا الجزء ظل منذ بداية (المسألة الشرقية) - وهو المصطلح الذي يطلق على الفترة الزمنية منذ اواخر القرن الثامن عشر وحتى سنوات ماقبل الحرب العالمية الاولى - النظام السياسي الاكثر اختراقا وتدويلا في العالم . فقد قامت القوى الاوربية بالتقطيع البطيء للامبراطورية العثمانية وتفكيكها ، وتابعت هذه السياسة على نحو اكثر ضراوة خلال فترة مابين الحربين العالميتين .

فالمسألة الشرقية ، هي علاقة بين نظامين غير متكافئين . وقد بدات مع انحدار القوة العثمانية وضعفها مقابل اوربا . وقد بدات مع وصول روسيا الى البحر الاسود عام ١٧٤٤ بعد حرب انتهت بمعاهدة حصلت روسيا بموجبها على حق رعاية المسيحيين الارثوذكس . وفي عام ١٧٩٨ نزل نابليون مع (٤٠) الف من جنوده الفرنسيين في مصر . ولكن المحاولة الفرنسية اجهضت ، واستعادت بريطانيا موقعها عام ١٨٠١ . وبدات حقبة جديدة احتلت فيها فرنسا الجزائر عام ١٨٣٠ .

واستولى فيها البريطانيون على عدن عام ١٨٣٩ . وفي هذا العام نفسه ، قامت الحرب العثمانية ضد محمد علي بدفع من بريطانيا وفرنسا . لفك وحدة سورية ومصر والتي دامت عشر سنوات تحت زعامة ابراهيم ١٨٣٠ - ١٨٤٠ .

في هذه المرحلة الصهيونية اللايهودية التي لعبت فيها كل من بريطانيا وفرنسا الدور الاكبر . يشكل نداء نابليون عام ١٧٩٩ لاعادة بناء هيكل القدس ، كما يشكل الدور الذي قام به (بالمرستون) الانجليزي ، ورسالتاه بتاريخ ١١ /٨/ ١٨٤٠ و ٤ /٩/ ١٨٤٠ الى سفيره في القسطنطينية . لاقناع السلطان العثماني بقضية دعوة اليهود للعودة الى فلسطين . وقضية الاستيطان الصهيوني فيها - نموذجا لتدخل الدول الكبرى ، سوف يتكرر في المرحلة الثانية .

ب - مرحلة الاستيطان :

وهي المرحلة الممتدة بين عام ١٨٨٢ ، مرورا بتركيز وبلورة فكرة المشروع الصهيوني عام ١٨٩٧ وحتى بداية القرن العشرين - وكانت فكرة اقتسام تركة الرجل المريض هي التي تحرك السياسات البريطانية والفرنسية نحو تبني دعم المشروع الصهيوني كجزء من ستراتيجيتها الاستعمارية . ففي هذه المرحلة ، كانت فرنسا قد احتلت تونس عام ١٨٨١ . وقامت انجلترا باحتلال مصر عام ١٨٨٢ والسودان عام ١٨٩٨ .

هذه المرحلة تقابل امتداد المرحلة العثمانية . فقد كانت فلسطين حتى عام ١٩١٦ تقع ضمن الامبراطورية العثمانية . وقد اصدرت الدولة العثمانية عام ١٨٨٤ بتحديد زيارة اليهود بثلاثين يوما فقط . وذلك تحت ضغط روسيا القيصرية لمنع الهجرة اليهودية الجماعية الى فلسطين ، لانها كانت تتمتع بامتياز الحماية الدينية للجاليات المسيحية في فلسطين . ثم تراجعت الدولة العثمانية امام احتجاجات الدول الاوربية ، فرفعت مدة الزيارة الى ثلاثة اشهر . وعندما انتقلت السلطة عام ١٩٠٨ الى حزب الاتحاد والترقي ، ادى الانحياز التركي للصهاينة الى ازدياد نشاط ونفوذ الصهاينة في فلسطين ، والى السماح لهم بالتسلح ، وحرمان العرب منه .

ج - مرحلة التنبه الغربي الى خطر ملامح النهضة العربية :

هذا التنبه الذي بدا مع رسالة مبعوث مترنيخ الى مصر عام ١٨٣٣ - ففي هذه المرحلة تم تكوين فريق بحث عام ١٩٠٧ مشترك من اساتذة تاريخ في جامعات انجلترا وفرنسا لدراسة العوامل التي تهدد مستقبل الامبراطوريتين الفرنسية والانجليزية وكان التركيز على مخاطر النهضة العربية ، عاملا دافعا نحو المزيد من الدعم للفكرة الصهيونية من جهة . ونحو تمزيق الوطن العربي من جهة اخرى .

د - مرحلة الاعلان عن تبني المشروع الصهيوني :

وعن المعاهدات التقسيمية للمشرق العربي ، والاحتلال للاجزاء العربية . وتاتي هذه المرحلة مع نهاية الحرب العالمية الاولى . حيث معاهدة سايكس - بيكو عام ١٩١٦ ، ووعد بلفور عام ١٩١٧ والانتداب البريطاني على فلسطين وعلى العراق عام ١٩١٩ ، والاحتلال الفرنسي للبنان وسورية ١٩٢٠ . وكذلك ادراج النص على الوعد بقيام كيان صهيوني في فلسطين في قرار عصبة الامم عام ١٩٢٢ .

وفي هذه المرحلة التي مهدت لتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ ، يجد النموذج الصهيوني اللايهودي الذي تمثل في القرن التاسع عشر بمثل بالمرستون (الحجر البركاني) ، رمزه الحي في القرن العشرين في شخصية اللورد (بلفور) ثم (انطوني ايدن) ثم (مارگريت تاتشر) . واليوم في ثلاثة رموز ماسونية ، هياكل (بوش ، وميتران ، وميجر) .

هـ - مرحلة التقسيم لفلسطين عام ١٩٤٧ ، وفيها يبرز دور الدول الكبرى (بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي) في تبني الامم المتحدة ومجلس الامن لقرار التقسيم . وفي تهيئة عوامل انشاء الكيان الصهيوني كدولة عنصرية عدوانية توسعية . وهذا الاجماع على تقسيم فلسطين ، يذكر بالاجماع الاوربي الذي سبقه قبل اكثر من قرن (عام ١٨٣٨) عندما وقفت بريطانيا وروسيا وفرنسا الى جانب السلطان العثماني ضد اعلان محمد علي الاستقلال عن الحكم العثماني في ظل وحدة مصر وسورية (١٨٣٠ - ١٨٤٠) . وسوف يتكرر هذا الاجماع الدولي في عام ١٩٥٨ ضد وحدة سورية ومصر . ويتحول الى غزو جماعي عدواني ضد العراق عام ١٩٩١

وقد وصف المهاتما غاندي في كلمة له عام ١٩٤٦ ، هذه المرحلة التقسيمية لفلسطين بالقول : « بالاموال الاميركية ، والاسلحة البريطانية ، فرض اليهود انفسهم في فلسطين ، عن طريق الارهاب الصريح » .



فقد كان الدور البريطاني هو الاكثر بروزا في هذه المرحلة . لان في ظل الانتداب البريطاني ، تم قمع الثورات والانتفاضات الشعبية الفلسطينية . ثم تم تسليم الثكنات والاسلحة والتسليح لليهود عند انهاء الانتداب

هذا عن المراحل الخمس التي سبقت قيام الكيان الصهيوني ومهدت له . اما المراحل الخمس التي اعقبته . فقد اقترنت بالحروب

أ - ١٩٤٨ - والسكوت على قيام الكيان الصهيوني على ارض تتجاوز حدود قرار التقسيم ودور فرنسا كمصدر اول للتسليح وتطوير الصناعات الحربية لدى الكيان الصهيوني . والدور الانكليزي في الدعم الاقتصادي وانشاء الشركة التجارية الانكليزية الصهيونية عام ١٩٥١ . ثم دور الدول الكبرى في مسلسل الانقلابات العسكرية بعد قيام الكيان الصهيوني .

ب - ١٩٥٦ - خلال العدوان الثلاثي المباشر . برز دور الدول الاكبر (الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على حساب الدول الكبرى الاستعمارية) وانتهت مرحلة النفوذ الاستعماري القديم . التي مهدت لها في عام ١٩٥٥ عملية بدء تسلح مصر وسورية من الكتلة الشرقية - ولم يعد الصراع مرتبطا بالعالم الغربي الاوربي الذي كان وحده هو الذي يحدد حجم الصراع ومدته وعنفه الى حد بعيد .

بعد العدوان الثلاثي ، نشا فراغ حاولت ان تملاه القوى الكبرى الجديدة وطرحت الولايات المتحدة (مبدا ايزنهاور) عام ١٩٥٧ منساقة نحو تحقيق الهيمنة ، وفق ستراتيجية تقوم على محورين اساسيين السيطرة على النفط ، والدعم الدائم لـ « اسرائيل » . لذلك قامت مع دول الغرب الاوربية بمحاربة وحدة ١٩٥٨ وثورة العراق وقامت بانزال القوات الاميركية في لبنان .. في حين ان التغلغل السوفيتي كان قد توصل حتى عام ١٩٦٧ الى وصول عدد الخبراء السوفيت في مصر وحدها الى عشرين الفا هذا في الوقت الذي كان فيه السوفيت يصرحون مباشرة بمعارضتهم للقومية العربية ولفكرة الوحدة (مثال الوفد البرلماني لموسكو عام ١٩٦١ ، وزيارة خروشوف الى مصر عام ١٩٦٤ ولم يكن الدعم والمساعدات العسكرية والسياسية سوى دعم للنفوذ السوفيتي ، وموازنة مع نفوذ الغرب ، لان السوفيت كانوا يحذرون العرب من الدخول في حرب مباشرة مع « اسرائيل » ، خوفا من نتائجها السلبية على نفوذهم ، وعلى توازن هذا النفوذ .

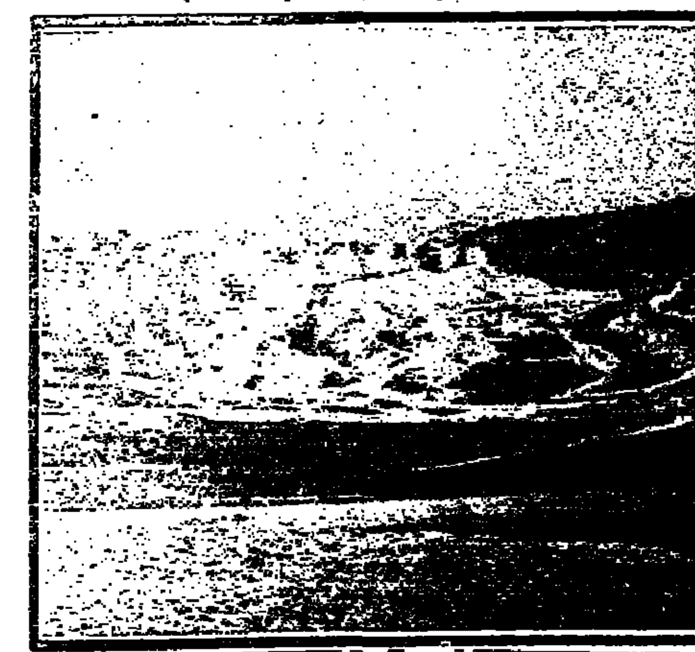
ج - ١٩٦٧ - بالتمهيد لها سواء بتزويد الولايات المتحدة لـ « اسرائيل » : بصواريخ هوك منذ عام ١٩٦٢ والاسلحة المتطورة عام ١٩٦٤ . انشاء مفاعل ديمونا عام ١٩٦٥ وكذلك اعادة تسليح الكيان الصهيوني من قبل الدول الاوربية (انجلترا وفرنسا والمانيا الغربية) وعد « اسرائيل » بديلا لها في المنطقة وكذلك دور الولايات المتحدة في تزويدها بالمعلومات وبمقتضيات السياسية ثم تزويدها باحدث الاجهزة التقنية الحديثة ، والامتصاص لشرق بلفرة التجسس الاميركية (ليبيرتي) اثناء حرب ١٩٦٧ والدعم السياسي لها لعرقلة وقف اطلاق النار كي تستكمل « اسرائيل » احتلال الجولان . وغض النظر عن تحديها للقرارات الدولية وكذلك بروز دور الدول الكبرى ، حرب الاستنزاف ثم جهود الوفاق في عام ١٩٧٢ لاخراج الصراع العربي الصهيوني من اطار الحرب الباردة ومحاولة اميركا بعد عبدالناصر عن طريق السعودية اغراء السادات بتخفيف الوجود السوفيتي في مصر

د - ١٩٧٣ - في هذه الحرب ، ظهرت الحرب الباردة بشكل حاد من جديد بالرغم من سياسة الوفاق ، وبرز الدور الاميركي والسعودي ، وتعاظم الدعم الاميركي لـ « اسرائيل » ، والدور السعودي في ترويض مصر .

فخلال الحرب قام جسر جوي اميركي لدعم الكيان الصهيوني ، وبعد الحرب اصبح التوازن الدولي في المنطقة يتجه الى التمركز حول قطب واحد هو الدور الاميركي . وحدث تقارب بين موسكو وواشنطن ، ووصل الى خطوة متقدمة عام ١٩٧٧ بصدور البيان السوفيتي - الاميركي . وسر هذا التطور ، يرجع الى ان التوازن المباشر بين الطرفين حتى عام ١٩٦٧ ، اصبح توازنا غير مباشر ، فقد اصبح يستند الى توازنات اقليمية متعددة (الشرق الاوسط ، الشرق الاقصى ، وسط افريقيا - غرب اوربا - اميركا اللاتينية)

وقد اغرت هذه التطورات السياسة الاميركية وحفزتها الى الدخول في مرحلة سياسة الاحتواء والسيطرة على العالم . اما الاهداف الخاصة بهذه السياسة في المنطقة العربية ، فقد تركزت حول خمسة عناصر اساسية النفط ، « اسرائيل » ، النفوذ السوفيتي ، حصر الصراعات المحلية ، محاربة كل مايقوي العرب ذاتيا . معتمدة في ذلك خمس وسائل هي : (المساندة الكاملة لـ « اسرائيل » والاعتماد على انظمة عميلة ، وتشجيع سياسة التجزئة ، وتشجيع السياسة الاستهلاكية ومقاومة الاتجاه الى بناء تنمية جدية في الاقطار العربية .

وقد كان دور هنري كيسنجر بعد حرب ١٩٧٣ اضعاف التاثير السوفيتي وابعاده عن اي دور فعال في الصراع العربي الصهيوني



هـ - مرحلة كمب ديفيد :

انتهت الحروب الاربع السابقة بسرعة وباقل من شهر ، وكانت اقصرها حرب ١٩٦٧ . وجميعها توقفت بمبادرات دبلوماسية دولية ، واثبت التدخل الخارجي قدرته على وقف اطلاق النار بسرعة تقريبا . الا انه اخفق في تحقيق تسوية دائمة . لان الصراع بقي ضمن اطار لعبة القوى الكبرى وانتقل من اطار (المركزية الاوربية) ثم التوازن الاميركي السوفيتي الى الصيغة الاميركية ونظامها الجديد فمرحلة كمب ديفيد ، كانت خطوة نحو استثمار القوة الكبرى لحل الصراع حلا يتفق مع منطق القوة فالصراع المصيري الحضاري ، يجري التعامل معه وفق قواعد اللعبة الدولية التي امتدت خلال المراحل السابقة وعندما يضمر الدور السوفيتي ثم يضمحل . وعندما تخضع السياسات الاوربية لمنطق الحسابات التي تجردها من القدرة على الاستقلالية . وعندما تحتضر حركة عدم الانحياز يصبح تيار التسوية الاميركية الصهيونية مستعدا للانطلاق على طريق تبدو سالكة . وتغري باستثمار منطق القوة والمصالح الاميركية الصهيونية الى اقصى مدى

فاللعبة الدولية لاتاخذ بعين الاعتبار منطق التاريخ والصراع التاريخي الذي تقرره في النهاية ارادة الشعوب وتضحياتها .. فهي لعبة (ترتري البعوض المزعج) الذي يلهي الدول الكبرى عن مهمتها في قيادة العالم كما يقول اللورد (سالزبوري) من غير ان يدري اولئك اللاعبون . ان منطق التاريخ هو منطق قضايا وطنية وقومية وانسانية وحضارية . ومنطق تضحيات وشهداء ونضال . وان اللعبة لابد ان ترتد على اللاعب . عندما تصطدم باكثر الاشياء جدية في الحياة . وعندما يتهاوى منطق القوة امام سلاح الايمان ، وتنتصر الطاقات الروحية . وقيم الحق والرجولة . ومنطق الرسالة على اسلحة الضلال والشر والعدوان والانحطاط الخلقي المقنعة باقنعة زائفة من نتاج العصر

فمرحلة كمب ديفيد . نقلت الصراع حول (القضية) الى صراع حول ضبط موازين القوة تحت غطاء التسوية السلمية ووفق قواعد لعبة الدول الكبرى . ذلك اتبع الحملات بعد طرد الخبراء السوفيت في تموز ١٩٧٢ سياسة دبلوماسية المسألة الشرقية التفيفة في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ للوصول الى معاهدة صلح مع (اسرائيل) في اذار ١٩٧٩ . وقد كان للدور الاميركي الضاغط وزنه الكامل في انجاز معاهدة الصلح بين السادات و(اسرائيل) عام ١٩٧٩ . كما كان للسياسة الاميركية التي ورثت لعبة القوى الدولية الكبرى . دورها اصلا في انقلاب السادات على سياسة عبدالناصر . وفي تكوين ركائز داخلية لاستراتيجيتها في العديد من الاقطار العربية . وبخاصة في السعودية والامارات والكويت . وكذلك على المحيط العربي . في تركيا وايران . وفي الحرب العراقية - الايرانية ١٩٨٠ . والغزو (الاسرائيلي) للبنان ١٩٨٢ . وبينهما (ضم مرتفعات الجولان وضرب المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١) ورفع التحالف الصهيوني الاميركي الى المستوى الستراتيجي العسكري عام ١٩٨٣ ثم سيادة المستوطنات في الارض المحتلة . فتجربة اليهودية الموزنتية وفضيحة ايران غيت حتى العدوان الثلاثيني على العراق .. كلها خطوات ومناورات تكون العامل الاميركي ودور الولايات المتحدة الذي يتجه شيئا فشيئا نحو توسيع لعبة القوة الدولية المهيمنة على العالم بحكم النظام الدولي الجديد .

و - المرحلة الراهنة

وهي المرحلة الممتدة من مؤتمر بغداد ١٩٧٩ ردا على معاهدة كمب ديفيد حتى مابعد ام المعارك و (المؤتمر الدولي) الذي اعترفت الادارة الاميركية ، ان العرب (من ادواتهم وصنائعهم) قد قدموا ٩٠ ٪ من التنازلات لتسهيل الدعوة لعقده ، ولتحقيق (اسطورة الارض مقابل السلام) هذا في حين ان عوامل الصراع تتصاعد بدلا من ان تخف لتختفي كما يوحي سراب المؤتمر الدولي للسلام . فالمخطط الصهيوني الذي يتصاعد تشدده - والذي هو الجزء المركزي من لعبة القوى الكبرى - يتجه نحو الاعلان عن مرحلة توسع جديدة كبرى ، بعد ان تراجع (التمرد العراقي) المعبر عن روح الانبعاث في الامة ، وعن نضج مرحلة جديدة من النضال على طريق انبعاثها . بشن العدوان الثلاثيني الذي احدث خللا كبيرا في التوازن العربي - الصهيوني .

لقد فرض العدو الصهيوني بمصادرته ٤٢ ٪ من اراضي الضفة الغربية - بما فيها المياه والاراضي الزراعية . وبناء ٢٥٠ مستوطنة في الضفة والقطاع و ٣٥ مستوطنة في الجولان . امرا واقعا يتجه الى ان يتسع وان يتخذ من مناورات المؤتمر الدولي مدخلا لمرحلة التوسع الجديدة .

ومن هنا بدا من مظاهر عدم التوافق بين المخطط الصهيوني والمناورات الاميركية . فان لعبة القوى الكبرى مستمرة وهي وحدها التي تفسر مواقف الترويض والاستغلال والابتزاز الاميركي الدائم للثروات والمواقف والكرامات المحسوبة على العرب ، من جهة ، لتغييب اي اثر وزن لها ثم من جهة اخرى ، جعل محصلة الدور الاميركي تصب دوما في مصلحة المخطط الصهيوني التوسعي الجديد .

فخلال جولات بيكر التي سبقت انعقاد المؤتمر تم اقامة اربعة الاف وحدة سكنية في الاراضي المحتلة والعمل مستمر لاعداد شروط التوسع المطلوب ، على جميع الصعد ، السياسية والعسكرية والديموغرافية والاعلامية .

تحت عنوان (المناطرة واشباح على مائدة مدريد) كتب (سلفو فيولا) في صحيفة (لاريبوبليكا) بتاريخ ٢٢ / ١٠ / ١٩٩١ (ان وزير غوربتشوف سيكون ضئيلا . والقيادة الفلسطينية تخلت عن طرح قضيتها الوطنية على مائدة المفاوضات ، واقتصرت على التباحث حول الحقوق السياسية او بعضها وراسحق رابين) في حديثه مع (ليزلي سوسر) في المدة نفسها يقول (ان الضغط على (اسرائيل) هو من اجل زحزحتها عن سياسة (ارض اسرائيل الكاملة) . ومن اجل جعل العرب يؤدون الدور الذي تريد منهم الولايات المتحدة تاديته) .

فالوقت الحالي من وجهة النظر الصهيونية ، غير ملائم تماما لتحقيق الاهداف الستراتيجية العظمى المتمثلة في اقامة دولة اسرائيل الكبرى فهي لاتزال بحاجة الى مساحة اوسع من الوقت . لتكتمل قدرتها البشرية المؤهلة والمدربة لتحقيق ذلك ، اي الى نحو ستة ملايين نسمة ، والى المزيد من التطوير لجيشها ، والى المزيد من مشاريع التنمية الاقتصادية والسيطرة على الثروات المائية - عبر الحدود - . لذلك فهي ليست على عجلة لتوقيع اتفاق سلام مع العرب وبضغط اميركي - اوربي . هذا بالرغم من تعهد الولايات المتحدة في ورقة الضمانات الاميركية ، برفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة . واعترافها بالاهمية الامنية التي توليها (اسرائيل) لهضبة الجولان .

فالمرحلة الراهنة اذاً هي حسب الاستراتيجية الصهيونية مرحلة تهيئة عوامل التحقيق للطور الجديد من اطوار توسعها . ونقل الصراع العربي الصهيوني الى مرحلة الاستسلام العربي لمشيئة التوسع الصهيوني ، وان يكون العرب احدى وسائله .

وعلى هذا الاساس فان الاسباب التي دعت حكومة الكيان الصهيوني لاتخاذ قرار بالمشاركة في (المؤتمر الاقليمي للسلام) ترجع الى ضغوط راهنة تتمثل اولا . في كون هجرة اليهود السوفيت تتزامن مع فترة تراجع في الاقتصاد فان فيه التضخم نسبة ٢٠ ٪ ونسبة البطالة ١١ ٪ وثانيا . بحاجته الى العون الاميركي . وكون الولايات المتحدة - التي قدمت للكيان الصهيوني منذ عام ١٩٧٦ حتى الان ٧٧ مليار دولار تربط ضمان قرض بقيمة عشرة مليارات بالقبول بالمشاركة في المؤتمر الاقليمي ، فالمشاركة في هذا المؤتمر ، لاتعبر عن قناعة بل عن حاجة تكتيكية للمضي في المخطط الصهيوني الى نهايته . هذا فضلا على كون مجرد اجتماع العرب والصهاينة انتصارا للكيان الصهيوني .

فاين هو (غورباتشوف) واين هو (الاتحاد السوفيتي) ؟ وماذا تبقى من ثورية الثورة الفلسطينية ؟ وهل بقي شيء يؤرق الكيان الصهيوني غير الارادة التي جسدها العراق في صموده التاريخي ، والبعث في مبادئه القومية ، والتفاف الجماهير العربية حول القيادة التاريخية لهما ممثلة في الدور الذي ينهض به الرفيق القائد صدام حسين .

فرهان التاريخ هو وحده الذي يحدد مصير الصراع العربي الصهيوني انه الرهان بين مشروع النهضة والانبعاث القومي ، وبين المشروع الصهيوني العدواني العنصري .. ودور الدول الكبرى ، والنظام الدولي الراهن ، يدفع بالدور الاميركي والدور الصهيوني في المرحلة الراهنة نحو قطع الطريق امام المستقبل العربي ، بمحاولته تصفية القضية الفلسطينية والعدوان المستمر على العراق ..

ولكن المستقبل العربي لا توقفه التحديات مهما عظمت ، لانه من صنع امة عظيمة ، تناضل من اجل مصير حضاري لها وللانسانية .. ولايمكن للتحديات الا ان تزيدها تصميما وعنفوانا وصمودا واستعدادا لتفجير طاقاتها الروحية المختزنة لمواجهة طغيان الحضارة المادية للغرب ، وعدوانية الانظمة الراسمالية والامبريالية التي تحكمه ، وعنصرية الافكار والنزعات التي توجه سياساته ..

لقد نضجت المجتمعات البشرية ، ولايمكن لوسائل الخداع الاعلامية ان تقضي على اصالتها الحضارية ، وان تلغي وعيها بشرط من بقايا التخلف ورواسب المرحلة الاستعمارية التي خلقت فجوات في الوعي تستغلها المخططات المعادية لنهضتها ، لتشويه انطلاقها وتزييف خطواتها .

وقد قدمت (ام المعارك) الدليل التاريخي على الحصانة المبدئية للتجربة العربية المعاصرة التي يقودها العراق ، وعلى الدور الطليعي الذي ينهض به هذا الجزء المتميز من كيان الامة العربية ، وبالتالي على حتمية انتصار قضايا كفاح هذه الامة ، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية على الدور المضاد للتاريخ والقيم - الذي طبع سياسات الدول الكبرى تجاه الصراع العربي الصهيوني .

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة بمناسبة العيد الوطني للمملكة.

وفي ما يلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الاخ الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية .

يسعدني ان اغتنم مناسبة ذكرى العيد الوطني للمملكة المغربية الشقيقة لابعث لجلالتكم باسم العراق وباسمي شخصيا باطيب التهاني واصدق المشاعر الاخوية متمنين لكم شخصيا موفور الصحة والهناء وللشعب العربي الشقيق في المملكة المغربية المزيد من التقدم والرفاهية والرفعة والمنعة .. داعين الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه خير شعبينا الشقيقين ويمنح امتنا العربية المجيدة القوة والعزم على تجاوز الصعاب وتوحيد كلمتها لمواجهة اعدائها المتربصين للنيل من كرامتها وامنها وسيادتها ووحدتها .

وتقبلوا اسمى مشاعر التقدير والاعتبار الاخوي .. والسلام عليكم .

اخوكم

صدام حسين

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى جيليو جليف رئيس جمهورية بلغاريا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة الرئيس جيليو جليف

رئيس جمهورية بلغاريا

نرسل بمناسبة العيد الوطني لجمهورية بلغاريا مع اطيب تمنياتنا للشعب البلغاري الصديق بالتقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

برعاية الرئيس القائد صدام حسين
رئيس مجلس الوزراء يفتتح اعمال المؤتمر ١٥ لطلبة العراق

كتب - صبحي جاسم وسراب عبدالامير :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت صباح امس اعمال المؤتمر العام الخامس عشر للاتحاد الوطني لطلبة العراق تحت شعار (بالجهد العلمي والوطني المبدع يتواصل طلبة العراق في اعلاء صرح البناء والاعمار وكسر الحصار) .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء لافتتاح المؤتمر والقى السيد رئيس مجلس الوزراء كلمة قال فيها لقد كان لنضال الطلبة في القطر العراقي دور بارز ومهم في مقارعة الاستعمار والرجعية في مختلف مراحل النضال الوطني حيث شاركت الفصائل الطلابية جنبا الى جنب مع الفصائل الثورية الاخرى في قيادة الجماهير في جميع الانتفاضات الوطنية ضد انظمة الحكم العميلة

واكد ان الدور الذي ينبغي ان ينهض به الطلبة هو دور كبير ومهم تتعاظم اهميته وتتسع افاقه وتتنامى قيمته في هذه المرحلة الدقيقة والعصيبة من تاريخنا

واضاف ان مؤتمركم هذا يعقد بعد مرور اكثر من عام على العدوان الغاشم .. ذلك العدوان الذي استهدف تدمير قدرات العراق العظيم واطفاء شعلته النضالية والحضارية والعلمية والانسانية الوهاجة .

واكد السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق ان اصرار الطلبة على الاقبال على معاهد العلم والحرص على التحدي قد ارتسم في الجهد المتميز الذي بذله الطلبة وهم يواصلون تحصيلهم تحت ظروف غاية في التعقيد فكلنوا يقطعون المسافات الطويلة ويستعينون باضواء الشموع واقباس الفوانيس النفطية ويتحملون من المصاعب مايضيق به الصدر

واكدت كلمة المنظمات الجماهيرية التي القاها السيد حاتم العكيدي نقيب المعلمين مخاطبا المؤتمرين ان الاجيال القادمة ستفخر بالترابط المبدئي الاصيل بين القائد والشعب في ظل رعاية الاب الكريم والقائد الفذ حيث يتعاظم دوركم في ترسيخ القيم الاصيلة لتكونوا محصنين بالعلم وقادرين على حماية انفسكم ضد كل التحديات التي تحيط بالوطن والامة .

وقال السيد ن . بوسنيال رئيس مجلس الطلبة والشباب في موريشيوس :

ان الوقت قد حان لان يرفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق فورا حيث لايمكن ان يكون الشعب العراقي ضحية لمنهج الولايات المتحدة الاميركية الذي تسبب في قتل الاطفال العراقيين الابرياء والطلبة والشباب والنساء والارامل والعمال والشيوخ .

وقال السيد رفيق حلمي عارضة رئيس اتحاد الطلبة العرب ان كل ماتتعرض له امتنا العربية هو بدعم مباشر وصريح من قبل الولايات المتحدة الاميركية وعملائها .

وحضر اعمال المؤتمر الرفاق مزبان خضر هادي ونوري فيصل شاهر ومزهر مطني عواد اعضاء القيادة القطرية وعدد من السادة الوزراء واعضاء الوفود الشقيقة والصديقة واعضاء مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب وجمع غفير من الطلبة

الرفيق محمد زمام
العراقيون اسقطوا كل مراهنات الاعداء

اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراقيين بوقفتهم البطولية وشجاعتهم في التصدي للعدوان الاميركي الغادر وصفحة الخيانة والغدر اسقطوا كل مراهنات الاعداء التي استهدفت الوطن وحضارته ونسله .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه امس بالسيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته لمحافظتي البصرة وميسان تجسيد للعلاقة الصميمة التي تربط سيادته بابناء شعبه ودليل حبه ورعايته الكريمة لهم .

وزير الخارجية يستقبل وفدا يمنيا

استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية امس السيد حمدي بالفقيه وكيل وزارة المغتربين في جمهورية اليمن والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاخوية المتميزة بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها في المجالات كافة .

الدكتور صباح ياسين رئيس لمجلس ادارة شركة التوزيع والنشر

عقدت الهيئة العامة للشركة الوطنية للتوزيع والنشر امس اجتماعها الانتخابي العام الاول .

واسفر الاجتماع عن انتخاب الدكتور صباح ياسين رئيسا لمجلس ادارة الشركة وانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد . واع

صباح الخير .. ايها الرفاق

● تعميق اواصر العلاقة الانسانية بين الحزب والجماهير ومد جسور الصلة الصميمية الحية معها ومتابعة احتياجاتها وحل مشاكلها كان محور اللقاء الموسع الذي عقدته قيادة فرع ديالى للحزب لقيادات الشعب والفرق الحزبية .

الرفيق رشيد طعان كاظم امين سر الفرع اكد خلال اللقاء اهمية الدور النضالي للبعثيين في هذه المرحلة التي يمر بها القطر لمواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية التي تحاول النيل من مبادىء الحزب وقيمه النضالية وعرقلة مسيرته الجماهيرية .

● رؤساء واعضاء مجالس الشعب في عموم محافظة البصرة بدأوا قسم التحدي بعدم شراء الملابس والكماليات الاخرى من السوق التجارية لمدة سنة واحدة تجسيدا لتوجيهات الرفيق القائد المناضل صدام حسين وتحديا لجريمة الحصار الظالم .

الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والسيد فائز تركي رئيس مجلس الشعب المركزي في المحافظة حضرا الندوة المخصصة لهذا الغرض اذ تقرر خلالها وضع خطة عمل موسعة للمرحلة المقبلة تتضمن استثمار الامسيات الرمضانية في المجالات التربوية والتعبوية وتوعية الجماهير والتعرف على ارائها ومقترحاتها .

● فرقة ابو ذر الغفاري التابعة لشعبة الفارس العربي للحزب تتواصل في حواراتها الاجتماعية مع الجماهير اذ عقدت لقاء للعوائل في دار المواطن كاظم بكي الاسدي في مدينة صدام حضرت «الثورة» هذا اللقاء واسهمت في هذا الحوار .

الرفيق عدنان علي حسين امين سر الفرقة تحدث في مواضيع تناولت الحصار المفروض على قطرنا العزيز ودور العائلة في مواجهته . والاجراءات التي ينبغي اتخاذها لتجاوزه والتغلب عليه ..

● شعبة الناصرية للحزب عقدت سلسلة من الندوات الجماهيرية للمناطق السكنية ضمن رقعتها الجغرافية تم خلالها مناقشة احتياجات المواطنين والخدمات المقدمة لهم ودورهم في التصدي للشائعات والدعايات المغرضة التي يطلقها العملاء وابواق الدعاية المأجورة للنيل من اقتدار وصلابة وصمود العراقيين الاماجد .

الرفيق جبار مهلهل امين سر قيادة الشعبة اشار الى ان ترشيد الاستهلاك هو الطريق الامثل لكسر الحصار الجائر . وهذا يتطلب من كل مواطن توعية عائلته بهذا الاتجاه . والوقوف بحزم ضد كل من تسول له نفسه النيل من حزبنا وثورتنا العملاقة ومنجزاتها التاريخية .

رئيس الوزراء يشكر العاملين في مجمع طريبيل

مندوب (الثورة)

وجه السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء كتاب شكر وتقدير الى السيد وزير الاسكان والتعمير والى العاملين كافة في مجمع طريبيل الحدودي الذي افتتح بداية الشهر الحالي ..

وجاء في كتاب الشكر .. نظرا للجهود الكبيرة والمتميزة المبذولة من قبلكم ومن قبل الملاكات العاملة في بناء المجمع وانجازكم له بمدة قصيرة قياسا لحجم العمل الكبير وبهمة عالية وبجهود استثنائية ومتابعة ميدانية لذا لايسعني الا ان اقدم الشكر لكم شخصيا ولجميع العاملين المتميزين في بناء مجمع طريبيل .

البصل مازال غائبا
والطماطة والبطاطا تتوفران في الجمعيات التعاونية

كتب نعيم حسين عبدالعزيز :

شهدت الاسواق المحلية وعلاوي الخضراوات شحة واضحة في بعض الخضراوات والفواكه وارتفعت اسعارها بشكل جنوني ومفاجىء الى ضعف الاسعار المقررة او اكثر مع اختفاء قسم منها كليا من الاسواق .

فقد اختفت الطماطة والبطاطا والبرتقال والبصل من السوق المحلية واصبحت تباع باسعار اعلى بكثير من اسعارها الرسمية المقررة وانعكس ذلك على اصحاب الدخول الواطئة من الموظفين والعمال والمتقاعدين حيث لجأ بعض ضعاف النفوس من الوسطاء والدلالين وعدد من الفلاحين الى بيع هذه المحاصيل خارج الاسواق الرسمية او في مزارعهم مباشرة بهدف فرض اسعار عالية وربح غير مشروع برغم متابعة لجان التفتيش وجهاز مكافحة الجريمة الاقتصادية ومايؤدونه من دور فاعل لحماية المستهلك .

ومعالجة لهذه الحالة فقد وجه السيد وزير الزراعة والري فرع زراعة وري البصرة بايلاء جمعية التسويق الزراعي في الرصافة الاولوية في تسويق محصول الطماطة المنتج في مزارع الزبير وبمعدل عشر سيارات يوميا لنقل المحصول الى محافظة بغداد وضواحيها .

وقال السيد محمود جواد دهش رئيس جمعية التسويق الزراعي في الرصافة ان الجمعية اتخذت الاجراءات اللازمة لتنفيذ المبادرة وبدأت بتسلم محصول الطماطة وتسويقه الى اسواقها المنتشرة في جانب الرصافة .

كما تم توجيه شركة البذور العراقية لتسليم جمعيتي الكرخ والرصافة للتسويق الزراعي بالكميات المخزونة لديها من البطاطا وتم ضخها للاسواق التعاونية وباسعارها الرسمية حيث احتشد المواطنون امام اسواق الجمعيتين في الكرخ والرصافة لابتياع الطماطة والبطاطا باسعار تعاونية ادت الى خفض اسعارها في الاسواق المحلية .

... يتلقى مزيدا من برقيات ... بمناسبة ذكرى ام المعارك

... السيد الرئيس القائد ... صدام حسين برقية لمناسبة الذكرى ... والعشرين لثورة الثامن من ... الذكرى الاولى لملحمة ... المتكونة من عائلة ال ... عشيرة الجنابيين

وجاء في البرقية . يشرفني باسمي ... عن ... ال حطاب فخذ البو ... عشيرة الجنابيين ان اتقدم الى سيادتكم باسمى التهاني واجمل التبريكات لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المباركة التي تحل علينا هذا العام ونحن نستذكر باجلال الوقفة الجهادية الشجاعة لشعب العراق بقيادتكم التاريخية الفذة .

كما تلقى سيادته برقية من المحامي مينان بولص جورج رئيس اللجنة الادارية المركزية للطائفة الاثورية في العراق جدد فيها باسم الاثوريين عهد الولاء والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدين سيادته على البقاء جنودا لخدمة العراق الحبيب .

... استثنائي للملاكات الفلاحية في القطر

كتب - عبدالواحد حرجان :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في مجال زراعة القطن عقد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية اجتماعا استثنائيا للملاكات الفلاحية في عموم محافظات القطر

والقى السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية كلمة قال فيها ان الدعم الكبير الذي يوليه السيد الرئيس القائد للقطاع الزراعي يحملنا مسؤوليات مضافة تتطلب منا بذل المزيد من الجهد من اجل الارتقاء الى مستوى هذا الدعم .

واضاف ان الواجب الوطني المقدس يدعونا في ظل استمرار الحصار الاقتصادي الجائر الى ان نستنهض الهمم دون كلل او ملل من اجل تحدي ومواجهة وكسر هذا الحصار وايفاء الدين المعلق في ضمائر الجماهير الفلاحية لما حظيت به من دعم لا محدود وجعلها تعيش بمستوى معيشي مرموق يتناسب وحجم الجهد الذي تبذله .

وشدد على ضرورة الاسراع بتنفيذ توجيه القائد في مجال زراعة القطن واستغلال المساحات المتوفرة لزراعة هذا المحصول الاقتصادي الذي يسهم في تطوير قطاعنا الصناعي ..

وجرت خلال الاجتماع مناقشة سبل الاسراع بزراعة محصول القطن وايصال المستلزمات للفلاحين .

سعدي مهدي صالح
الحصار الاقتصادي يهدد حياة ١٨ مليون عراقي

اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان بامكان المنظمات والاتحادات الانسانية وشعوب اوربا المتحضرة ان تلعب دورا كبيرا للضغط على حكوماتها لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق .

وقال خلال لقائه امس بالوفد النسوي الاوربي المشترك برئاسة الدكتورة ليفلوهلس عضوة حزب العمال البلجيكي ان الحصار الاقتصادي يهدد ١٨ مليون عراقي بالقتل والتجويع وانتشار الامراض والاوبئة الخطيرة نتيجة نقص الدواء والغذاء .

وقالت السيدة الدكتورة ليفا دوهاس ان زيارة الوفد للعراق تهدف للاطلاع على حجم الدمار الذي الحقه العدوان الثلاثيني بالمنشات العراقية ومعاناة اطفال ونساء وشيوخ العراق من نقص في الغذاء والدواء وهو قتل جماعي للشعب العراقي

الف و ٤٠٤ دور سكنية استهدفها العدوان في محافظة ذي قار

ذي قار - مراسل «الثورة» :

اكدت احصائية اعدتها محافظة ذي قار ان مجموع الدور السكنية التي تعرضت للتدمير جراء القصف العدواني الجائر على قطرنا العظيم بلغ الفا و ٤٠٤ دور تتوزع على مدن الناصرية والاصلاح والبطحاء والرفاعي والقلعة والفجر والنصر وسوق الشيوخ والفضلية وكرمة بني سعيد والشطرة والغراف والدواية والجبايش والحمار والفهود .

وقال السيد عبدالاله حامد العنان محافظ ذي قار ان القصف العدواني تسبب في الحاق اضرار كلية وجزئية في ١٧ جسرا والحاق اضرار مماثلة في عشر دوائر ومنشات صناعية وقصف ١٣ محلا تجاريا وتدمير ٤٣ سيارة مختلفة وجرح ٦٦١ مواطنا من بينهم اطفال ونساء وشيوخ مشيرا الى الجهود الخيرة والمبدعة التي تبذل في ميادين حملة الاعمار التي شهدت انجاز اعمال كبيرة عكست القدرات الخلاقة لابناء المحافظة في جميع الميادين .

تواصل العمل لاعمار مخازن البضاعة الجاهزة لمعمل الغزل والنسيج في الكوت

واسط - مراسل (الثورة) :

تواصل الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي عملها لاعادة اعمار مخازن البضاعة الجاهزة لمعمل الغزل والنسيج القطني في الكوت حيث بوشر بالعمل في الاول من تشرين الاول من العام الماضي لانجاز الاعمال الهندسية المدنية والكهربائية والميكانيكية لمخازن حديثة مسقفة بطاقة ٢٠٠٠ طن من البضاعة الجاهزة وبمساحة ٥١٨٤ م٢ بضمنها بنايات الخدمات ومنظومات التكييف واجهزة اطفاء الحرائق اضافة الى اعداد التصاميم الخاصة باجهزة ومعدات هذه الابنية التي تكون ذات مواصفات فنية خزنية تضمن صلاحية وجودة المنتوج خلال فترة الخزن ولحين التسويق ويؤمل انجاز هذه الابنية خلال شهر اب المقبل .

ومن الجدير بالذكر ان هذه المخازن تعرضت الى تدمير شامل جراء صفحة الخيانة والغدر .

اراض لاعضاء الاسرة القانونية في البصرة

البصرة - مراسل الثورة :

علم مراسل «الثورة» في البصرة ان فرع اتحاد الحقوقيين في المحافظة سيقوم بتوزيع قطع اراض سكنية لاعضائه من الاسرة القانونية في البصرة .

ابلغ ذلك السيد محمد علي حمادي رئيس فرع الاتحاد في البصرة واكد ان اجتماعا للهيئة الادارية للاتحاد لمناقشة خطته وانشطته في المرحلة المقبلة عقد بحضور السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب تقرر خلاله تخصيص قطع اراض سكنية لرجال القانون والقضاء والحقوقيين ممن ليست لديهم دور او قطع اراض سكنية . وسيطلق على الحي المذكور حي العدل تكريما لدورهم المشرف في تحقيق العدالة في ظل رجل العدالة الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين .

لجنة لمتابعة عمل تذهيب الروضة العسكرية

كتب - طارق الجبوري :

تقرر بوزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس تشكيل لجنة برئاسة المهندس علاء يوسف حمادي رئيس الدائرة الهندسية بالوزارة وعضوية عدد من المهندسين للاشراف على تنفيذ تذهيب منارة الروضة العسكرية في قضاء سامراء والاتصال بالمختصين باعمال التذهيب للحصول على العرض المناسب لتنفيذ العمل .

وكان السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين قد امر بتخصيص ١٤ كيلو غراما من الذهب الخالص ومليونين و٦٠٠ الف دينار لاعمال تذهيب وتطوير الروضة العسكرية المطهرة .

... تنظيمات الفرات يشرف على الانتخابات ... الشعبتي ... وموسى بن نصير

... - ... الجميلي :

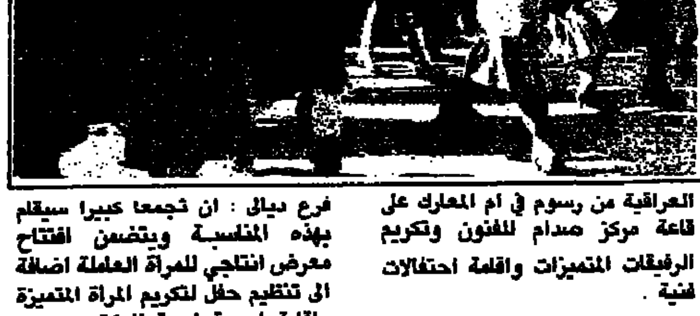
... الرفيق عبدالرحمن احمد ... عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات للحزب .

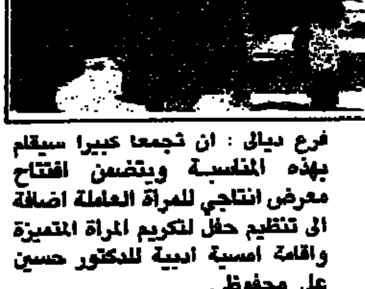
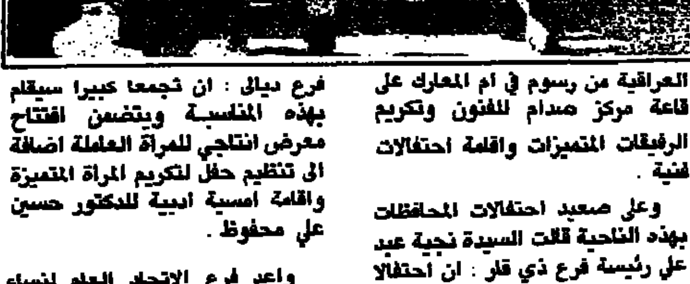
ان المرحلة الدقيقة التي يمر بها العراق تتطلب من المناضلين البعثيين ... متواصلة ومتفاعلة مع ... لتحقيق تطلعاتها ...

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية ... ضرورة الانتخابات التكميلية ... وموسى بن نصير ضمن تنظيمات قيادة فرع كربلاء للحزب بحضور السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب ان علينا ونحن نمارس الديمقراطية ان نجسد شعار المؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء تجسيدا حقيقيا .

ودعا المشاركين الى ضرورة اختيار العناصر الكفوءة والمؤثرة والمناضلة في الوسط الجماهيري والتي لها دور متميز في ملحمة ام المعارك والتصدي لزمر صفحة الخيانة والغدر .

المرأة العراقية تحتفل بعيدها السنوي ..



كتب مندوب الثورة :

برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله وتحت شعار (الماجدة في عيدها .. قسما بترابك ياعراق المعالي .. وبعزم صدام البطل الغالي نجاهد ونبني صرحك العالي) يقيم الاتحاد العام لنساء العراق احتفالات واسعة لمناسبة عيد المرأة العراقية والعالمي ٤ - ٨ اذار ١٩٩٢ .

اعلنت ذلك لـ (الثورة) الرفيقة هيفاء عبدالرحمن امينة الاعلام والعلاقات العامة واضافت : يتضمن البرنامج الاحتفالي اقامة تجمع جماهيري نسوي كبير على قاعة مسرح الرشيد والقاء الكلمات بالمناسبة وترديد قسم الماجدات لعام ١٩٩٢ يؤكد فيه دور المرأة في الصمود بمواجهة الحصار وكل اشكال العدوان وعلى تمسك المرأة بالقيم والاخلاق النبيلة الاصيلة واداء دورها في النشاطات الوطنية والقومية وتقديم فعاليات تعبوية (عن مسيرة المرأة في ام المعارك) .

واضافت : وسيتم افتتاح متحف المرأة (تاريخ المرأة القديم والحديث ودورها في القادسية ومعركة ام المعارك ودورها في ملحمة الاعمار) .

واشارت الى ان الاتحاد اصدر بيانا الى نساء العالم استنكر فيه الحصار الجائر على قطرنا المناضل .

واضافت السيدة هيفاء : ستتم اقامة حفل تقويم فروع الاتحاد المتميزة وكذلك افتتاح معرض الفنانات العراقيات وماقدمته العراقية من رسوم في ام المعارك على قاعة مركز صدام للفنون وتكريم الرفيقات المتميزات واقامة احتفالات فنية .

وعلى صعيد احتفالات المحافظات بهذه المناسبة قالت السيدة نجية عبد علي رئيسة فرع ذي قار : ان احتفالا كبيرا سينظم وهو يتضمن اقامة حفل استقبال وتكريم النساء المتميزات وعقد ندوات في القرى والارياف .

واعد الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة كربلاء منهاجا واسعا وقالت السيدة رقية البحراني رئيسة فرع الاتحاد بالمحافظة انه سيقام حفل كبير ستقدم فيه فعاليات فنية متنوعة تجسد حب العراقيين لقائدهم والتفافهم حول سيادته .

وقالت السيدة الهام حميد رئيسة فرع ديالى : ان تجمعا كبيرا سيقام بهذه المناسبة ويتضمن افتتاح معرض انتاجي للمرأة العاملة اضافة الى تنظيم حفل لتكريم المرأة المتميزة واقامة امسية ادبية للدكتور حسين علي محفوظ .

واعد فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة واسط منهاجا احتفاليا واسعا .

وقالت الرفيقة سرية علي خلف رئيسة الفرع ان برنامج الاحتفال يتضمن اقامة حفل استقبال للسادة المهنئين والقيام بزيارات لعوائل الشهداء وتقديم الهدايا لهم بالمناسبة مع اقامة حفل فني كبير تلقى فيه الكلمات والقصائد التي تحيي دور المرأة العراقية ووقفتها الجهادية في ام المعارك ومواجهة صفحة الخيانة والغدر .

... التعليم العالي ... اتفاقية التعاون العلمي والفني والثقافي مع السودان

كتب - سعد عبداللطيف :

تم في السودان التوقيع على البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون العلمي والفني والثقافي بين العراق والسودان للاعوام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ .

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي واضاف ان البرنامج الذي يعكس عمق الاواصر التي تربط القطرين الشقيقين تضمن برامج تنفيذية للعلاقات في مجالات التعليم العالي والثقافة والاعلام والبحث العلمي والرياضة والفنون وتبادل الاساتذة والزيارات .

وكان الدكتور الهاشمي قد التقى خلال زيارته للسودان بالفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان والسيد محمد امين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي ووزيري التعليم العالي والتربية ورئيس منظمة السلام والتضامن وعدد من الشخصيات .

وجرى خلال اللقاءات بحث العلاقات الثنائية بين القطرين واهمية تعزيزها في هذه المرحلة بعد المواقف المشرفة لحكومة وشعب السودان خلال ملحمة ام المعارك الخالدة .

اجراءات لتسهيل مهمة الفلاحين في بابل

بابل - مراسل «الثورة» :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بزراعة المحاصيل الصناعية اتخذت مديرية زراعة وري بابل العديد من الاجراءات لتسهيل مهمة المزارع والفلاح .

وقال السيد سعيد سلمان مدير زراعة وري بابل وكالة لقد تم عقد العديد من الندوات المكثفة لشرح مهمات العملية الزراعية الجديدة والتي تتطلب تضافر الجهود والامكانات التي من شانها كسر الحصار الاقتصادي الجائر . وقد بدأ الفلاحون فورا بالتوجه لزراعة ١٢ الفا و٥٥٠ دونما موزعة على محاصيل عباد الشمس وفول الصويا والقطن .

معرض فني في المدائن بذكرى ام المعارك

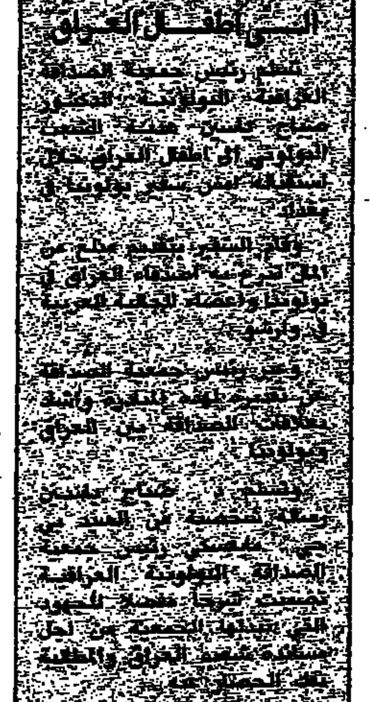
بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك الخالدة وعيد المعلم افتتح الرفيق عبد اللطيف احمد امين سر قيادة شعبة المدائن للحزب معرضا للصور الفوتغرافية واعمال الرسم اقامته مدرسة ام قصر الابتدائية في المدائن .

وضم المعرض مئة صورة ولوحة واعمالا زخرفية جسدت المعاني العميقة للوقفة المشرفة لابناء العراق الغيارى في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

... دراسة اسعار التمور

... الثورة :

دعت غرفة تجارة بغداد الى دراسة ... تصدير التمور على ظاهرة ارتفاع اسعارها ... كونها مادة غذائية ... للمستهلك ... اولية تعتمد عليها ... صناعات غذائية عديدة واقترحت الغرفة اجراء موازنة بين التأثير ... لارتفاع اسعار التمور محليا ... التأثير الايجابي لتصديرها ... على مصلحة المستهلك .



ندوة بيئية

ينظم قسم علوم الحياة في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد في الثامن من الشهر الحالي ندوة بعنوان البيئة العراقية تحسينها وحمايتها من مخاطر التلوث تهدف الى التعريف بانواع الملوثات البيئية مع مناقشة وضعها في البيئة العراقية مياها وهواء .

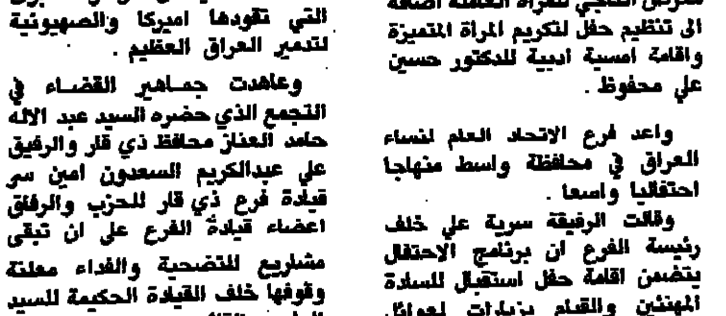
لمناسبة الذكرى الاولى لاعمال صفحة الخيانة والغدر
جماهير سوق الشيوخ مشاريع للتضحية والفداء للدفاع عن العراق العظيم

ذي قار - مراسل الثورة :

استنكرت جماهير قضاء سوق الشيوخ الجريمة القذرة التي اوكل تنفيذها للنظام الايراني من خلال صفحة الخيانة والغدر التي مثلت الصفحة الثانية من المؤامرة الكبرى التي تقودها اميركا والصهيونية لتدمير العراق العظيم .

وعاهدت جماهير القضاء في التجمع الذي حضره السيد عبد الاله حامد العنان محافظ ذي قار والرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع على ان تبقى مشاريع للتضحية والفداء معلنة وقوفها خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد .

وكانت مدينة سوق الشيوخ قد تعرضت في مثل هذا اليوم قبل عام لاشرس هجمة همجية من خلال متسللين دفعهم النظام الايراني للعبث بمصالح الشعب ولتنفيذ صفحتهم العدوانية الثانية بتوجيه من اسيادهم الاميركان والصهاينة .



احتفال بيوم التعاون في محافظة واسط

اقامت جمعية الاسر المنتجة في الكوت امس بمناسبة يوم التعاون احتفالا واسعا القيت فيه كلمات وقصائد اشادت بالدور القيادي للرئيس القائد ودعم سيادته المباشر للحركة التعاونية في القطر وبما يعزز اقتصادنا الوطني ويهدف الى كسر الحصار المفروض على شعبنا .

وجرى خلال الاحتفال الذي حضره الرفيق انور سعيد الحديثي امين سر قيادة فرع واسط وممثل الاتحاد العام للتعاون وعدد من المسؤولين في المحافظة تكريم عدد من المتميزين في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والانتاجية والحرفية وتكريم المرأة المثالية التي اختيرت وفق الشروط والمواصفات المطلوبة .

رياضة وشباب

دوري الكرة يستأنف رحلته بعد غد ..

صراع المقدمة على اشده .. والمفاجآت قد تغير الكثير

الخميس المقبل وعند الساعة الثالثة عصرا تعود رحلة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم تستأنف من جديد بعد توقف قصير املته ظروف الامتحانات المدرسية حيث تبدأ مباريات الدور الثامن عشر من المرحلة الاولى في تنافس حاد في الدور قبل الاخير للمرحلة الاولى خصوصا عند الصدارة التي يتمركز فيها القوة الجوية .

وفي متابعة متانية للنقاط التي جمعتها الفرق حتى نهاية الدور السابع عشر والمباراتين المتبقيتين لكل فريق ضمن المرحلة الاولى نلاحظ ان حالة الاستقرار لا يمكن ان تكون المرتكز الذي تقف عليه الفرق وهي تتوزع على اربعة محاور لم تبرحها منذ انطلاقة الدوري في الثالث من تشرين الاول عام ١٩٩١ الا ما ندر .

اذ ان قوة المباريات لبعض الفرق وخشية المفاجأة قد تقول غير ما يضعه المدربون في حساباتهم وللجميع اكثر من دليل يؤكد مصداقية هذا التوجس عندما خطف الامانة نقطتين ثمينتين من الزوراء ومثله فعل فريقا صلاح الدين مع الزوراء عندما تعادل معه سلبيا والشباب مع القوة الجوية الذي استهل الدوري بتعادل مفاجيء مع الميناء (٢-٢) وكذلك الموصل والكوت مع الشرطة .

فللمحور الاول للصراع الكروي تدخل حلبته حاليا اربعة فرق يتقدمها القوة الجوية الذي امسك بالصدارة منذ الدور الثامن ولم يفرط بها مع تفرد من نوع اخر هو انه الفريق الوحيد الذي لم يتعرض للخسارة حتى الان بما يحفزه للاستمرار خلال الدورين المتبقين عندما يلعب في بغداد مع الموصل ثم النفط وتكفيه نقطتين لينهي المرحلة متصدرا برغم ان النقاط الثلاث التي تفصله عن القرب - ملاحقيه الزوراء والطلبة تجعله في حالة توجس واستنفار في سعيه للبقاء في الصدارة .

ويدخل مع الجوية منطقة الصراع على الصدارة فريقا الزوراء والطلبة بالنقاط الست والعشرين التي جمعها كل منهما في سعي مشترك ومشروع للوثوب الى الصدارة مع مراهنة على اية اخفاقة قد يتعرض لها فريق الجوية مع ارجحية للزوراء من خلال فارق الاهداف الذي لا يضاهيه فيه فريق اخر .

كما دخل هذا المحور بتصاعد محسوب ونتائج جيدة فريق الكرخ بنقاطه الاربع والعشرين ليكون منافسا قويا في المرحلة الثانية بعد ان دفع للتشكيلة اكثر من لاعب واعد ومباراتاه مع الامانة والسلام فيهما حسابات بالغة الحساسية والدقة يعول عليها الكرخيون لدخول المنافسة على احد المراكز الثلاثة المتقدمة .

اما اندية الشرطة والنفط والطيران والنجف فتشكل المحور الثاني في محاولات توغلها منطقة المقدمة خاصة بالنسبة للشرطة الذي فقد اربع نقاط ما كان له ان يفقدها اخرجته من دائرة المنافسة الجادة مع المقدمة ضمن المرحلة الاولى وحسابات تملي عليه ان يجتاز بنجاح حاجزي الصليخ والميناء اللذين سيلاعبانه بمدينة البصرة ولا يريد ان يتعرض لخسارة اخرى كما حدث له في مدينتي الموصل والكوت اذ ما اراد البقاء منافسا قويا مع فرق المقدمة خاصة ان ملاحقيه النفط والطيران سيقابلان بعضهما في الدور المقبل بينما يلاعب النفط الجوية في

مباراة فيها الكثير مما يريد ان يؤكده الفريقان . والطيران يقابل النجف بمدينة النجف في الدور الاخير من المرحلة وهذا يعني ان مباراتي النجف مع الطلبة والطيران تشكلان مهمة صعبة للاعبي النجف للتخلص من ملاحقة الامانة الذي تفصله نقطتان عن النجف .

اما اندية الموصل والشباب والسلام والصناعة وسامراء وصلاح الدين والميناء وبرغم تباين قوة وظروف المباريات التي ستلعبها في الدورين المتبقين من المرحلة الاولى وهي تمارس عملية جمع النقاط للبقاء في وسط القائمة بعيدا عن المؤخرة خاصة وان الهبوط سيشمل اربعة فرق مع حالة تقدم لفرق صلاح الدين والشباب والموصل وتراجع ملوحته فرق الصناعة والميناء وسامراء والسلام .

اما المحور الرابع فتمثله اربعة فرق مازالت تتبادل المراكز الاربعة الاخيرة وهي الكوت والتجارة واربيل والصليخ الذي يبدو في وضع غريب للغاية وعلى غير ما كان متوقعا له بينما سيحاول اربيل الاستفادة من مباراتيه مع الكوت والشباب اللتين ستجريان في مدينة الموصل .

علي حسين عباس

وقفة ..

وتبقى فلسطين شوكة في عيونهم

مرة اخرى يقف العراق العظيم شامخا وهو يواجه دسائس انظمة العمالة والسقوط ممن يحاولون يائسين اثارة التصدع في جسم العروبة وشق وحدة الصف متهالكين لالغاء كل مايتصل بفلسطين ورمز العروبة ومحور النضال المقدس .. فقد سعى ازلام انظمة الخليج لطمس واحدة من البطولات العربية الرياضية الشبابية التي تتغنى بفلسطين حيث تكالبت المخالب الخليجية لالغاء بطولة كاس فلسطين للشباب من خلال ماطرح في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والتي كان مقررا للبحرين احتضانها في دورتها الرابعة حيث سبقتها ثلاث بطولات باسم الشباب الفلسطيني وكتب لها النجاح .. وكان هم المرضى هؤلاء ينصب على محاولة حذف اسم فلسطين من البطولة نعم اسم فلسطين لما يثيره هذا الاسم عندهم من عقد موروثة ومعروفة ووقفت ذريعة التمويل المالي حجة امام الاصرار البحريني على عدم تنظيم البطولة .

ومرة اخرى ينتفض العراق كما عود اخوانه العرب في شدائد الامور بان يكون رائدهم في الشجاعة والاقتدار لاسيما في المواقف التي يضعف بها الاخرون ويقفون عاجزين فمن خلال وفده للاجتماع وبمعية وفدي فلسطين والسودان تم اتخاذ قرار حاسم باقامة البطولة .. وان يكون للسودان الشقيق شرف تضييفها تكريما لمواقف العروبة الاصيلة التي يتحلى بها .. واصالة شعب السودان العزيز .. وليقطع دابر المتاجرين بالرياضة العربية الذين شهدت لهم الساحة بالكثير من مشين الاعمال التي اتسمت بالخبث والغدر وزيف المواقف .

وليرتفع صوت الحق العربي واسم فلسطين منارا لجمع الصف ووحدة الشباب العربي فرحى للشباب العربي وهم يلتقون على ارض السودان الشقيق .

عبدالقادر القره غولي

[illegible]

رأي ..

اسماء مناسبة لمهمة مناسبة

لم نطلع بعد على تفاصيل ما دار في اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة الاسيوي ولجانه الفرعية - التي ضيفتها ماليزيا مؤخرا .

فكل ماوصلنا من هناك [illegible] خبر يفيد بان الاتحاد المذكور قرر اخيرا رفع الحظر عن مشاركاتنا الكروية الخارجية .. ذلك الحظر الذي فرض قبل عام ونصف تقريبا بطريقة وباسلوب لانود الخوض في تفاصيلهما الان .

اقول . لم نطلع بعد على التفاصيل التي ننتظر ان يحملها الينا وفدنا الذي سيعود الى بغداد هذه الايام .. غير ان الواضح هنا هو ان مهمة وفدنا هناك لم تكن سهلة اطلاقا .. والتقدير هذا ينبع من فهم الدور الذي كان يمكن ان يلعبه اولئك الذين سبق وان (دبلجوا) قرار الحظر بالوسائل التي نعرفها جميعا خصوصا وان هناك مؤشرات عديدة كانت تفيد بان «المعنيين» اياهم من ازلام مشايخ الخليج كانوا قد اعدوا العدة وبالوسائل والاساليب المعروفة ذاتها لواد اية محاولة تهدف الى رفع الحظر عن الكرة العراقية .

غير ان نصف الطريق كان قد قطع على هؤلاء هنا في بغداد وذلك من خلال اختيار الاسماء المناسبة للمهمة المناسبة .. ولعل الامر هذا هو الذي جعلنا مطمئنين مسبقا لما يمكن ان تنتهي اليه مهمة وفدنا الناجح في كوالالمبور ..

ان التجارب السابقة في التعامل الرياضي القاري اكدت (وربما تكون هذه وجهة نظر شخصية) بان العلاقات الشخصية يمكن ان تكون اهم بكثير حتى من مفردات انظمة ولوائح الاتحادات او المنظمات الرياضية القارية تلك ..

لا بل ان الانظمة واللوائح هذه غالبا ماتوضع على الرف عندما تتدخل امور اخرى من بينها مثل تلك العلاقات او غيرها من «الوسائل» تماما مثلما حدث يوم تقرر فرض الحظر على الكرة العراقية ..

والامر هذا ينسحب ايضا باتجاه الاتحادات الدولية بدرجة او باخرى .. فالعلاقات الخاصة تلعب هنا هي الاخرى ادوارا تكاد تكون كبيرة وفاعلة ومؤثرة .. ولنا في هذا المجال اكثر من تجربة خسرناها بسبب تمسكنا بروحية الانظمة تلك ولوائحها دون التركيز على الجوانب الاخرى التي اعتاد الاخرون اعتمادها بل وترجيحها على غيرها في مثل هذا التعامل .

لذلك ارى (واعود لاكرر بانها وجهة نظر شخصية) ضرورة ان يصار الى استثمار مثل تلك العلاقات الى اقصاها تماما مثلما يفعل غيرنا في هذا المجال .. وباعتقادي ان ساحتنا الرياضية مليئة بالعناصر التي تمتلك مثل هذه العلاقات النظيفة والنزيهة وهي علاقات مؤثرة على اكثر من صعيد بما في ذلك الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي يفترض ان يعيد النظر بما سبق وان اتخذه بحق الكرة العراقية بناء على القرار الجديد للاتحاد الاسيوي .

ان امامنا اليوم وغدا مهمات كبيرة على هذه الاصعدة يفترض ان نستثمر فيها كل مايمكننا من ادوار بناءة يمكن ان تعيد الامور الى نصابها في علاقاتنا ومشاركاتنا وبالتالي تواجدنا في المحافل الرياضية الدولية .

مبارك هو نجاحنا في كوالالمبور .. ومبارك هو جهد الخيرين الذين انجزوه .. ولنعمل على تحقيق نجاحات اخرى على هذا الصعيد بمعونة الله ومنه التوفيق .

● صفاء العبد ●

وسام الرياضة لعدي صدام حسين

تناقش الهيئة العامة للمجلس الرياضي توصية المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي بمنح السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وسام الرياضة لجهوده الكبيرة والمتميزة في تطوير الحركة الرياضية ووضعها في مسارها الصحيح .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علي سماكة امين سر المجلس وقال ان الاجتماع الذي يعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الاربعاء في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية سيناقش محتوى هذا الوسام وصيغته اضافة الى مناقشة بعض القضايا المحالة من قبل السيد رئيس اللجنة الاولمبية وفي مقدمتها موضوع الهيئات العامة التي يحق لها انتخاب اعضاء الاتحادات الرياضية المركزية .

كما ستناقش الهيئة العامة موضوع تاسيس اتحاد القتال العراقي ودراسة مقترح الاتحاد العراقي للطب الرياضي حول صيغة تعاقد الاطباء مع الاتحادات والاندية الرياضية اضافة الى الملابسات التي رافقت انتخابات نادي الخليص الرياضي والاعتراضات التي تقدمت بها بعض الاندية في بعض الالقاب .

كما سيضيف المجلس في اجتماعه كلا من رئيس وامين سر الاتحاد المركزي للسلة وامين سر اتحاد الطائرة المركزي ورئيس او امين سر اندية الموصل والكوفة والدغارة والقوة الجوية ورؤساء الاتحادات المركزية للجودو والكاراتيه والتايكواندو ورئيس لجنة الكونغ فو .

بطولة الصغار بالطائرة تنطلق الجمعة

تنطلق في الساعة العاشرة من صباح الجمعة المقبلة في قاعة الحرية ببغداد مباريات بطولة الكرة الطائرة للصغار لاندية الدرجة الاولى وتستمر ستة ايام .

وقال الدكتور سعد الجميلي امين سر الاتحاد ان المشاركة ستكون الزامية للاندية الاثني عشر التي تلعب في الدرجة الاولى وان عدم المشاركة تعني حرمان النادي من المشاركة في المرحلة الثانية لدوري القطر للدرجة الاولى .

الرياضة الجامعية تستأنف منافساتها

(د) حدد الاتحاد العراقي المركزي للرياضة الجامعية الثامن عشر من الشهر الحالي موعداً لانطلاقة سبع من المنافسات التي ينظمها على مستوى منتخبات الجامعات .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد حسين صادق امين سر الاتحاد وقال ان هذه البطولات تشمل السلة والطائرة واليد للطلاب والطالبات بالاضافة الى كرة القدم للطلاب بعد توقف املته ظروف الامتحانات .

كما سيعقد الاتحاد اجتماعا مع رؤساء الوحدات الرياضية في الجامعات في وقت لاحق من هذا الاسبوع لمناقشة مجريات البطولات التي ينظمها الاتحاد خلال النصف الثاني من العام الدراسي .

استعدادات واسعة لتنظيم بطولة تحرير الفاو الثانية بكرة القدم

البصرة من باسم عطية :

اكد السيد سامي ناجي امين سر الاتحاد الفرعي لكرة القدم في البصرة بان بطولة تحرير الفاو الثانية بكرة القدم ستنظم حال الانتهاء من ترميم ملعب الادارة المحلية الذي اوشك العمل فيه على الانتهاء من خلال حملة اعمار شاملة تشمل صيانة ارجاء الملعب .

وقال ان استعدادات واسعة كانت قد اتخذت وفي وقت مبكر لتنظيم هذه البطولة التي ستشارك فيها ابرز فرق المقدمة بكرة القدم .

واضاف ان موسم فرع الاتحاد استهل باقامة بطولة الناشئين للمواليد ٧٦ و٧٧ بمشاركة عشرة فرق تمثل اندية ومؤسسات المحافظة .

دورة تدريبية بالجودو .. الاحد

حدد الاتحاد العراقي المركزي للجودو الاحد المقبل موعدا لبدء الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد في قاعة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب وتستمر خمسة ايام .

وقال السيد علي عبد الله رئيس الاتحاد ان المشاركة محددة بشخصين اثنين من كل محافظة

اليوم في دوري السلة ..

الطلبة يقابل الناصرية .. والشباب يلاقي الفتوة

تتواصل لليوم الثالث على التوالي مباريات الدور التاسع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تقام في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباراتان تسبقهما في الساعة الثالثة والنصف مباراتا فرق الشباب .

ففي قاعة الناصرية يتقابل فريقا الناصرية والطلبة بتحكيم السيدين جواد رزوقي واعلان عبدالحسين بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان جواد رزوقي وصالح عطشان .. الطلبة بالمركز الثامن برصيد (١٢) نقطة من ٧ مباريات بينما يشغل الناصرية المركز الرابع عشر برصيد عشر نقاط من ٨ مباريات اما مباراتاهما في الموسم الماضي فانتهت الاولى لصالح الناصرية (١٠٠ - ٨١) والثانية لصالح الطلبة (٧٦-٦٩) .

وفي قاعة الشهيد امجد نوري بمدينة الموصل يلتقي فريقا الفتوة والشباب بتحكيم السيدين حارث شاكر وحميد محمد جواد للمتقدمين وحميد محمد جواد وارشد اكرم للشباب .

الفريقان وقفا معاً عند رصيد (١٢) نقطة من سبع مباريات ولكن فارق الاهداف منح الشباب المركز السابع والفتوة المركز التاسع .

مباراتا الفريقين انتهت اولاهما لصالح الفتوة (٨٨-٧٧) والثانية لصالح الشباب (٩٣-٧٨) .

اما غدا فيلعب الموصل مع الحدود بمدينة الموصل والجوية مع التضامن في قاعة الصقور ببغداد .



فوز الشرطة على الرافدين بدوري السلة

فاز فريق نادي الشرطة على فريق نادي الرافدين بـ (١٤١-٧٩) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية ضمن الدور التاسع من المرحلة الاولى لدوري السلة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة بـ (٦٢-٤١) لصالح الشرطة ايضا .

الافضل لعام ١٩٩١

رياض صبحي رباع صاعد يطمح بوسام اولمبي

من الرباعين الشباب الذين تمكنوا خلال فترة قصيرة من التالق والبروز في رياضة رفع الاثقال الرباع رياض صبحي صاحب الارقام القياسية العراقية والعربية لفئتي الناشئين والمتقدمين بوزن ٦٠ كغم في فعاليتي الخطف والنتر والذي اختارته الصحافة الرياضية ضمن افضل سبعة رياضيين لعام ١٩٩١ .

« رياضة وشباب » التقت بهذا الرباع المتسم بالهدوء والقوة والتكنيك العالي وهو يواصل استعداده للمشاركة في بطولة اسيا واولمبياد برشلونة المقبلين حيث عبر عن سعادته بهذا الاختيار الذي جاء نتيجة التواصل في التمرين والرعاية التي يوليها الاتحاد للرباعين وقال ان هذا اللقب سيكون حافزا له لتحقيق انجاز اسيوي واولمبي وهو طموح اتمنى تحقيقه خاصة وانا العب حاليا بوزن (٦٧) كغم الذي ينافسني فيه الرباع المعروف عبد الكريم كاظم .

وعن المدربين الذين لهم الفضل في وصوله الى هذا المستوى قال اعتز بجميع المدربين الذين اشرفوا على تدريبي خاصة علي كاظم عيدي وسلمان عبد الحمزة وموسى هادي .

وعن افضل الرباعين في القطر حاليا قال يعجبني محمد صالح ومحمد كاظم مزعل .

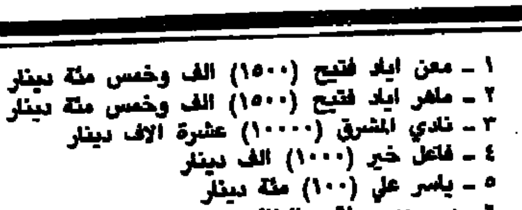
جنان محمد

نهاية الشهر الحالي

[illegible]

بلاتيني ..

هل يفعلها في السويد .. ؟



سلسلة من العروض والنتائج المخيبة للامال التي قدموها في نهائيات كاس العالم التي ضيفتها المكسيك عام ١٩٨٦ .



هل بمقدور ميشيل بلاتيني ان يحقق الانجاز مرة ثانية ..؟ ويفوز بكاس اوربا بكرة القدم التي ستقام في السويد في حزيران المقبل ؟

الاجابة تبدو صعبة للغاية والمنتخبات التي تاهلت الى نهائيات البطولة تمتلك العديد منها ذات الطموح اضافة الى علو كعبها في المنافسات الدولية وفي المقدمة منها المانيا حاملة كاس العالم التي اقيمت عام ١٩٩٠ في ايطاليا وهولندا حاملة كاس البطولة السابقة .. ويوغسلافيا فرس الرهان برغم الظروف غير الطبيعية التي تمر بها يوغسلافيا .

لقد تمكن بلاتيني من قيادة منتخب فرنسا خلال تصفيات البطولة بنجاح تام حيث لم يخسر اية مباراة بما اشعل امامه الضوء الاخضر للمنافسة على كاسها وفي ذهنه صورة الانجاز الاول الذي حققه في البطولة السادسة عشرة عندما خطفت فرنسا كاسها بتشكيلة قادها بلاتيني لاعبا وبجواره جيريس وتشيريا واموروس وتيغانا الذين سرعان ما انفرط عقدهم بعد

اسماء واخبار



● انور جسام .. مدرب فريق النفط اكد ان النتائج التي حققها فريقه لاتنسجم مع عطاء لاعبيه خاصة في المباريات التي خسرها الفريق او تعادل بها والسبب عدم استيعاب اللاعبين لبعض حالات خطة اللعب ومتغيراتها



● نغم عبدالمجيد .. عضوة لجنة الحكام المركزية في الاتحاد الطاولة قالت برغم التفاوت في مستويات محكمات اللعبة الا ان مستوى التحكيم خلال الموسم الحالي جيد بعد توسع قاعدة التحكيم النسوي .



● مجبل فرطوس .. مدرب فريق الشباب قال ان النقطة التي كسبناها من مباراتنا مع الجوية المتصدر برغم افتقادنا الى ثلاثة من لاعبينا الاساسيين كانت ثمينة وكان من الممكن ان تتحول الى نقطتين لولا سوء الحظ .

لقاءان بدوري التنس اليوم

ضمن الجولة الثانية من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالتنس للمتقدمين يجري اليوم لقاءان .

ففي ملاعب نادي الصيد يتقابل فريقا الصيد والنفط بتحكيم السيد علي حامد بينما يلتقي في مدينة بعقوبة فريقا المنصور وديالى بتحكيم السيد ماجد خليل .

غداً .. الاولمبياد القطري الفرقي للشطرنج

تبدأ في الساعة الرابعة من عصر غد منافسات الاولمبياد القطري الفرقي للشطرنج الذي ينظمه الاتحاد العراقي المركزي للشطرنج في المركز التدريبي التابع له والكائن في مقر نادي النهضة الرياضي وتستمر المنافسات خمسة ايام .

رأي من الملاعب ..

الشباب .. والكرة .. وفرص التألق



الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وفي قرارين يكمل احدهما الاخر اتخذهما مؤخرا فتح الباب على مصراعيه امام لاعبي فرق الشباب لاندية الدرجة الاولى لياخذوا فرصهم بالاستمرار سواء ضمن تشكيلات فرقهم للخط الاول او بالانتقال الى اندية اخرى .. فالسماح للاندية بترحيل خمسة لاعبين شباب الى الخط الاول سيكون مدخلا علميا ومطلوبا للمدربين للاستفادة من الطاقات الكروية الواعدة التي اكدت حضورها خلال مباريات دوري الشباب الذي سيختتم في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وضمن هذا الاطار ستبرز حقيقة متابعة مدربي الدرجة الاولى لفرق شباب انديتهم للوقوف على مستويات اللاعبين وامكانية توظيفها مستقبلا للخط الاول اخذين بنظر الاعتبار ان الفرق الشبابية تشكل الرافد الاكثر عطاء والمعين الذي لاينضب .

اما القرار الثاني فيتمثل بحرية انتقالهم بعد انتهاء الدوري الى الاندية التي يرغبون اللعب فيها دون حاجة الحصول على الاستغناء بما يتيح امامهم حرية الاختيار الافضل اضافة الى حالة ايجابية بالنسبة للاندية التي تشكو من نقص اللاعبين خاصة عند توفر المتابعة الجادة لمباريات فرق الشباب كي لاتبقى هذه الطاقات معطلة قرابة عام بما ينعكس سلبيا على اللاعب في الجانب النفسي والفني .

ابراهيم محمد

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في ما يلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها وحسب اسبقية التبرع

١ - معن اياد فتيح (١٥٠٠) الف وخمس مئة دينار
٢ - ماهر اياد فتيح (١٥٠٠) الف وخمس مئة دينار
٣ - نادي المشرق (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار
٤ - فاعل خير (١٠٠٠) الف دينار
٥ - ياسر علي (١٠٠) مئة دينار
٦ - د . مهدي طالب الطائي (٢٠٠) مئتا دينار
٧ - الحاجة سمحة رزيج سبع (ام هادي) (١٠٠) مئة دينار
٨ - اثير مهدي طالب الطائي (١٠٠) مئة دينار
٩ - ايسر مهدي طالب الطائي (٥٠) خمسون دينارا
١٠ - اسامة مهدي طالب الطائي (٥٠) خمسون دينارا

هكذا من الاصل

الهجوم المقابل

الرد على العدوان هو باعادة البناء والجهاد من اجله

انجاز جسر الجمهورية عنوان انتصارات معركة اعمار الجسور



■ فليح وداي مجذاب

هذا اكثر من عام يمضي على عدوان ثلاثين دولة ضد بلد اراد فقط ان يقطع بإرادته اسباب الخضوع .. واراد ان يقول لا بصوت عال .. لكن العدوان بامكاناته الكبيرة وقدراته التدميرية الهائلة جاء محملا بالضغينة والحقد والمرارة ليضرب انسان هذه البلاد ويعبث باشيائه فسدا في واحدة من اكبر الجرائم في التاريخ : تلك التي تعرض لها المدنيون في العراق الى القتل وتخريب المساكن والمستشفيات ومصانع الدولة ودوائرها الرسمية .. والحاق الخراب بالمنشآت الخدمية ورموز الحضارة التي جاهد الانسان لتاسيسها واقامتها عبر عشرات السنين .

فاذا كانت .. هذه الحرب الكونية الثالثة.. بالجيوش العسكرية وبواسطة معداتها وآلياتها .. ووفق انظمتها ووسائلها في القتال والتي تحرم في واحد من قوانينها المساس بالممتلكات المدنية فلماذا كانت الحرب سجالا بين الطائرات الاميركية وبين اطفال العراق .. وما هو سر ان تكون المستشفيات ومساكن الناس ارضا وقوع هجومات مبكرة تتخذها الجيوش عادة للاستفزاز ومعرفة القوة المقابلة .. وكيف اصبح في رأي التحالف ان الجسور والبدالات ومصانع الاغذية هي بمثابة حقول الغام لابد من تفجيرها قبل الهجوم .. وما هو اسلوب تلك المعركة التي يقتل فيها الشيوخ والنساء والاطفال .. ثم يصار الى اطلاق الرصاص على الادوية والخبز .. وعلى الحاجيات الصغيرة والكبيرة .

انها وقعت اذاً .. واتضحت اهدافها ومراميها .. غير ان هذه الحرب العالمية الثالثة التي اشتركت فيها ثلاثون دولة خلفت دمارا فظيعا في هذا البلد العراق الذي واجهها وحده دون بندقية واحدة من غير اهله .. اذ كان الدمار على صعيد الجسور كبيرا .. حيث لحق بها خراب واسع وعنيف . فقد تعرضت على مدى خمسة واربعين يوما الى قصف جوي متواصل ادى الى وقوع اضرار بالغة في معظم تلك الجسور الحيوية التي تشكل شبكة واسعة تربط الطرق والمدن وهي من قبيل الجسور العملاقة الكبيرة التي بناها العراق واقامها على احدث الاساليب .. وقد كان العدوان في التعرض عليها يحاول قطع اواصر العراق والتغلب على وحدته وتماسكه .. واتاحة الفرصة الى الصفحات اللاحقة في الحرب ان تمارس فعالياتها بمقدار من الامن .. واتضح ذلك من ان الكثير من الجسور ليست لها مقومات عسكرية ولا دخل لها بتقدم الجيش او انسحابه .. وان بعضها لا يوفر خدماته الا لمواطنين في قرية او ناحية الا ان الهجوم عليها كان يتوفر على دوافعه الحاقدة ويكشف تلك النيات العدوانية في ان الحرب هي لقتل العراقيين وقطع حناجرهم واغتيال رموزهم الحضارية كونها ثمار عقولهم وابداعها وان القضاء عليها يفعل على الانهيار والتمزيق وتحطيم ارادة النهوض والمواجهة .

وفور توقف العدوان الثلاثيني المسلح بشكله العسكري ، وبالرغم من ان صفحة اخرى قد بدأت في النيل من امن العراق وسيادته الا ان ساحة الصراع التي يقود فيها القائد العظيم صدام حسين شعبا ابياً لم يستطع العدوان ان يؤثر في انتمائه للارض ودفاعه عنها . كانت ساحة الصراع هذه تشهد التخطيط لبذل عراقي سخي وعظيم يمثل الهجوم المقابل الذي تستطيع بواسطته وسائل وامكانات الشعب ان تتخذ منها اسلوبا في مقارعة ذلك العدو الحاقد وتدمير اهدافه واسقاط نياته الشريرة .. وقد وجد القائد صدام حسين ان تكون اساليب الهجوم هذه المرة هي بواسطة اعادة اعمار ما دمره العدوان ، والجهاد من اجله .. وكان حقا جهادا فريدا وهجوما تقدم الى الزحف به رجال امنوا بالقائد وبالشعب .. وعرفوا ان عليهم تقع خلاصة التاريخ في هذه المعركة .

لقد كان الاقتحام مصنوعا من الحماسة .. وكان تنفيذ مفردات هذا الهجوم تنقصه الكثير من المستلزمات والاحتياجات فقد سد الاعداء ابواب العالم بوجه هذا الوطن المجاهد .. وعليه اذاك ان يفعل فعل المستحيل .. وهو الذي حدث .

معارك الجسور

لقد كان لوزارة الاسكان والتعمير دور كبير في هذه المعركة.. إذ جعلت من نداء القائد شعارا وراحت تترجمه بمعارك لا يمكن حصر اندفاع الجنود فيها .. اولئك المقاتلين الذين ابلوا بلاء الشهداء فابدعوا واذهلوا بابداعهم الكون .. وكان على ايديهم ينسج العراق بياناته في افشال اهداف الاعداء .

لقد تعرض العدو اللئيم الى ١٣٣ جسراً فألحق بها اضرارا بالغة ودمر عددا كبيرا منها تدميرا كاملا .. وان من بين هذه الجسور ٨٣ جسرا ثابتا و٢٨ جسرا عائما و٤ جسور نواظم وسدود و١٨ من جسور السكك الحديد .. وقد كان لوزارة الاسكان والتعمير حصة اصلاح ونصب جسور بديلة لـ ١٠٣ جسور انجزت منها ٧٧ جسرا تضم ٤٨ ثابتا و٤ جسور حديدية بديلة و٢٩ جسرا عائما منها عشرة جسور بديلة لخدمة المواطنين .. وبذلك تحققت الغاية من تامين الربط المطلوب بين محافظات القطر وتامين التنقل على المحاور الرئيسية .

اما على صعيد الطرق .. فقد تعرضت هي الاخرى الى اضرار بالغة .. خاصة تلك الطرق السريعة .. وبينها طريق المرور السريع رقم (١) ووقعت مهمة اصلاحه على وزارة الاسكان والتعمير فاعطت اهمية كبيرة الى سرعة انجازه .. وتم انجاز الجزء الاكبر منه .

ولقد دخلت وزارة الاسكان والتعمير هذه المعركة وتفوقت فيها بواسطة تشكيلاتها المجاهدة التي تقدم منتسبوها بجهدهم الخلاق وابداعهم العظيم .. وكانوا بشعارهم الجهادي من ان الرد على العدوان هو باعادة الاعمار والجهاد من اجله .. يتقدمون بحماسة وتفاؤل واصرار .

ومن تشكيلات هذه الوزارة شركة المنصور للمقاولات التي نضعها كنموذج لجهد الوزارة واندفاعها وتحقيقها النجاح في اعادة اعمار المفاصل الرئيسية من شواهد العراق الحضارية التي تعرضت للتدمير .. يقول رئيس الشركة المهندس خالد سليمان ان العدو الاميركي كان يستهدف القطاعات المدنية في حرب عسكرية وهذا تناقض في النيات المباشرة .. وكشف لحقيقة ساطعة مفادها ان عدوان التحالف كان يرمي الى القضاء على تراث العراق وحضارته وابداع شعبه .. ومن اجل مواجهة هذا المخطط فقد هب ابناء العراق في قتالهم العظيم اثناء تلك الهجوم المقابل الذي مازلنا نمارس فيه انشطة القتال بروح وثابة ..

واوجز لنا الاعمال الكبيرة التي قامت بها الشركة والتي تتوزع بين اعادة اعمار الجسور والبدالات والمباني الحكومية ولعل الاطلاع على قائمة بالانجازات والاعمال يثير في النفس رغبة في الفرح ونشوة السرور والارتياح .. ومن بين هذه الانجازات انجاز جسر التكلرة واعمار غرب في محافظة القادسية .. اذ يبلغ طول الاول ١٠٨ امتار والثاني ١٢٠ مترا انجزا باوقات قياسية .

وفضلا على هذا فقد انجزت الشركة بدالة الاعظمية وبنايات تعود لدوائر حكومية وهي تعمل الان لانجاز مشاريع كبيرة اخرى .

غرفة عمليات لمتابعة الاعمار

لقد كانت ادارة هذه المعركة تتطلب فتح مقرات متقدمة لمتابعة فعالياتها وانشطتها ومن اجل ذلك فقد تم تشكيل لجنة عليا لجهد الدولة الهندسي .. وتم فتح غرفة عمليات لها للمتابعة والتنسيق .. وقد صارت هذه اللجنة تشرف على الجهد الهندسي لسبع وزارات وامانة بغداد .. وقد عرفت من السيد عدنان عبد المجيد جاسم وكيل وزارة الصناعة والمعادن مدير غرفة العمليات في احد الاجتماعات الذي كنت من بين الحاضرين فيه ان اللجنة مارست عملها بمرحلتين كانت المرحلة الاولى هي العمل المتواصل الذي تم خلال العدوان اذ تم فيها العمل على تامين الاحتياط من الجسور وربط المحاور الرئيسية وتوفير البدائل وانشاء جسور من الانابيب من اجل توفير مستلزمات الحركة الآلية وتنقل الاشخاص والتعويض عن الجسور التي استهدفها العدوان .

- اما المرحلة الثانية وهي التي بدأت فور وقف اطلاق النار فقد باشرت بوضع خطة لاصلاح الجسور وحصر المدمر منها واستطلاعه لمعرفة حجم الاضرار ودراسة البدائل الممكنة وتم تشكيل لجنة استشارية باشرت مهماتها في اوائل اذار من عام ١٩٩١ ـ وجرى توزيع المهمات على الوزارات وفق امكاناتها وقدراتها وتخصصاتها .

انجاز كبير

ومن اهم الانتصارات التي شهدتها معركة الجسور في معارك الهجوم المقابل انجاز جسر الجمهورية في بغداد الذي تعرض للتدمير عبر غارات جوية ادت الى اسقاط فضاءات واسعة منه .. اذ بادرت وزارة الاسكان والتعمير الى اعطائه الاولوية في الانجاز حتى انجز في اروع ما يمكن ان يحسب المرء من حسابات على المستويات العلمية والفنية .

ولعل التفاصيل التي تكشفت عن الجسر معروفة الا انها دليل اكيد على التصميم والاصرار من جهة .. وعلى قدرة العقل العراقي في التعامل مع اكثر الاساليب تعقيدا في العمارة والبناء .. واذ تطلب اعادة الجسر مهارة هندسية فائقة وقدرة فنية تستلزم بناء جسر ذي احمال كبيرة ولفترات طويلة من الزمن .. فقد نجح العراقيون في ذلك نجاحا باهرا .

وغير جسر الجمهورية فقد اضطرت المعركة الى وضع بدائل نظرا لظرف الحصار .. فقامت المشاريع ببناء جسور الانابيب الذي يعد بناؤها في العراق امرا جديدا .. وقد شهدت افتتاح جسر القرنة الانبوبي وكان نموذجا للقدرة الكبيرة على بناء جسور عملاقة اضافة الى عدد غير قليل من الجسور الكبيرة المنتشرة في ارجاء العراق .

ويعرف الاعداء بعد ذلك قوة الثورة في العراق وحكمة قائدها العظيم في ادارة هذا الصراع وامكانات الشعب في الالتفاف حول قيادته لمواجهة العدوان واحباط نياته التي لجأ الى كشفها بهذه الجريمة الكبيرة عبر الاعتداء على المنشآت والشواخص المدنية .. لكن المفاجأة هي ان هذه الحسابات العدوانية صارت تسحقها الارادة القوية والتصميم الهائل الذي يبذله العراقيون من اجل اعادة اعمار ذلك الخراب الواسع الكبير .

ان وقائع التاريخ اليوم ترفع ذلك الغطاء المعتم الذي حاول الاعداء ان يرسموه في وجود العالم ليكتشف ان العراق يمضي بقدرة تفوق ما كانوا يتصورون وهو الآن يضع اميركا في حيرة لا تعرف معها غير الاصرار على استمرار الحصار الذي تعبر من خلاله عن المها وعدوانها على الشعب باطفاله ونسائه وشيوخه .

وهكذا يتحقق بالهجوم العراقي المقابل النجاح الستراتيجي لرغبة شعب في الحياة واختيارها .. يدفعه الى التمسك بها روح جهادية تتعاظم يوما بعد اخر ويحفزها الى مواصلتها القدرة القيادية المتمثلة في شخص القائد الفذ صدام حسين الذي عرف ان يمسك زمام الامور ويحول الفوز الى حصة العراقيين برغم ادعاءات الاعداء ونجاحهم التكتيكي ايام القتال والذي ينسحب اليوم الى فشل ذريع يتمثل في عقولهم ومخططاتهم .. وتاريخهم .

ان الانسان في العراق .. يتمسك بالنور ويسعى الى الحياة في ضوء مصباح جليل كان يعرف ان الاعداء جاءوا لكي يطفئوا فيه النور ويبعثوا في الحياة ظلاما قاسيا مريرا .

بالبناء والجهاد اعدنا اعمار ما دمره الاشرار في ميسان

بعد مرور عام على معركة البناء والجهاد

استخدام طرق مبتكرة في حملة الاعمار

بعد توقف العدوان الثلاثيني على عراقنا العظيم وتوقف ازيز الطائرات والصواريخ الاميركية الصهيونية الغادرة التي دمرت البنى التحتية والمرتكزات الستراتيجية العمرانية والاقتصادية التي كانت بالنسبة للاعداء تشكل مصدر قلق وخوف كان الرد العراقي اقوى .. فقد تكاتفت سواعد ابناء العراق النشامى لاعادة اعمار كل مادمره المعتدون .

وفي محافظة ميسان كما في بقية المحافظات التي تعرضت للعدوان تصاعدت وتائر الاعمار والبناء .

وللتعرف على المراحل التي قطعتها الملاكات الفنية المبدعة .. التقت [الثورة] بالسيد عبد الله طلب عجزان محافظ ميسان تحدث قائلا ان الجهود المبدعة تتصاعد من اجل انجاز اعمار مادمره المعتدون في محافظة ميسان مسترشدين بمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (ان الرد على العدوان هو باعادة البناء والجهاد من اجله) التي كانت منطلقنا لترجمتها لفعل ابداعي يتجسد في تحقيق المزيد من النجاح بحملات الاعمار والبناء .

واضاف السيد محافظ ميسان : ان الاشواط التي قطعها المجاهدون كبيرة في مجال تحقيق الابداعات الجهادية التي تحققت في البناء والاعمار للمنشآت الحيوية والحكومية والجسور الستراتيجية من اجل عودة الحياة الطبيعية لعراقنا الناهض الذي تحول الى ورشة كبيرة اسمها (عراق البناء)

فعلى صعيد حملة بناء الدوائر تم انجاز نسبة ٩٠ ٪ منها وقد شملت بناء جميع الدوائر المركزية والخدمية التي تعرضت للقصف والتخريب كما انشئت الجسور البديلة المتحركة والثابتة لتامين انسيابية حركة المرور بالمحافظة واعاد المبدعون من منتسبي سيرية توزيع كهرباء ميسان التيار الكهربائي برغم ظروف الحصار الاقتصادي الجائر واعادوا تشغيل جميع مجمعات ومشاريع المياه الصالحة للشرب الى جانب الابداع الذي تحقق في مجال اصلاح الآليات التي تعرضت للتخريب وذلك باستخدام البدائل المحلية المتوفرة نتيجة للحصار الظالم الذي فرضته الدوائر الاميركية اما الفنيون فقد ابدعوا في اصلاح البدالات المركزية والخاصة واعادة اكساء الشوارع والساحات وترميم الابنية الخدمية .

● حملة اعمار المدارس ●

وعن حملة اعادة بناء المدارس المتضررة التقت «الثورة» بالسيد علي حسين عكلة مدير عام تربية ميسان الذي قال : بعد تعرض الابنية المدرسية والتربوية في محافظتنا للقصف والتدمير والبالغ عددها ٣٦٦ مدرسة منها (٣) مدارس تتوزع بواقع اعدادية للبنين وروضتين للاطفال و ٣٦٣ مدرسة ابتدائية ودائرة تربوية .

فقد باشرت الملاكات الفنية لاعادة اعمارها ومنذ وقت مبكر استطاعت ان تنجز نسبة ١٠٠ ٪ من المرحلة الاولى فيما تتواصل الجهود للانتهاء من اعمال المرحلة الثانية التي تشمل اعادة بناء وترميم (١٠٢) مدرسة .. وعلى صعيد انسيابية التعليم فقد تم مؤخرا تعيين ٦٥٦ معلما ومعلمة موزعين بواقع ٤٨٦ معلما و ١٧٠ معلمة لسد النقص في بعض المدارس ضمن اقضية ونواحي المحافظة .

وقال الدكتور سالم الساعدي مدير عام صحة المحافظة : ان العدوان استهدف الدوائر الصحية والمستشفيات في محاولة لقتل شعب العراق وتدمير منشآته الصحية ولكن المبدعين من الملاكات العراقية استطاعت وبوقت قياسي من اعادة ترميم وبناء المؤسسات الصحية في ميسان والتي شملت المستشفيات والمراكز الصحية ضمن مركز واقضية ونواحي المحافظة فقد تم ترميم مستشفى صدام العام بمدينة العمارة الذي شمل اعادة تركيب الزجاج والسقوف الثانوية والشبابيك والابواب والبلاط واعمال الطلاء وتأثيث الدوائر والمراكز الصحية بما يناسب عملها الطبي لتقديم خدماتها الى المواطنين في ابعد نقطة من المحافظة برغم ظروف الحصار الاقتصادي الجائر .

● عودة الاتصالات ●

وفي قسم اتصالات وبريد ميسان حدثتنا المهندسة مدير قسم الاتصالات ـ والبريد في المحافظة قائلة : ان حجم التخريب الذي لحق بالاتصالات كان كبيرا جدا .. فقد دمرت البدالة المركزية ومحطات الاتصالات السلكية والمايكروية نتيجة العدوان الغاشم .. ولكن جهود العراقيين ليست لها حدود .. فقد تمكنوا من تحقيق انجازات خلاقة ستسجل في سفر التاريخ حضورا مهما على صعيد الاعجاز والابداع العراقي الجديد .

فقد تم انجاز اعمار بدالة العمارة المركزية سعة ١٠ الاف خط هاتفي وانجاز اصلاح محطات الكيبل المحوري والمايكروي ضمن مركز المحافظة واقضيتها . فضلا على اصلاح شعبة التبادل لتامين الاتصالات الهاتفية ببغداد وبقية محافظات القطر كما تمكن الفنيون في اتصالات ميسان من اصلاح شعبة التلكس البرقي لتامين الاتصالات البرقية مابين بغداد وميسان وبقية المحافظات كما تم انجاز اصلاح خطوط اتصال الاهليين مع بغداد وبقية المحافظات اضافة لاعمار المكاتب البريدية ضمن مركز واقضية ونواحي المحافظة .. فيما تم اكمال اعمال بناء وترميم بناية بدالة الربط الوطني حيث اصبح بامكان مواطني المحافظة الاتصال بكافة دول العالم من خلال الاتصال بقسم التبادل الوطني التابع لقسم اتصالات وبريد ميسان .

● اعمار الجسور المتضررة ●

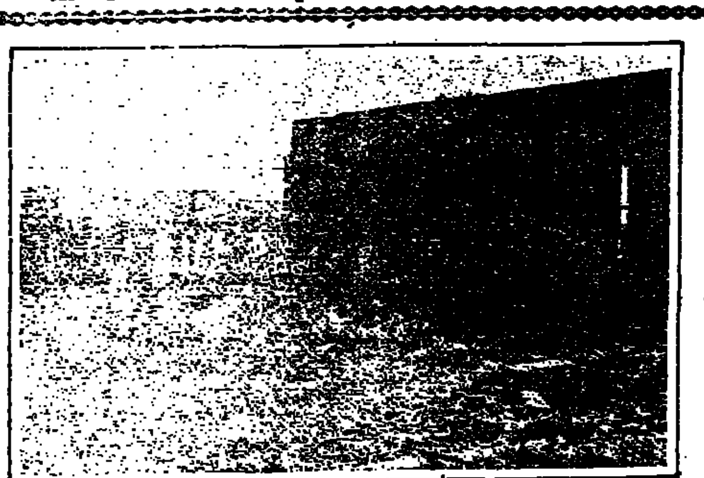
والتقت (الثورة) بالمهندس حافظ بداي فرج مدير ادارة فرع شركة التحرير للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير فحدثنا عن حملة اعمار الجسور قائلا : انجزت ملاكاتنا الفنية اعمار ونصب ٧ جسور ضمن مركز واقضية ونواحي محافظة ميسان والتي تعرضت للقصف الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق حيث تم نصب جسر (الشهيد عبد الوهاب) في مركز مدينة العمارة بطول (٩٠) مترا وبعرض ٢٠ / ٤ متر وخلال ٢٠ يوما ونصب جسر (النصر) الحديدي الثابت في منطقة حي القائد بطول (١١٠) امتار وبعرض ٥ / ٧ متر بممرين وبحمولة ٦٠ طنا وخلال (٢٠) يوما وكذلك نصب جسر عائم في قضاء قلعة صالح بطول (٧٦) مترا وبعرض ٢٠ / ٤ وخلال عدة (١٩) يوما .

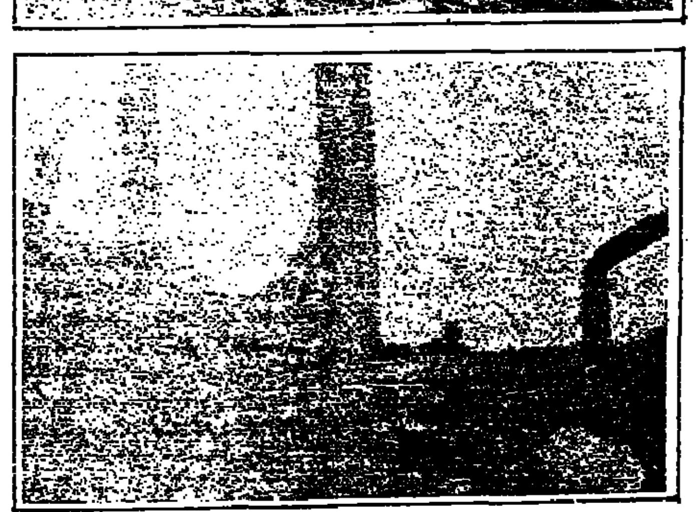
اما على صعيد اعمار الجسور الستة المدمرة ضمن المحافظة فقد انجز فنيو الشركة اعمار جسري صدر المجر ـ ممر الذهاب .. وممر الاياب ـ اللذين يبلغ طول كل منهما (١٠٠) متر ويضم خمسة فضاءات ويربطان الطريق العام عمارة ـ بصرة كما انجزوا اصلاح جسر ـ المنيحة ـ على نهر المجرية الذي تعرض للتدمير والتخريب فيما استطاع فنيو شركة التحرير اعمار هذا الجسر الذي يربط الطريق العام الكحلاء ـ قلعة صالح بطول (٥٠) مترا وبعرض (١٠) امتار وخلال (٢١) يوما .

كما ابدع فنيونا وخلال خمسة اشهر ونصف في اعادة اعمار وانجاز جسر العمارة الجمهوري الذي تعرض لثلاث ضربات صاروخية مباشرة وبنسبة تدمير ٤٠ ٪ ويضم الجسر الذي بدأ العمل فيه بتاريخ ١٩٩١/٨/١ وانجز بتاريخ ١٩٩١/١٢/١١ سبعة فضاءات ستة منها متجاورة والاخر منفرد ويستند الى ستة مساند خرسانية مزدوجة تتحرك بشكل نابضي حيث نجحت ملاكاتنا في اعمار هذا الجسر الذي يبلغ طوله (٧٠٠) متر مع المقتربات وبارتفاع ٨/٨٠ امتار وبحمولة (٨٠) طنا ومن خلال طريقة مبتكرة في رفع الفضاء الوسطي الساقط الذي يبلغ طوله ٨٣ مترا باستخدام البكرات الرافعة والهايدروليكية والثابتة لرفع وزن مقداره (٢٥٠) طنا واعادته لنقطة ارتكازه وهذه الطريقة قلصت الفترة الزمنية لاعماره .

واوضح مدير فرع الشركة : ان عدد الجسور التي انجزها فنيو الشركة بلغ (٧) جسور فيما تواصل ملاكاتنا عملها لانجاز اعمار جسر صدام الخرساني الكبير الذي يربط الطريق العام بغداد ـ بصرة مرورا بميسان وهو من الجسور العملاقة حيث يضم (١١) فضاء دمرت منها (٦) فضاءات ويؤمل انجاز هذا الجسر الذي يبلغ طوله ٣٨٥ مترا منتصف العام الحالي ليكون ردا على العدوان وافشال مؤامراتهم الخبيثة ضد عراقنا العظيم .

تحقيق ماجد البلداوي
تصوير: حميد البغدادي







صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني

ذاكرة لا

«١٦»

حميد سعيد

1991

نحن في اواخر شهر كانون الثاني من عام ١٩٩١ .. واذ كان المتوقع حسب السياقات العسكرية .. ان ينتهي القصف الجوي والصاروخي لتبدا المنازلة الميدانية .. غير ان الذي حدث هو تصعيد هذا القصف يوما بعد اخر .. وصار واضحا ان الامر اكبر من الحرب بكثير .. وان الهدف الحقيقي هو تدمير الحياة على ارضنا ..

لم يبق معمل او مصنع او محطة توليد كهرباء او معمل تنقية مياه الا وقصفوه او حاولوا قصفه ..

ولم يبق جسر او قنطرة او شارع ستراتيجي او مطار مدني او محطة قطار الا وقد دمروها او حاولوا تدميرها ..

ولم يبق مركز اتصالات او مركز بريد !! او سد او مخزن الا وصبوا عليه قنابل حقدهم .. او حاولوا ذلك ..

اما الاحياء السكنية .. بما تضم من بيوت ومدارس ودور عبادة .. فلم تسلم مدينة من هذا القصف الموجه الى حيث يعيش الناس .. وصار واضحا ان توزيع حصص قتل الابرياء من المواطنين .. على جميع مناطق العراق .. ولم تسلم منها حتى خيام البدو او تجمعات مربي الجاموس .. كان بعض قصدها ان تثير الفزع والرعب في النفوس ..

واذا كان بعض المنابر الاعلامية .. تواصل التعامل مع ماورد في حديث الرئيس القائد صدام حسين الى شبكة «سي ان ان» .. والتي قال فيها .. «لقد هزموا بمجرد ان وقعوا قرار الحرب .. لانه قرار باطل» .. وما كان لغير المؤمنين ان يدركوا ماذهب اليه القائد المجاهد ..

ان مجرد بدء المنازلة بين هذا الحشد الكوني المتجبر .. وبين العراق .. ومن غير حاجة لانتظار نتيجة المنازلة العسكرية هو تدشين خط التدهور لاولئك العتاة المتجبرين .. فالجهادية هي ان تقف بمواجهة القوة المتجبرة .. وتفتح من خلال الايمان والعزيمة الطريق الى مقاتل فيها ..

ان جميع التحولات الكبرى في التاريخ الانساني .. تبدا بوقفة جهادية .. تكون فيها القوة الغاشمة بالحسابات المادية .. اقوى بالاف المرات من قبضة المجاهدين .. وفي تاريخنا كان الملا المكي بماله وسلاحه ورجاله وتحالفاته .. اقوى بكثير من تلك الطليعة المؤمنة التي جمعها الايمان بالله والرسالة حول الامين صلى الله عليه وسلم .. ومن حصارهم ومايبدو انه ضعف .. ومن ذلك الاضطهاد البشع .. كانوا يعيشون نصر الله ووعده بالفتح المبين في نفوسهم .. فكان لهم النصر والجنة .. والموقع الشريف الى يوم الدين ..

وانتهى الملأ الملكي بجبروته وعنجهيته الى الهزيمة والخذلان .. وارتضى السادة المتجبرون مضطرين الى الاستسلام لنصر الله والمؤمنين به ..

واذ تخرج الدعوة الجديدة من مواجهة محيطها .. الى مواجهة جبروت الامبراطوريات وحين اعلنت عن مشروعها العظيم في تحرير الناس من القهر وشيخوخة الروح .. فحشدت الامبراطوريات جيوشها لتواجه الدعوة والروح الجديدة التي جاءت بها .. لان الاباطرة وقواد جيوشهم .. ماكانوا يحسبون حسابا لاولئك القادمين من ظهور الرمال ونظافة الصحارى .. وكانوا يعتقدون ان الامر ليس اكثر من عملية تاديب للذين قادهم حلمهم الى ساحات الذبح والموت السهل ..

غير ان النتائج جاءت خارج حسابات القوة التي هجرتها آلاء الروح .. وكانت المنجاة تقترن بامتداد الارض التي تنتشر عليها صيحات الله اكبر

وحين يستعيد المرء ماحدث قبل عام .. ويرصد فعل حشد الاشرار وكثافته وشعاراته واهدافه .. ويرصد كذلك حجم المهزومين الذين استسلموا للقوة الاميركية الغاشمة وباعوا مايباع وما لايباع في سوق النخاسة السياسية .. من اجل لاشيء ..

نعم .. من اجل لاشيء ..

فماذا اعطت اميركا للحكام العرب الذين قدموا الخدمات لها .. وماذا اعطت لقيادات الاتحاد السوفيتي التي تواطات مع العدوان .. وماذا اعطت لاوربا .. وماذا اعطت للتافهين الذين حلموا بالوصول الى بغداد على دبابات الغزاة

وقبل . هذا .. هل غفرت للذين اشتروا الضلالة بالهدى والصمت والحلم بكراسي الحكم المنخورة .

حين يستعيد المرء ماحدث قبل عام .. ويرى حجم الاضرار المادية التي الحقت بالعراق .. ثم يرى تلك الصفحة المجيدة من الاعمار وبناء مادمره العدوانيون وانتبلهم في صفحة الغدر والخيانة ويرى ان الارادة العراقية لم تثلم . بل زادت اصرارا ..

لابد ان يصل الى حقيقة ان العدوان لم يحقق الاهداف الاساسية التي ارادها .. ولهذا .. فان العدوانيين دخلوا في منطقة العد التنازلي .. الذي لابد ان يقودهم الى

هو الكيان الصهيوني .. غير انه ربح مؤقت ليس الا .. ولعل من المناسب ان نذكر بما قاله الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الى شبكة «سي ان ان» في ١٩٩١/١/٢٨ .. «انها معركة الصهيونية» .. وهي كذلك فعلا .. فكل الاطراف التي شاركت في العدوان الثلاثيني بما فيهم الراس الاميركي .. كان يمكنهم ان يواجهوا العراق ومشروعه بغير الحرب .. الا الصهيونية .. والتي كان كيانها في فلسطين المحتلة قد خطط لضرب حلقات التقدم في التجربة العراقية وسحق ارادة الانسان ..

وكان دور الصهاينة في جميع مراحل العدوان واضحا وحاسما .. بدءا من التهيئة الاعلامية والتي كانت تشير بوضوح الى العدوان المسلح .. ومرورا بالعمل السياسي .. سواء من خلال اللوبي الصهيوني في اميركا والدول الاوربية .. وظهر في هذه المنازلة بوضوح في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية . او في اروقة الامم المتحدة ..

ولعل من الحالات قليلة الحدوث .. ذلك الموقف الذي عبر عنه الاعضاء اليهود في مجلس الشيوخ الاميركي من الحزب الجمهوري .. اذ صوتوا حول قرار شن الحرب مع اعضاء الحزب الديمقراطي .. لانهم يهود قبل ان يكونوا من الاميركيين وقبل ان يكونوا من الجمهوريين ..

■ يتبع

يوم للمرأة والرجل

علي عودة حافظ

تعاليت ايها الجمال سيدا مطاعا على شكل مخلوقة جميلة اسمها المراة ، تعاليت واهبا طعما لكل عذب سلسبيل ، ولكل روعة الحياة واخضرار نبعها الصافي اوان العافية وعطاء الخير .

ايها اليوم الذي لبست فيه ماجدة بلادي ثوب زفافها الوطني وهي تحض المقاتلين بجذوة انتمائهم لوطن استطال بقوة الجبال وامتداداتها ، وتلتقي بهم في باحة الدار باهزوجة تطلقها امام اعينهم لكي تزيدهم مضاء على عدوهم الارعن الجبان وتستحثهم على اصالة التحدي والثبات جنودا لله فوق ارضه العراق .

فاليوم تقف الماجدة ، ومن حولها شعب يستلهم الذكرى حيث تجذرت الفضة والذهب في المهور بصلابة الرجال واعين الصقور فيهم وانجلت العاصفة الغبراء التي كان للمراة فيها ظل شاهق يقف حائلا من دون ان تدخل غبرتها الى البيوت الامنة التي غادرها الرجال حيثما تكون لهم حاجة في الجبهة ومواقف الوطن .

واليوم تطلع علينا اسماء جيش القادسية ، اولادنا من امهاتنا واخواتنا وزوجاتنا اللائي كان لهن دور في الانجاب وتصعيد وتيرته دوما استجابة لنداء قائد العراق العظيم صدام حسين وفي اعقاب جريمة ملجأ الشهداء التي راح ضحيتها زهور ورياحين من حدائقنا المجلجلة بتاتاة الطفولة وغضاضة سحرها الخلاب .

وعدت ، يا عيد طرزته الماجدة بارقع وسلم على صدر كل عراقي ، اما واختا وزوجة ، فلابد ان يكون في كل بيت ثمة احتفال يشار اليها فيه باهتمام ، واي اهتمام .

اهو عيد للجمال ، ومتى ان يكون الجمال فيها ذاتيا ام موضوعيا ، بمعنى هل الماجدة هي التي تعكس الجمال على الاخرين او ان للاخرين قوالب يرونها في جمال امراة ، ومهما يكن فليس الخير اصل الجمال حسب بل المراة ، ايضا لاسيما العراقية ، وقبالة كل منا امثلة تتشابه او تختلف مع الاخرين ،

ويكفي ان يكون ذلك دليلا على ان العراقية محط جمال ومحط خير .

ام تراه عيد للوطن الابهى ، فنصفه يحتفي اليوم عفو الخاطر بصفات وفضائل توافرت فيه بنظر النصف الاخر .

ام تراه عيد الجهاد والبناء ، فشعار الاحتفالات على امتداد عراقنا الكبير .. قسما بترابك ياعراق المعالي .. وبعزم صدام البطل الغالي .. نجاهد ونبني صرحك العالي .

وصدقا فان القسم بصدام يعني الكثير .. لان صدام حسين هو الذي اعطى المراة حقها ومعنى ... ومساواتها بالرجل ، ... ماتريد .. تقول وتفعل بلا ... شريطة ان يكون قولها وفعلها لها ولمجتمعها وابنائها شرفا وعز .

الان وفي المستقبل ، واعطاها حقوقها كاملة غير منقوصة في التعليم والعمل والراي ، وليس هنالك بفضل صدام حسين من نظرة دونية الى المراة تباع فيه او تشترى .

ويقينا ، اذا ما احتفينا ، نحن الرجال بهكذا مناسبة ، فاننا نحتفي ايضا بعيد العاطفة الذي يتوج الحلم الجميل والاحلام وسحر الجمال والامال المرجوة لغد ياتي غير بعيد .

ونعترف في احتفاليتنا بان اجهادا اصاب المراة العراقية كانت اهلا لتحمله ، قد تحملت اعباءه ليس بسببنا نحن الرجال ، بل بسبب الظروف المحدقة بالعراق ومابرحت قائمة ، ومنها الحصار .

ونعترف ، انها انجزت المهمة ، باتحادها المناضل ، كشخص معنوي ، او من خلال دورها منفردة ، وباقل التضحيات وايسر الامكانات وحيثما تهيا لها فانوس وكسرة خبز وقليل من ماء الشرب واغنية لاتسد حاجة البيت الا لماما .

واذا كان بعض من اسباب تحملنا للعدوان الثلاثيني ، ان العراقيين لم يرتضوا ان تكون المراة العربية (جارية) لشيوخ النفط ، وامرائه في الخليج فان الماجدة ، ذاتها غدت عنوان فخر وضمير شرف للعراق كله في ام المعارك ، وسبحان من اعطاها قوة تضاهي كل قوة ، واقتصادا منزليا يضاهي كل عصر مثيل او حال مجتمع نظير .

انه العيد الذي يشرف كل عراقي ان يحتفي به ، بوصفه ابن ماجدة كما هو ابن ابيه ، ولن نقول فيه لمن يقول ، (المراة هي المراة) وداعا .. فانت ترى حياة غادرناها جميعا الى حيث يكون عليه حال المجتمع اقتدارا وقوة وعلوا بصروحه المادية ومثله المعنوية .

تحية لماجدة العراق حيثما كانت تجاهد النفس في ان يكون عراقنا عراق المعالي وكل عام وهي بخير .

الفنان الاردني محمد القباني ..

يمكن للعرب ان يفكوا الحصار عن العراق اذا ما تصرفوا كعرب

الفنان محمد القباني رئيس نقابة الفنانين في الاردن .. واحد من الاصوات العربية الشريفة التي وقفت في خندق العراق للدفاع عن قضايا الامة المصيرية .. يزور بغداد الان للمشاركة في مهرجان ام المعارك الفني والثقافي .. وخلال وجوده بيننا .. التقيناه به واثرنا معه عدة قضايا تهم المرحلة الراهنة منها قضية التضليل الاعلامي الذي مارسه التحالف العدواني الهمجي ضد الشعب العربي خلال فترة ام المعارك .

يقول الاستاذ القباني : كانت ابرز النقاط التي ميزت العدوان الذي قاده التحالف الثلاثيني ضد العراق هو التزييف والتضليل الغربي لكل الحقائق ومحاولة تضخيم جميع المعايير الموجوده على ارض ام المعارك واستغلالها بخسة كبيرة لترويج عدوانه على العراق ..

وكان هذا واضحا في مجمل التحقيقات .. والشاعات .. وما الى ذلك من تقارير المراسلين الاجانب الذين كانوا يركزون على مدى كره العرب لاميركا تحديدا .. وترويج هذا المفهوم حتى يكون لديهم القدرة على تبرير العدوان ..

● ضمن تصوركم هل نجحوا في ترويج هذا المفهوم وتاثيره في الوسط الجماهيري ؟

- نعم نجحوا فيه الى حد كبير .. وللاسف مع كثير من الدول والحكومات العربية التي وقفت الى جانبهم .. مناصرة للعدوان ومؤازرة له . الامر الذي يشعرني كعربي بكثير من الالم على الحالة التي آل اليها العرب ..

● امام الحصار الظالم المفروض على العراق كيف يقف المثقف العربي وكيف يواجهه مواجهة فعلية ومؤثرة ؟

- على المثقف العربي ان يرفض الحصار عن العراق الذي وضعته القوى الامبريالية بالتعاون مع الصهيونية وعملائها واذناب اميركا في المنطقة .. ومن ايسر مقومات الجهد في الوقت الحالي بالنسبة للعربي ان يقول (لا) للحصار .. ان يقول (لا) بكل الوسائل . سواء كانت على الصعيد الشخصي كممارسات شخصية ام على الصعيد العام في بلده وضمن جميع الوسائل الاعلامية التي يستطيع الوصول اليها . وفي اعتقادي ان الحصار يمكن بيسر للعرب ان ينهوه اذا ماتصرفوا كعرب بمعنى .. ما الذي يمنع الدول العربية ممثلة بشعوبها كافة من ان يفكوا هذا الحصار من غير حاجة الى التبجح بالقرار الدولي وما الى ذلك من مهاترات لاتعني الا الجبن حتى هذه اللحظة ..

مرحبا اعياد المراة

- اهتمام المراة في الرياضة يكاد يكون محدودا .. وحضورها الى الملاعب يكاد يكون ...
- غاب العنصر النسائي عن الصحافة الرياضية في صحفنا اليومية لما تحتاجه ...
- خبرة ومعرفة واهتمام بشؤون الرياضة .. بعض الصحف بادرت الى زج المراة في اقسام ...
- وعددهن لايتجاوز اصابع اليد الواحدة !! وحتى الان لم يبق منهن سوى ...

فقط بتول وجنان .. في هذا الميدان !!

الزميلة جنان محمد محرزة في القسم الرياضي في جريدتنا (الثورة) تقول عن عملها في القسم -

انا مهتمة بالرياضة ومتابعة اخبارها في الصحف والتلفاز وكذلك احب العمل الصحفي برغم انني لست صحفية .. ولكن كنت لوقت قريب احتفظ باكثر من (٣٠٠٠) صحيفة رياضية مختلفة واعداد كبيرة من المجلات الرياضية خاصة العربية منها " ووجدت الان في جريدة (الثورة) اهتماما ورغبة صادقة في العمل .

■ كيف تتعاملين مع واجبك كمحررة في الملاعب الرياضية ؟

- ملاعب كرة القدم تختلف عن الاماكن الرياضية الاخرى - لانها مزدحمة بالرجال مع اختلاف امزجتهم ومستوياتهم الثقافية والمراة تجد احراجا بين هؤلاء . وانا معفاة في القسم من متابعة اخبار الملاعب . مع انني شخصيا سبق في التحول الى الملعب لمشاهدة احدى المباريات !!

■ هل اخذت المراة في قطرنا نصيبها من الرياضة ؟

- لااعتقد .. ولكن المرحلة المقبلة ستشهد اتساع القاعدة الشعبية وبمختلف الالعاب .. بعد ان تشمل السيد الرئيس القائد صدام حسين الفرق النسوية بالمكرمة التي خص بها الاندية الرياضية وكذلك قرار تكوين نادي الفتاة النسوي .

■ من من اللاعبين الرياضيين تفضلين ؟

- حسين سعيد .. لعبا .. وخلقا .. واشجع فريق الطلبة !!

■ اي نوع من الرياضة تمارسين ؟

- الجري .. وراء الاخبار الرياضية !!

■ اما الزميلة بتول الشمري المحررة في جريدة البعث الرياضي والرشيد فتقول -

بتول

- اتجاهي الى الصحافة ... كوني رياضية ... الصحافة منذ ان كنت ... الى شعوري بعدم وجود ... يعملن في مجال الرياضة

■ المراة هي نصف المجتمع ... ليست نصف الجمهور . على ... ملاعب كرة القدم ... الغياب ؟

- هناك اسباب عديدة ... الوعي لدى الجمهور الرياضي ... الى عدم وجود اماكن ... للنساء في ملاعبنا !!

● ايا من الفرق الرياضية ... تشجعين ؟

- انا صحفية على ان اتعامل مع ... بنظرة واحدة وبعين صحفية ... انحاز الى احد بل اتعامل مع ... الجيد ولكن لا اخفي اعجابي ... الطلبة !!

● مامستوى الصحافة الرياضية ... صحفنا المحلية والمتخصصة ؟

- وصلت الصحافة الرياضية ... مرحلة جيدة .. وانا مازلت في ... عملي الصحفي .. لذا اجد ... بالكلام عن عيوب او نواقص ... الصحافة !!

● ايا من الرياضة تمارسين

- مازلت امارس لعبة «البيبي» ... باعتبارها لعبة شيقة ... الشخص خفة والرشاقة ،

● مارايك في المباراة الاخيرة ... فريقي نادي الزوراء ونادي ... الذي اشجعه ؟!

- كنت اتوقع فوز الطلبة ... جاءت الرياح بما لاتشتهي ... الطلبة الذي لعب شوطا واحدا ... الشوط الثاني للزورائيين .

● ماذابعد يابتول ؟

- وماذا تريد بعد ؟ .. ... صفارة الحكم معلنة انتهاء ... الودي بيننا وبين القراء ..

وليد ابراهيم

تشكيل

اعداد : نادية احمد

اشارة

في زمن قريب دار في الاوساط التشكيلية والصحافة حوار حول هجرة اللوحات وسفرها الى خارج الحدود ، وبناء على هذا الحوار الذي قطع فجاة صدرت قرارات من الجهات المعنية تخص حجز اللوحة العراقية حينا وتعطيل وعرقلة وتعقيد عملية خروجها حينا اخر ، ولعل ما يثير الاستغراب في هذه القضية التي استهلكت الكثير من الكلام ، انها تحتاج الى دراسة مستفيضة لوضع اللوحة العراقية وعليه تجري عملية الفرز بين اللوحة التي تعد ثروة قومية ، مثل لوحات الرواد العراقيين التي يجب ان يكون مكانها متحف الرواد ، او اي مكان اخر يحتفظ ويسجل مراحل الفن العراقي . واللوحة التي تحمل توقيع فنان لم يصل بعد الى مرحلة الريادة ومازال حيا يرزق يستطيع بعافيته ان ينفذ مكان اللوحة مئة لوحة اذا عزم على ذلك ، ولذا يجب ان تقع عملية التمييز بين ماهو صحيح وغير صحيح ، لتبقى اللوحة العراقية سفيرا دائما يجوب القارات ويحكي لهم حكايات عن الزمن العراقي الجديد ، المسكون بالبطولة والاصرار والتحدي والبناء .

بغداديات في الكاظمية

الفنان ابراهيم النقاش يفتتح النشاط التشكيلي في منتدى بغداد بمنطقة الكاظمية بمعرض شخصي خاص باعمال الحفر على الخشب ، يتعرض من خلالها الى بغداد القديمة وحاراتها وازقتها وعلاقاتها الحميمة ومهنها الشعبية التي الت الى الاندثار .

تشكيليات يحتفلن بعيدهن

التشكيليات العراقيات ، يجتمعن بعد غد في امسية عيدهن الرابع من اذار تحت شعار «الماجدة في عيدها» ، وفي ظل رعاية الاتحاد العام لنساء العراق الذي ينظم لهن احتفالية فنية بالتنسيق مع دائرة الفنون في قاعة مركز صدام للفنون ، حيث سيعرضن مجموعة مختارة من اعمالهن الزيتية والنحتية والسيراميكية ، هي رسائل وبطاقات لكل العالم للتعرف على الوهج الذي لاينطفىء .

في قاعات بغداد

● في الرواق يستمر عرض اعمال المعرض الشخصي للفنان - وضاح الورد وهي اكثر من ثلاثين لوحة زيتية تتناول موضوع البيئة العراقية .

● وفي قاعة مركز صدام للفنون معرض لوحات المعرض الخاص بام المعارك ، وهو معرض شامل للفن العراقي . ● وتعرض قاعة نوادر مجموعة نادرة من اللوحات العالمية والتحف التي تحمل تواريخ مراحل مختلفة من الفن العالمي ..

دليل باريس

في باريس صدر اول دليل عالمي للوحات والقطع الفنية المسروقة ، وهو يقع في الفين ومئتي صفحة تتناول ستة الاف وخمس مئة عمل فني مسروق في جميع انحاء العالم وامام كل عمل صورته بالاسود والابيض الى جانب موجز وصفي له .

الدليل لم ياخذ بنظر الاعتبار القطع التي تقل قيمتها عن عشرة الاف دينار .

نواف ابو الهيجاء

خيبة «بوش»

جورج بوش يعيش اياما عصيبة ، وليالي مؤرقة ، ليس لانه يخوض المعركة الرئاسية ، من جديد ، بل لانه يواجه في داخل الولايات المتحدة ... باسئلة هي اتهامات صريحة : لقد بذلت الادارات الاميركية جهودا كبيرة من اجل ازالة الصورة القبيحة لاميركا من اذهان شعوب الارض ، ... يا جورج بوش في شهري «كانون الثاني وشباط عام ١٩٩١» .

جل مافعلته يابوش انك «سودت» وجه اميركا وعلى حسب ... الاميركي ، فالبطالة متفشية ، والجوع والفقر يطولان الملايين من ... لانك لم تلتفت الى «اميركا» في غمرة انهماكك اليومي في «الخارج» لكي تصبح «امبراطور العالم» .. وخضت حربا ولم توجد للاميركان العاطلين عملا ... للمرضى منهم دواء او علاجا .

ولان جورج بوش محكوم بعقدة «الجذر التاريخي» فان حقده الاسود لابد ان يطول من هم متجذرون في عمق التاريخ ، ورواد حضارة انسانية عريقة وبناة نهوض انساني عظيم ، كماهي حال العراقيين لذلك قفز بوش ... من غير ذريعة «الكويت» في محاولة ، جديدة ، للكشف عن الوجه ... والعدواني الذي جهد الاميركان طويلا بعد فيتنام لينساه ...

الان ، بوش ، يقدم البرهان الجديد لكل الدنيا على ان ماجرى تحت ... «الكويت» ليس الا التفجير الحاقد لقلبه الاسود على الاحرار والمستقلين وبناة الحضارة المتجذرين في عمق التاريخ الانساني ، وهو حقد يبرره ... بوش انه ومايمثله ليس اكثر من «نبت شيطاني» ، لاجذر له .

وهنا تكمن خيبته ، انه لايقرا التاريخ جيدا ، لانه لو فعل لابتعد عن ... العراق ، طريق امة الرسالات الخالدة ، الامة التي لفظت وقبرت ... العصور ، الغزاة كلهم والغزوات كلها ، وظلت راسخة الجذور ، شامخة مرفوعة الراس ، وتبقى كذلك .

شرطة وموظفو بلديات

نتيجة المفاوضات الثنائية الجارية حاليا في واشنطن ظهرت جلية ... تصريحات واضحة جدا حنان عشراوي ، حين اعلنت : ان العدو الصهيوني يريد ابناء فلسطين «موظفين» لدى سلطة الاحتلال ، وهددت «بوظائف» ... عرضها الصهاينة ، بانها «شرطة» و«موظفو بلديات» .. ولاشيء اخر .

مايريده الصهاينة من المفاوضات ... هو اقرار فلسطيني ب... الصهيونية ، والقبول بان يكون الفلسطيني «مواطنا من الدرجة الثالثة» ... «دولة (اسرائيل) الكبرى - الثالثة لا الثانية ، لان الدرجة الثانية محجوزة «لليهود الشرقيين» ! والطريف ان الوفد الصهيوني ، ذاته ، رفض حتى «الشق الثاني من كامب ديفيد» ، اي الشق المتعلق بمنح شعب فلسطين حكما ذاتيا لثلاث سنوات ، قبل تقرير المستقبل النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة . لماذا ؟ لان «ثمة مستجدات الان ، تجاوزت ظروف تواقيع كامب ديفيد ...

لم يقل الصهاينة ماهي هذه «المستجدات» ربما تجنبا لاحراج الغزاة ... الصغار في دمشق والرياض والقاهرة .. ولكن ، حتى هذه ، الى حين .

- السؤال الان هو : أهذا ما استشهد من اجله الالاف من ابناء شعب فلسطين وامة العرب على امتداد خمسة عقود !؟

الوطن

سالوني : ماذا تريد من الوطن !؟

اجبت : الوطن كله .

قالوا : الا يكفيك بيت ابيك وبستانه الصغيرة في قريتك بالكرمل ...

قلت : او تحسبون ان «الوطن» الذي اعنيه هو (فلسطين) ...

تساءلوا : ماذا اذا ؟

اجبت : ياهؤلاء ان وطني ممتد من المحيط الاطلسي الى الخليج ... واريده .. كله .

قالوا . وفلسطين ، الا تكفيك ؟

قلت : هل يكون البلبل في القفص طليقا ، حتى حين تعلق قفصه ... بسعة الارض ؟

اجابوا : انت طماع .

قلت . اجل ! طماع في الحصول على «حقي» .

قالوا : الطمع في الدين .

فارتسمت امامي صورة وجه المرحوم ابي وهو يردد : يابني من لاوطن له .

وحاولت جاهدا ان اعرف من اين وصلته هذه المقولة المبدئية ... جدوى .

هكذا منذ الأزل

القائد صدام حسين والمسألة الديمقراطية

الحق ينطق من موقعه والظلم يصرخ من موقعه ايضا

لطيف نصيف جاسم

كيف نفهم العلاقة بين الاعلى والادنى في جوانبها الانسانية والاخلاقية ؟ وكيف نفهمها في تطبيقاتها في مسيرة العمل سواء في مجال الدولة ام الحزب ؟

ان هذه المعضلة الانسانية قد شغلت المفكرين والباحثين واهتمت بها الانظمة التي تتبنى الديمقراطية سواء لتطبيق العدالة او استخدام الديمقراطية احيانا للتعسف والجور عندما تمارس من موقع وممر واحد اي يمارسها الاعلى على الادنى ولايستطيع الادنى ان يمارسها على الاعلى .

لذلك اهتم القائد صدام حسين بموضوعة الديمقراطية وعالجها فكريا ونظريا في اطارها الانساني والنفسي والعملي لكي يحكم العلاقة بين الادنى والاعلى بجوهر سليم وصحيح واكد القائد ان اساس النظرة ان يتم تبادل الموقع مجازا مع الادنى فيقلب الصورة فيتصور نفسه عندما يكون هو الادنى موقعا وهو المظلوم . هو المدير العام وليس الوزير . هو المواطن وليس مديرا عاما . وهو العضو الحزبي وليس الاخر الذي في المرتبة الاعلى ويتصور كيف يمكن ان يعالج مسالة العلاقة ؟)

ان هذه النظرة الانسانية العميقة لانجد لها مثيلا في الادب والفكر الثوريين . لانها تجعل الفرد المسؤول هو الرقيب على نفسه . فتحفظه من الزلل وتحفظه من الشطط والشرور والتسلط عندما يقلب الصورة ويريد طريقة من التعامل وطريقة من التصرف تناسب وضعه النفسي والاعتباري وعندما يكون مظلوما كيف ينصف من الاخرين ؟

انها نظرة انسانية سامية عندما يستطيع الفرد تبادل المواقع مع الاخرين لانه بهذه الحالة يعيش حالة التوازن وينظر الى موضوع العدالة بمعيار صاف سواء كان له ام عليه .

ان مسالة العلاقة بين الاعلى والادنى والمسالة الديمقراطية ليست وليدة هذا العصر بل يستند زمنها وافاق تاريخها منذ تاسيس اول نواة اجتماعية في الحياة الى الاسرة - القبيلة - الامارة - الدولة - الامبراطورية .. الخ وبعد قيام المؤسسات وتعقد الحياة وتشغيل الافراد والجماعات بصيغة عمل او حتى التسلسلات الاخرى التي تلي السلم القيادي الاول . فكانت القوانين والضوابط ومازالت اضافة الى التنظيمات تقع في مقدمة المعايير التي تحكم العلاقة بين الاعلى والادنى وان الاداء للفعالية سواء كانت الانتاجية منها ام الخدمية يؤشر كفاءة الافراد وادائهم واخلاصهم في واجباتهم سواء كانت المؤشرات كمية ام نوعية . واحيانا كمية ونوعية - اضافة الى مسالة الانضباط التي تعد من المسائل الجوهرية لكي تتحقق الفعالية بجانبيها الكمي والنوعي . ومن مستلزمات الانضباط - الطاعة للاوامر . الدقة في التنفيذ . الحرص على الزمن الذي يعد معيارا مهما في الفعالية الانتاجية والخدمية وغيرهما كما يقول القائد (اضاعة دقيقة من الزمن اضاعة لفرصة من التقدم) .

ومع تاكيدنا اهمية الضوابط والتعليمات والالتزام بالخطة الانتاجية واداء الفعاليات الاخرى والالتزام بشروطها هي المعايير التي يقاس عليها في المحصلة النهائية ولكن يبقى هناك عامل مهم وضروري في مسالة الادارة والاداء يتقدم احيانا على كل العوامل الاخرى الا وهو الجانب الانساني الذي يتعلق بحياة الافراد والعاملين والعلاقة بين الاعلى والادنى التي عالجها القائد صدام حسين في اطار الديمقراطية .

وبذلك يتضح امامنا ان القوانين والتعليمات ليست وحدها التي تجعل المؤسسة المعنية ناجحة او تجعل العاملين بحالة افضل .

ولكن التعامل بين الاعلى والادنى ومراعاة حالة العاملين النفسية والتعرف على الجوانب الشخصية التي تهم حياتهم وارتباطاتهم ومحاولة معاونتهم على تجاوزها ولو بالكلمة الطيبة يعد من الامور المهمة في انجاح عمل الادارة ويجعل الوحدة الانتاجية او غيرها والعاملين فيها يعيشون حياة الاسرة الواحدة ويتضامنون مع المسؤولين ويحاولون انجاحهم ويشاع جو من المحبة بين الاعلى والادنى ويزول الشك والريبة والتوجس والخشية من المستقبل او المجهول من الامور .. خاصة عندما يتخذ المسؤول شكلة تريد ان تشيع هذا الجو لكي تعمل بماتريد او تنفس عماهو مكبوت غيبا عن عقد شخصية او نفسية او التغطية على الضعف في الادارة وتغييب الحقيقة .

ان اشراك العاملين في خطط العمل والفعاليات والانتاج والاسهام الواسع وسماع كل الاراء يجعل كل واحد منهم في الوحدة الادارية او الانتاجية يشعر ان القرار الذي اتخذ هو شريك فيه وان الفعالية عندما تنجح له نصيب منها في الجهد والمشاركة . اما عزل الناس عن المشاركة والاستحواذ وصيغ التسلط والشك فانها تخلق اجواء اخرى معاكسة ومضادة ويشعر الاخرون عندما يسهمون في هذا النشاط او ذاك عندما لايشار اليهم فانهم يشعرون بان جهودهم تسرق وينتابهم احساس بالغصة ويكثر الكلام بين قادح ومادح وتضيع احيانا الفعالية الناجحة او النشاط الناجح وسط ضجيج الانفعال والكلام والهمس والشكوى .

ان احسن الاعمال هي تلك التي تناقش في اجواء واسعة من بين المعنيين سواء كانت انتاجية . خدمية . ثقافية . الخ . لان الجميع سوف يدلي برايه ويكون مطلعا على ماتقوم به دائرته من فعاليات ونشاطات .

لذلك فان توجيه القائد صدام حسين . الذي امر بموجبه اشراك ممثلي الشرائح الاجتماعية التي يناقش المجلس الوطني القوانين التي تخص تلك الشرائح . او التي لها علاقة بحياتها هي احدى الممارسات الديمقراطية الحية والعملية على مستوى هذا النشاط لكي يكون المعنيون او الذين يشرع من اجلهم القانون على دراية بكل الخلفيات الفكرية والاجتماعية والنفسية التي جعلت المشرع يتخذ هذا القرار او ذاك وعندها تكون الحماسة للتنفيذ عالية ويتحقق تطبيق القانون - لذلك فان مسالة التفاعل بين الاعلى والادنى والاطلاع على الراي الاخر مسالة في غاية الاهمية بالاضافة الى حضور العامل الانساني الذي يجعل كل من يدلي برايه بحالة نفسية مستقرة وبذلك تصبح هذه المسالة (العلاقة بين الاعلى والادنى) ضرورية وجوهرية .

ان تراكم هذه الممارسات اذا ماسادت واتسعت وتعمقت في نفوس الافراد والعاملين فانها تقود .. الى تكوين عرف لديهم على مستوى اداء واجباتهم وكثيرة هي الحالات التي يحصل فيها اخلال في تطبيق القانون او اللف والدوران حوله واحيانا يستطيع الكثير من البشر ان يكيف تفسير القوانين والتعليمات ويكسر الكثير من القرارات ويلوي العديد من التعليمات ولكن القوانين عندما تتحول الى عرف في حياة الافراد والجماعات فانها تصبح اقوى وتجاوزها يكون اصعب وان كسرها يتطلب كسرا في داخل النفس وداخل الضمير وهذان العاملان (الضمير والنفس) اقوى على مقاومة الانحراف عندما يحضران في ذات الفرد وتكوينه الاجتماعي والنفسي .

وهناك الكثير من الشواهد في حياتنا العملية كان العرف رادعا امام الكثيرين عندما حاولوا تجاوز القانون بغفلة من الرقابة والضوابط .. وان الحالة التي يتعزز بها القانون بالعرف فانها الحالة النموذجية التي تصون الافراد والجماعات وتحمي المجتمع من الانحراف والخطا والجريمة .

ولايمكن ان يتعزز العرف ويسود ويتناغم مع القانون من غير ان يكون المسؤول هو القدوة في احترام القانون والنظام والضوابط . واثارة القيم الخيرة في النفوس ويشيع جو العمل والابداع او القتال عند الضرورة .. وعندها يكون هذا المستوى من العمل هو مانطمح اليه ونسعى الى ان يتحقق على اوسع ساحة في الدولة وانشطة الحياة الاخرى .

ولابد ان نذكر ان القائد اكد نقل صيغ الحزب الى الدولة وان لايكون العكس وان لايستعير الحزب والحزبيون صيغ الدولة واساليبها ووسائلها في العمل والادارة والتصرف (والتشكيلات) . ان روح الحزب وقيمه ومعالجاته تختلف عنها في صيغ الدولة وطريقة الادارة والتصرف بين الموظفين . من غير الجائز ان يتصرف الحزبي في داخل الحزب مع رفاقه مثلما يتصرف المدير العام مع العاملين معه لان كل فعالية في الدولة لها ضوابطها وطريقة ادائها . وان الطقوس اذا جاز التعبير في داخل الحزب تختلف عن صيغ الدولة سواء بين الاعلى والادنى او بطريقة التشكيلات التي تفرضها الادارة وضوابطها مع التاكيد دائما على الجانب الانساني في العلاقة في التعامل بين الاعلى والادنى سواء في الدولة ام الحزب .

وان القائد صدام حسين قد اشار في توجيهاته حيث يقول (ان اي انسان سيتلمس غرضكم الشخصي مهما حاولتم ان تخفوه عندما توجهون اليه اذى ما لان كل خلية في وجوهكم تعبر عن ذلك ولايمكنكم اخفاءه فكما ان الحق ينطق من موقعه فان الظلم يصرخ من موقعه ايضا) . وفي كل الاحوال فان الاحترام والتفاعل الانساني واشاعة جو الثقة والامل امور اساسية وضرورية ومبدئية في الحزب والدولة .

دير الربان هرمزد في نينوى

نكبه هولاكو ونادرشاه ورعاه صدام حسين



على بعد كيلومترين ونيف الى الشمال الشرقي من بلدة القوش الواقعة بمسافة ٤٠ كيلومترا شمال غربي الموصل يقع راهب من اشهر اديرة العراق والشرق واجملها موقعا . انه دير الربان هرمزد الذي ينتصب في قلب جبل رائع على ارتفاع خمس مئة متر

وهذا الدير التاريخي والشاهد الكبير يعبر عن ايمان العراقيين قد تعرض للعديد من حملات الغزو والتدمير التي عانى منها عراقنا المجيد عبر الزمن ومنها حملة نادرشاه الامبراطور الفارسي وغيرها نجده اليوم يحظى برعاية كريمة واهتمام بالغ من لدن السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حيث يشهد مشروعا شاملا لتطويره وترميمه وصيانته من قبل دائرة الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة نينوى .

السيد قتيبة رضا ايوب مدير الاوقاف والشؤون الدينية في نينوى حدثنا عن مشروع التطوير والصيانة حيث قال ان هذا المشروع الذي يوشر فيه بكلفة ٣٠٠ الف دينار اشتمل على جميع انحاء ومرافق واروقة الدير وقد توزعت حملة التطوير على الفناء والطارمات السفلى والعليا والمذبح والكنيسة الصيفية والسلالم المؤدية الى منطقة المذبح والجدران الخارجية للكنيسة المطلة على الفناء والغرف الملحقة بالكنيسة والغرف العليا والسرداب .

اما المهندس ليث جرجيس ابراهيم المشرف على اعمال الصيانة فقد ذكر ان المشروع يتضمن قلع الصبات القديمة لارضية الفناء والطارمات ورفع الانقاض واعادة صبها من جديد وقلع الحلان في مدخل المذبح بعد توثيقه واعادة تركيبه بقطع جديدة من الحلان بنفس النقوش القديمة مع الدرز ، كما يتضمن قلع الحلان للدعامات داخل الكنيسة والجدران الخارجية للكنيسة الصيفية وحلان السلالم المؤدية الى منطقة المذبح مع المحافظة على القطع الاثارية ، واعمال التغليف ومعالجة الارضيات بتطبيقها بالحلان الموصلي بمساحة ٤٠ × ٤٠ للقطع الواحدة مع صيانة مدخل سطح الدير والفناء واعادة بنائه مجددا وعمل تاسيسات المياه والانارة والكهرباء والابواب الخشبية والطلاء .

وللتعرف على شيء من تاريخ الدير نطلع في كتب الاب الدكتور يوسف حبي الموسوم «دير الربان هرمزد» الذي جاء فيه يمكن عد مدة تاسيس دير الربان هرمزد السنوات الواقعة بين ٦٢٨ و٦٤٧ ميلادية وقد نشا من صومعة واحدة الى صوامع عديدة حتى غدا ديرا واسعا عظيما قصده الناس من كل حدب وصوب للزيارة والتبرك واداء الشعائر الدينية .

ويقول الاب الدكتور يوسف حبي ان ذكر الدير يغيب في القرون الرابع عشر والخامس عشر والنصف الاول من القرن السادس عشر حيث قاسى في هذه الفترة من المحن والمصائب الشيء الكثير فهي سنوات غزو وسلب ودمار فان تيمورلنك هجم على بغداد والموصل سنة ١٣٩٣ ثم سنة ١٤٠١ فتبدد الرهبان بعد ان اصاب النهب والخراب ديرهم ولكن الامر عاد كالسابق سنة ١٥٠٨ ابان هجوم رجال باريلق المغولي على القوش والمنطقة كلها .. اما الضربة القاضية التي حلت بالدير فكانت عام ١٧٤٣ حين اكتسحت جيوش نادر شاه (طهماسب) كل ماالتقيت في طريقها من قرى وديارات وكان نصيب دير الربان هرمزد من الاذى كبيرا .. اما اليوم فيتنسم الدير ورهبانه هواء الحرية والامان والاستقرار ورعاية الثورة والقائد .

● وليد عبد الكريم ●

جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق - بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص ب : ٢٠٠٩

فاكس
٧٧٢٩٨٤٥

في عيد المراة :

احاديث ومواقف للماجدة المضحية



اعطينا وسنعطي من اجل العراق العظيم

... المراة العراقية .. الماجدة مازالت تنبع عطاء لاينضب .. وقوة فاعلة في تحريك عجلة الحياة .. ومازالت تعمل في عروقها وعينيها ... والثمرات ... ومازالت مؤلفة التبرير .. وام ... واخت .. وبنت ... الذين ... العراق العظيم .. فهي مازالت ... العراق ... ولابد ان ... وتشركها معنا في ... الماجدة العراقية ... المواقف والعبر .

○ في البداية تحدثنا المواطنة الماجدة بدرية ... الزبيدي التي اعطت في معارك الشرف والدفاع عن العراق العظيم احد اولادها شهيدا والاخر معوقا . فتقول : ان ولدي عزيز جدا ولكن الوطن اعز واغلى . ومن يبخل على وطنه ولا ينهض بهمة للدفاع عنه في كل الظروف فلا يستحق ان يعيش فيه ويتنسم هواءه العذب .

● وعن دورها في ام المعارك تقول المواطنة بدرية : كنت ازف اولادي المتوجهين الى الجبهة بالهلاهل . ودعاء النصر .. وقمت في بعض الايام بصناعة بعض الاكلات وتوزيعها على المقاتلين الذين يذهبون الى الجبهات وكذلك ارسلت بناتي الثلاث الى المستشفيات لمعالجة جرحى القصف المعادي والاهتمام بالمرضى خلال مدة العدوان .

● ومن الماجدات ايضا الماجدة ابتسام زاير اخت الشهيد البطل فلاح زاير الذي استشهد في ام المعارك فتقول : الدفاع عن الوطن حالة مقدسة يتشرف جميع الابطال بالتمسك بها .. وكوني مواطنة احيا في هذا البلد الطاهر فلابد ان اضحي من اجله .. فكان اخي البطل دائما يتحدث لنا عن الاخلاص والوفاء للوطن والدفاع عنه والوفاء للحزب .. والقائد الحبيب صدام حسين .. وكان يعلمنا سمات الحزب ومبادئه الخلاقة .. ويربينا على تقديس الوطن والدفاع عنه

● اما الماجدة مديحة زاير فقد قالت : اعطيت اخي شهيدا للوطن ومن اجل الدفاع عن كرامة العراقيين .. صحيح اننا فقدنا عزيزا علينا الا اننا حفظنا العراق وعزته ..

● وبمناسبة عيد المراة العراقية تقول الماجدة علية زاير : ان عطاء المراة العراقية لهذا الوطن كان عطاء متميزا . فلولا مؤازرتها للرجل لما كان لنا هذا الفيض من العز .. ولما كان النصر شاخصا في سمائنا دائما ..

● واكدت المواطنة كريمة زاير : ان المراة العراقية ستبقى الساعد القوي لهذا الوطن وستبقى منهلا للعطاء والوفاء وستبقى الام العراقية سخية بعطائها .. وان شاء الله سنسحق المؤامرة ونفشل الحصار بصمودنا وثباتنا .. وما ركب الشهداء الذي اعطيناه لهذا الوطن العزيز الا وفاء لتراب هذا الوطن وحبا صادقا لذراه البهية .. وسنبقى نجدد اعياد النصر بانتصارات ومآثر جديدة ودائمة .

● وهذه المواطنة الماجدة ليلى عبداللطيف قالت : اننا مهما قدمنا لهذا الوطن الطاهر نبقى بحاجة الى تقديم المزيد من العطاء من اجل ان يعلو الذرى ويسمو .. واذا سمت معالي وطننا ارتفعت جباهنا عاليا ..




وبمناسبة عيد المراة اقول لاختي الماجدة العراقية ان عليها مهمات لاتقل اهمية عن مهمات الرجل فترشيد الاستهلاك وتسيير الحياة بشكل طبيعي داخل البيت هو انتصار كبير على مؤامرات الاعداء .. وهذا الانتصار لايقل اهمية عن الانتصار العسكري

● وعن دورها في ام المعارك وما قدمته لشعبها تحدثنا المواطنة زهرة كاطع سعد التي وجدناها منهمكة في عملها الخدمي في مستشفى الولادة فتقول : اثناء مدة العدوان الهمجي على قطرنا الحبيب كانت المراة العراقية مقاتلة بمعنى القتال فقد ادت ادوار رائعة في خدمة شعبها ووطنها .. ولولا مؤازرتها للرجل لاصبح هناك خلل في الحياة التي كانت تتطلب اليقظة والسرعة في اداء المهمات .. فقد اقسمت على نفسي ان يكون لي دور متميز في ام المعارك .. فاخذت اسهر على راحة المرضى الذين اشرف على رعايتهم .. وتقديم المساعدة لهم .. برغم انقطاع الكهرباء بشكل دائم .. وقمت باعمال لم تكن من صلب عملنا الا ان حب الخير لشعبنا هو الدافع لذلك .. ولاستمرار الحياة بشكل كامل على الجميع ان يقوم باي عمل يسهم بدفع الخطر عن الاخرين فكنت اقوم في بعض الليالي الصعبة بمهمة المرافق للمريض واسهر على راحته وخدمته .

والحمد لله مرت المحنة بسلام وهاهو العراق قد انتصر برغم الدمار الذي لحقه فهو المنتصر . وسنعيد كل مادمره الاشرار من اجل ان يعود عراقنا العامر بالطيبين يرفل بالعز والكبرياء .

فاضل عباس الكعبي
تصوير : منير جورج

في عيد المراة

عراقية تفي بنذورها

ماركريت خاميس

ايتها الماجدة ..
سنحتفل بعيدك هذه المرة في موعده .. فلن يتخلف العراقيون جميعا عن الاحتفال بعيد المراة .. ولكل نساء بلادي نصوغ كلمة : مبارك بصدق عراقيتنا .

ايتها العراقية .. اغفريني ان اخترت طريقة جديدة لاحتفالك .. لاتلوميني ان رايتني ادخل بابك وانا ملتحفة بالسواد .. لا اريد ان احول احتفالك حدادا .. لكني لا استطيع ان اضع قدمي على عتبة عيدك الابعد ان اضعها على عتبة ملجأ العامرية .. حيث المراة الام والاخت والزوجة والحبيبة والابنة مازالت ترسم صور الجرح عميقة في نفوسنا .. وحيث ام عراقية وبعد عام كامل مازالت تتلفلف بعباءتها كل يوم تتنقل بين زوايا واركان الملجأ تبحث عن رضيع تركته ها هنا قبل ان تفطمه .. وانينه يملأ كل ليلة اذانها !

لست سوداوية التفكير .. لكني ساجعل من اكليل ورد تضعه في الملجأ بداية لاحتفال يليق بيوم امهات الرجال .. بيوم المراة التي وقفت دقات ساعة الزمان على نبض الا... فيها وهي تودع من غير ارادتها ... الجنة في فجر دام مؤلم . توقد شمعة تنير ظلام الملجأ ... خطواتك المفزوعة ايتها العراقية وانت تلملمين مهد ... وتلملمين ضفائر صغيرتك .. وتتحسسين الجمال في ملامح ابنتك الشابة قبل ان تتحول الى رماد ..

في عيدك ايتها الماجدة .. لانستطيع ان نتجزأ عن معنى الشهادة الذي اعطيت شواهده من روحك .. بل اعطيت ارواحا كان لها ان تزهر وتتنفس وتكبر وتلعب وتضحك .. لكنها غادرت لتطفو ضحكاتها فوق صفحات دجلة .. ولتسدل جدائلها فوق قرص الشمس ولتتحول رائحة الطفولة نفسا نستنشقه ونحن ننوح بوجع الامومة .

نعم لست سوداوية التفكير .. لكننا لانستطيع ان نحتفل بالعيد الا بعد ان نعلن العهد صادقا .. والقسم نذر نوفي به .. بمقدار الوجع والالم والقسوة التي عشناها في كل مكان استبيح فيه الدم العراقي ببشاعة .. بمقدار عمق جرحنا سيكون عزمنا واصرارنا على مواصلة المسيرة .. والحزن النبيل نحوله عطاء .. والدموع ندعها تمسح عن عيوننا غشاوة تراب القصف الغادر .. لنرى الطريق اوضح .. وسنروض السواعد لتكون اصلب واقوى وهي تعلي البنيان .. والقلوب المثقلة بالهموم ستزرع مساحتها املا .. ولن تكون ثمار حزننا الا قوة اضافية نضيفها للايمان الذي يجب ان يعمر نفوسنا ويعمر كل البيوت العراقية .

اخر الكلام

النظام السعودي .. يسير الى حتفه بظلفه ..

فهذا النظام عاش على موازنات دقيقة .. وابتعد باستمرار عن المواجهات المكشوفة .. واختار طريق التامر بالنيابة ..

ان مازق هذا النظام اتى من تركيبته الاسرية من جهة حيث ظل الصراع قائما بين اجنحة الاسرة السعودية .. ومن تركيبة المجتمع الذي تحكمه الاسرة والتي تقف على حد السيف بين المؤسسة الدينية والمؤسسات المدنية الناشئة .. بين محيط محافظ وقوى تطمح الى التحرر ..

ان اي خلل في الموازنة .. سيؤدي الى تدمير قاعدة الاستقرار .. ولذلك حاولت السلطة السعودية ان تجعل من سلوكها المزدوج دريئة تدفع عنها العواصف المحيطة بها من كل جانب ..

منذ الاربعينات والولايات المتحدة الاميركية تضع النظام السعودي في محيط قراراتها السياسية ومصالحها الاقتصادية .. وتترك له هامش الموازنة داخليا وعربيا واسلاميا .. غير ان الذي حدث خلال وبعد العدوان الثلاثيني على العراق ، ان الغى القرار الاميركي كل الهامش السعودي .. واصبحت القوة الاميركية داخلة في حسابات اجنحة الاسرة المتصارعة ..

ان الجناح الطامح الى تسلم الحكم وابعاد فهد .. او وراثته والذي يمثله في هذه المرحلة ابناء سلطان بن عبدالعزيز .. صار يتقوى على فهد بالقوة الاميركية .. فيفرض عليه مايريد ويدفعه اكثر فاكثر الى سباق الطاعة .. الذي لا طاقة لفهد به ..

لقد نال فهد درجة الخيانة بامتياز .. غير انه نال في الوقت ذاته درجة الغباء بامتياز ايضا .. فاندفاعه الى طريق ارضاء الاميركيين في مواجهات اكبر منه واكبر من نظامه .. يقوده الى تدمير قاعدة الاستقرار .. فعلى المستوى الداخلي يفقد جزءا من المؤسسة الدينية من غير ان يكسب التيارات الجديدة .. ويجعل صراع اجنحة الاسرة مفتوحا وعلنيا ..

وعلى المستوى العربي .. يحاول القيام بدور اميركي بالنيابة لايمتلك هو او نظامه القدرة او الخبرة على القيام به .. وعلى المستوى الخليجي وبرغم مايبدو على السطح من هدوء .. فان مايبدو على انه تفرد قيادي سعودي في المنطقة .. يثير مخاوف حكام المنطقة ونخبها السياسية وينكا كثيرا من الجراح ..

ان مايبدو للبعض على انه قوة لنظام الاسرة السعودية .. هو في الواقع لغم .. لابد ان ينفجر .. وفي لحظة انفجاره سيكون النظام برمته طعما للنيران ..

■ حميد سعيد

في نيسان المقبل

حلقة دراسية في نينوى بعنوان

« صورة القائد صدام حسين في الشعر العراقي المعاصر »

نينوى - من وليد عبدالكريم :

« صورة القائد صدام حسين في الشعر العراقي المعاصر » عنوان الحلقة الدراسية الادبية التي يستعد اتحاد ادباء وكتاب نينوى لتنظيمها في نيسان المقبل في مدينة الموصل .

يقول الدكتور نجمان ياسين رئيس اتحاد ادباء وكتاب نينوى « للصفحة الاخيرة » ان هذه الحلقة التي تعد الاولى من نوعها بدأ الاستعداد لعقدها منذ مايزيد على ستة اشهر حيث سيدعى للمشاركة في جلساتها اكثر من عشرين باحثا وناقدا ومفكرا عراقيا يتناولون بحوثها بالنقد والتحليل .

وتتمحور بحوث الحلقة التي ياتي انعقادها احتفاء بالقائد وتعبيرا عن محبة ادباء وكتاب نينوى لسيادته الى عدة محاور اساسية منها صورة القائد بطلا ، وصورة القائد تاريخيا ، وصورة القائد معاصرا ، وصورة القائد رمزا ، وصورة القائد بطلا للسلام وغيرها .

وكما سبق لادباء وكتاب نينوى ان قدموا هديتهم للقائد خلال زيارته للموصل في ٤ / ٥ / ١٩٩١ .

وكانت تلك الهدية كتابهم الموسوم (شعر البعث في العراق) الصادر عن الحلقة الدراسية بالعنوان نفسه فانهم يطمحون ليصدروا كتابا عن حلقتهم الدراسية الجديدة لكي يتشرفوا مرة اخرى باهداء القائد المبدع كتابهم الجديد « صورة القائد صدام حسين في الشعر العراقي المعاصر » .

لصوص الثلج !

احدث تسمية اطلقتها الصحف الاردنية مؤخرا على اللصوص الذين نفذوا عملياتهم الاجرامية مؤخرا وتحت غطاء الثلوج التي هبطت على المدن الاردنية مؤخرا هي (لصوص الثلج) .

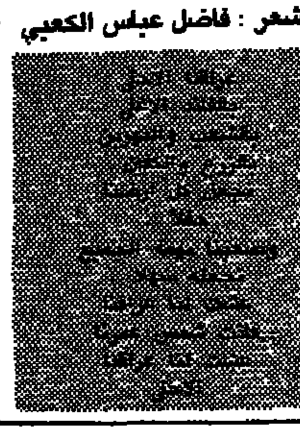
ويذكر ان الشرطة الاردنية تلقت العديد من البلاغات بحدوث عمليات سرقة للسيارات التي احتجزها الثلج في جبل عمان ومنطقة التلول السبعة ، وغيرها من المناطق .. والطريف ان لصوص الثلج قد تخصصوا بسرقة سيارات تعود ملكيتها لنوع معين من ضحايا الايام الثلجية .

مشاهد

ماجستير في الفيزياء

حصل الطالب صفاء عبدالقادر صالح على شهادة الماجستير في الفيزياء من جامعة بغداد كلية العلوم وبدرجة جيد جدا عن رسالته الموسومة (دراسة تاثير عنصري التيليريوم والزركونيوم على بعض خواص سبيكتي الالمنيوم ٤ ٢٠ و٧٠٧٥) .

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور رزاق حميد يوسف رئيسا والدكتور جعفر صاحب الحيدري مشرفا والدكتور مؤيد داود حنا عضوا والدكتور سلوان كمال جميل عضوا



● ديوان الاطفال ●

عراقنا الاعلى

شعر : فاضل عباس الكعبي

... المبادرة الانسانية التي ... على تنظيمها الاتحاد العام لنساء العراق وتشارك فيها ... في اختيار الموظفة المثالية في الاول من اذار كل عام .

... ان هناك ملاحظات عديدة على هذه الممارسة الديمقراطية ... يرافقها من مداخلات تعبر عن مستوى وعي الناس في ممارسة ... في اختيار بعض الرموز المتميزة في مجالات العمل والابداع نقول برغم كل ذلك فان الممارسة تستحق الرعاية والتطوير لكي نصل في نهاية المطاف لممارسة نزيهة ناضجة تتيح لنا فرصة موضوعية لاختيار الانسان المناسب للموقع المناسب . فاختيارنا يعكس مقدار وعينا وعمق شعورنا بالمسؤولية ..

ولكي تتخذ هذه الممارسة بعدها الحضاري ارى من الانسب جدا ان يقام كل عام حفل كبير تسهم فيه (الموظفات المثاليات) برعاه الاتحاد وتقلد خلاله شارة او ميدالية خاصة يقدمها الاتحاد في يوم المراة المثالية وليس الموظفة لكي تشرك الفلاحة او ربة البيت والطالبة في هذا الاختيار السنوي .. ولعله حق مشروع ان تتمتع صاحبة الوسام او الشارة ببعض الامتيازات التي تعكس تقدير المجتمع للمتميزات في مجال العمل والابداع

● هاشم حسن

الى من يهمه الامر

الجبن والاعلان

... اعلانات التلفاز عن الجبن وبعض المواد الغذائية الاخرى .. ... تحذرنا من تناول تلك الاجبان التي لاتخضع في صناعتها الى الشروط الصحية المطلوبة .. وتدعونا الى محاربة هذه الانواع غير الطبية منها والتي تشير الى احتمالات اصابتنا بامراض خطيرة ..

وفي هذه الاعلانات دعوة طبية مخلصة الى استخدام اجبان المنشاة ذات المواصفات الصحية والغذائية المرموقة .. وفي طريقة نشر هذه الاعلانات يقتضي تحسسنا الاغراء من اجل ان ننهض فورا لشراء مانحتاج من الاجبان المنشاة النظيفة الراقية .. ولكن نتذكر اننا في كل شهر ربما نستطيع الحصول على قطعة جبن من الوكيل .. او لانستطيع ..

والى القائمين على هذا الاعلان لابد من التصريح ان الفائدة في تاجيله افضل من الابتعاد عن تناول الاجبان المصنوعة خارج المنشاة .

■ المحرر